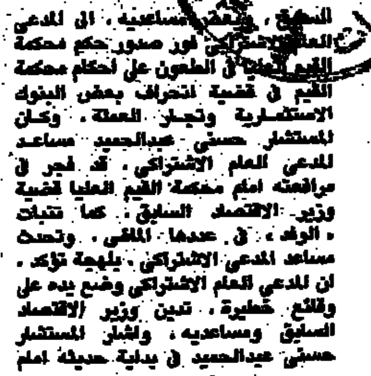
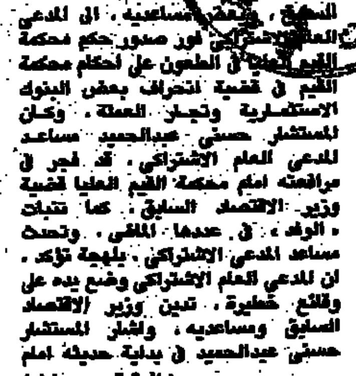
الخميس ١٠ شوال ١٤٠٥ هـ ـ ٢٧ يونيو ـ حزيران ١٩٨٥ م • السنة الثانية ـ العدد ٦٨ • AL – WAFD, 27 june 1985 no. 68

مصطفى السعيد وبعض مساعديه أمام المدعى الاشتراكى .. قريبا

انتهاء التحقيقات فى وقائع رد الأموال المصادرة فى قضايا العملة والتسهيلات التى حصل عليها وزير الاقتصاد السابق وأقاربه

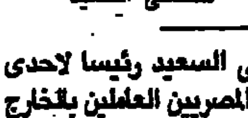
علمت « الوفد » ان المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى قد انتهى من التحقيقات الاولية ، فى عدة وقائع هامة وخطيرة ، تتعلق بالاقتصاد المصرى خلال السنوات القليلة الماضية ، من بين الوقائع رد الاموال المصادرة فى قضايا التهريب النقدى والاتجار بالعملة والتسهيلات التى حصل عليها من البنوك الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق ، وزوجته عزة حلمى واقاربه واعوانه ، بدون ضمانات . كما انتهى المدعى الاشتراكى ، من بحث القرارات التى اصدرها مصطفى السعيد ، خلال فترة توليه الوزارة ، وشابتها المصالح الشخصية ، واستغلال النفوذ . وعلمت « الوفد » ، انه ينتظر احالة وزير الاقتصاد السابق ، وبعض مساعديه ، الى المدعى العام الاشتراكى فور صدور حكم محكمة القيم العليا فى الطعون على احكام محكمة القيم فى قضية انحراف بعض البنوك الاستثمارية وتجار العملة . وكان المستشار حسنى عبدالحميد مساعد المدعى العام الاشتراكى ، قد فجر فى مرافعته امام محكمة القيم العليا لقضية وزير الاقتصاد السابق ، كما نشرت « الوفد » ، فى عددها الماضى . وتصدت مساعد المدعى الاشتراكى ، بلهجة تؤكد ، ان المدعى العام الاشتراكى وضع يده على وقائع خطيرة ، تدين وزير الاقتصاد السابق ومساعديه ، واشار المستشار حسنى عبدالحميد فى بداية حديثه امام

(البقية ص ١١)





عبد القادر احمد على — حسنى عبد الحميد — مصطفى السعيد

الخروج من المأزق العربى والعودة الى المأزق المصرى

بقلم : مصطفى شردى

لخطر ماتعانيه ، نحن العرب ، اننا لانعرف الاجابة الصحيحة ، عن بعض الاسئلة الضرورية ، التى يؤدى الجهل بها ، الى ان نظل اسرى ذلك التيه الرهيب ، الذى نتخبط فيه ، ونتقاتل بين ظلماته ، منذ منتصف هذا القرن وحتى الآن ، والذى سوف يستمر دون ادنى شك ، حتى نقف مع النفس مرة واحدة ، صادقين مخلصين ، لعلنا نرى مخرجا من هذا الكرب العظيم ، فالعرب فى اشد الحاجة الى ان يسالوا انفسهم : من هم بالضبط وسط بحار البشرية المتلاطمة المتصارعة ، وماذا يريدون على وجه التحديد ، من انفسهم اولا ، ومن غيرهم ثانيا ، ومن المستقبل ثالثا . والجهل بهذه الاجابات الاساسية ، هو السبب وراء كل ماتشهده الساحة العربية من تخبط وتخاذل ، وتآمر ، وانهيار ، وهو الذى اباح للسلاح العربى ، ان يتحول عن رقبة العدو ، ليغوص غدرا فى قلب الاخ الشقيق ، وهو الذى جعل دولة عربية مثل ليبيا ، تساند نظاما عدوانيا شرسا ، يشكل خطرا جسيما على الجناح الشرقى للوطن العربى ، والى حد تزويد هذا النظام ، بصواريخ بعيدة المدى ، لاتهدد العراق فقط ، وانما تهدد كافة الدول العربية القريبة من ايران ، ومن بينها السعودية حيث توجد اقدس مقدسات المسلمين .

وربما ارادت جريدة « الاهرام » ، ان تحقق هدفا على جانب كبير من الاهمية ، من خلال ذلك « الحوار القومى » ، الذى فتحت له صفحاتها ، على امل ان يتلمس المتحاورون العرب ، بعض الاجابات الصحيحة ، التى قد توضح بدايات الطريق . وهو هدف لايتحقق إلا بالحوار بين المفكرين العرب فعلا ، بعد ان تباعد فريق من الانظمة العربية عن احداث الساعة ، وانطوى فريق آخر على نفسه وعلى مشاكله الاقليمية ، بينما لجأ فريق ثالث من الانظمة الى التحاور مع الآخرين ، بالقتل والنسف والاغتيال ، واقامة المجازر للاطفال والنساء ، وممارسة الوان من البلطجة الدولية والارهاب لم يعرفها العالم من قبل .

ولكن حوار « الاهرام » انحرف عن الطريق منذ بدايته ، وتبين بكل الجلاء والوضوح ، وبكل اسف واسى ايضا ، ان تلك المنصة الفكرية ، لاتستهدف طرح الافكار المتعارضة ، او المتصارعة ، وانما تحولت الى ساحة يكاد يفترسها فكر واحد معين ، وانقلبت الى مسعى يستهدف حقن الراى العام العربى ، والمصرى بوجه خاص ، بوجهة نظر محددة ، هى التى يرى فيها هذا الفكر المتسلط ، بوابة الخروج من المأزق العربى الراهن ، فلابد من التصدى للهجمة الامبريالية الامريكية ، ولابد من اعادة التوازن فى المنطقة ، بالارتماء من جديد فى احضان وبين مخالب الاتحاد السوفيتى ، ولابد لمصر ان تعود الى الحركة التحررية العربية المناهضة للامبريالية والصهيونية ، والتخلص من القيود السياسية والاقتصادية والعسكرية التى تكبلها ، ولابد لمصر ان تعود الى التجربة التقدمية الناصرية ، وان تتخلص من فخ كامب ديفيد ، ثم ان « التحدى الاكبر » فى نظر احدهم ، هو ان الانظمة الحاكمة ترفع شعارات الاشتراكية ، بينما يكشف الواقع عن تناقضات وتعارضات بين طابع السياسة المعلنة ، وحقيقة الممارسة الفعلية ، ونجم عن ذلك ظهور راسمالية ذات طابع بيروقراطى وطفيلى ، الى جانب برجوازية ريفية مستغلة ، وترافقت هذه الظواهر المقلقة ، مع نهج الاندماج اكثر بالسوق الراسمالى العالمى ، والسماح بتغلغل الشركات متعددة الجنسيات فى الحياة الاقتصادية .

ومصر هى المقصودة بمعظم هذا الكلام ، وانا اعتذر الى القراء الاعزاء ، عن نشر مثل تلك التعبيرات الغليظة ، التى نشرت بالنص فى « الاهرام » ، والتى يرددها ببغاوات الشيوعية والاشتراكية ، مثل الاسطوانات المشروخة .

وقد سارع الزميل ابراهيم نافع رئيس تحرير « الاهرام » ، الى محاولة احداث شىء من التوازن لصفحة الحوار ، التى تحولت الى بوق ماركسى احمر ، يمارس ذلك النعيق المعتاد ، فكتب سلسلة من المقالات ، تحت عنوان « حوار مع الحوار القومى » ورصد ابراهيم نافع فى مقالاته كيف ان المتحاورين لم ياتوا بجديد ، ولم يمسوا الموقف السورى بكلمة ، ولم يشيروا الى التخبط الليبى بحرف ، وانما انهالوا بالهجوم العنيف على مصر ، وعلى كامب ديفيد ، وعلى انور السادات ، وعلى الانفتاح السياسى والاقتصادى المصرى !!

ومرة اخرى اقول ، ان فكرة « الحوار القومى » جيدة دون شك ، وانما كان الخطأ فى تسلط احد الماركسيين عليها ، على وهم انه سيقاوم معتقداته الشيوعية ، ويفتح الباب حقا وصدقا ، امام الآراء المختلفة ، ويتيح الفرصة العادلة ، امام الذين يكتبون للامة العربية ، والذين يكتبون من اجل مصر ، بقدر ماتتيحها امام الذين لاينطقون إلا عن الهوى .

والذى قد لايعرفه معظم القراء فى مصر ، ان اغلبية الذين مارسوا « الجعجعات »

(البقية ص ١١)

مصطفى السعيد رئيسا لاحدى شركات المصريين العاملين بالخارج

علمت « الوفد » ، ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد السابق يسعى حاليا مع بعض كبار المسئولين لتعيينه رئيسا لاحدى الشركات التى تؤسسها شركة المصريين العاملين بالخارج للاستثمار والتنمية . طلب الوزير السابق ٣ آلاف دولار كمرتب شهرى . كانت جامعة القاهرة قد رفضت تعيين مصطفى السعيد بعد اقالته من منصبه الوزارى استاذا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية التى كان يعمل السعيد وكيلا لها قبل دخوله الوزارة .

رفع أسعار السفر بالطائرات بنسبة ١٠ ٪ من التذكرة

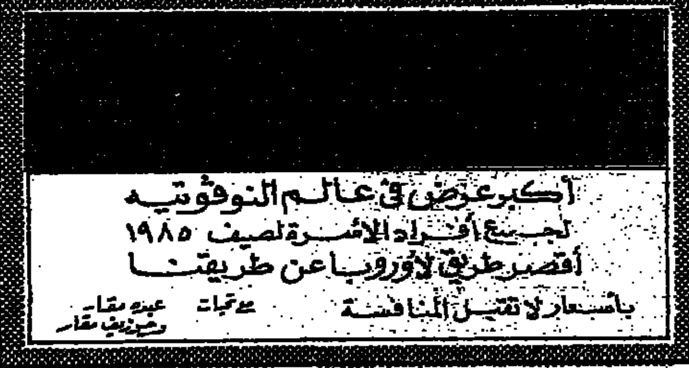
يناقش مجلس الشعب ، فى جلسته بعد غد « السبت » ، مشروع قانون يقضى بفرض رسم يبلغ ١٠ ٪ على تذاكر السفر بالطائرات الى الخارج . حدد المشروع ٥٠ جنيها ، حدا اقصى للزيادة على التذكرة الواحدة . ستحصل خزانة الدولة على الزيادة الجديدة .

مساء غد إجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الوفد ، إجتماعا فى الساعة السادسة من مساء غد « الجمعة » ، برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . يعقد الاجتماع بالمقر الجديد للحزب ، فى ٣٩ شارع الشيخ على يوسف ، امام حديقة دار العلوم بحى المنيرة . ستبحث الهيئة فى اجتماعها ، القضايا التى سيناقشها مجلس الشعب ، فى اجتماعه بعد غد « السبت » .

الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش



يعد القاء اللبن والبيض
القاء ٤ ملايين كتكوت فى النيل

إهدار أموال الاسكان فى امبراطورية « ابن معاذ »

(ص ٣)

جبريل محمد يوجه ٣٩ إتهاما لمحافظ الاسكندرية فى بلاغ جديد إلى المدعى العام الاشتراكى

تقدم جبريل محمد عضو مجلس الشعب عن الاسكندرية ببلاغ الى المستشار عبد القادر احمد على المدعى العام الاشتراكى ضد فوزى معاذ محافظ الاسكندرية والعميد صلاح قابل مفتش مباحث امن الموانى بالاسكندرية .

اتهم جبريل محمد محافظ الاسكندرية بتضخم ثروته بشكل غير شرعى او قانونى منذ عمله مفتشا لمباحث امن الدولة بالاسكندرية . كما اتهم جبريل محمد العميد صلاح قابل بتضخم ثروته بشكل غير شرعى او قانونى منذ عمله فى امن الموانى بالاسكندرية . واكد جبريل محمد فى بلاغه ان المحافظ ومفتش مباحث امن الموانى ارتكبا الجرائم المنصوص عليها فى قانون المدعى العام الاشتراكى . وسرد جبريل فى بلاغه ٣٩ واقعة شابها استغلال النفوذ والاثراء وتضخم الثروات واهدار المال العام وافساد الذمم . كما تقدم عضو مجلس الشعب ببلاغ آخر الى المدعى الاشتراكى ضد المهندس محمود حنفى مدير مديرية الاسكان بمحافظة الاسكندرية . وطلب جبريل التحقيق فى واقعتى ردم ارض جيتيكوتى بحجر النواتية وردم ارض جنوب المتراس .

جبريل محمد — فوزى معاذ

التحقيق فى واقعة العثور على كراسات الاجابة باكاديمية السادات

تجرى اكاديمية السادات للعلوم الادارية الآن تحقيقا فى الواقعة التى نشرتها « الوفد » فى الاسبوع الماضى . كانت « الوفد » قد نشرت خبرا بالصفحة الاولى عن عثورها على كميات ضخمة من كراسات اجابة الطلاب بدون تصحيح ملقاة فى احد شوارع المعادى .

٥٦٠ مليون دولار لخدمة الديون الأمريكية

تجرى مصر ، حاليا إتصالات مع الحكومة الامريكية ، للتوصل الى حل لمشكلة ، إرتفاع عبء خدمة الديون الامريكية ، الذى بلغ ٤٦٥ مليون دولار ، فى ميزانية الدولة لعام ٨٤ ـ ١٩٨٥ . ومن المنتظر ان يرتفع عبء خدمة الديون المدنية والعسكرية فى الميزانية القادمة الى ٥٦٠ مليون دولار وعلمت « الوفد » ، ان مصر ستستخدم جزءا من الـ ٥٠٠ مليون دولار المساعدة الاضافية فى سداد خدمة الديون الامريكية .

الرئيس الامريكى ريجان

تدهور الصادرات الزراعية إلى اقل من ١٠ ٪

كشفت دراسة اعدتها وزارة الاقتصاد عن تنمية الصادرات المصرية فى الاسواق الخارجية ان حصيلة الصادرات مازالت تعتمد على سلعة واحدة مع تغيير فى نوعها . كانت الصادرات المصرية تعتمد على القطن ومنتجاته ، واصبحت تعتمد الآن على البترول ومنتجاته . اكدت الدراسة ان هذا التغيير يعكس درجة كبيرة من عدم الاستقرار لان القطن سلعة متجددة ، اما البترول فهو مورد غير متجدد وقابل للنضوب . واوضحت الدراسات التى اعدتها وزارة الاقتصاد ان صادرات البترول اصبحت تمثل فى السنوات الاولى من الثمانينات ٢٠ ٪ من قيمة الصادرات المصرية . وتدهورت الصادرات الزراعية الى اقل من ١٠ ٪ من اجمالى الصادرات .

عمليات ترميم المشهد الحسينى إسنادها الى هيئة الآثار

قرر كمال حسن على رئيس الوزراء ، إسناد عملية ترميم المشهد الحسينى ، الى الهيئة العامة للآثار . ستقوم الهيئة بإختيار المكاتب الاستشارية والمقاولين اللازمين لاتمام العملية ، طبقا لتوصيات اللجنة الفنية التى شكلها رئيس الوزراء فى يناير الماضى .

لجنة تقصى الحقائق حول الصرف الصحى بالاسكندرية توجه اتهامات خطيرة الى بعض المسئولين

علمت « الوفد » ، ان اللجنة الاولى التى شكلها مجلس الشعب لتقصى الحقائق ، فى قضية الصرف الصحى بالاسكندرية قد انتهت من اعداد تقريرها . ويتضمن اتهامات خطيرة منسوبة الى بعض كبار المسئولين فى وزارتى الاسكان والتعمير ومحافظة الاسكندرية والهيئة العامة للصرف الصحى بالاسكندرية . ومن ابرز الاتهامات قيام وزارة الاسكان بتوصية من فوزى معاذ محافظ الاسكندرية بصرف ٥٥ مليون دولار للمكتب الاستشارى الامريكى خلال الفترة من اكتوبر ٨٤ حتى مارس ١٩٨٥ ، دون ان يقدم المكتب دراسات او ابحاثا عن شبكات الصرف الصحى بالاسكندرية وعمليات الصرف فى البحر مقابل هذا المبلغ الضخم !

كما عقدت لجنة اساتذة جامعة الاسكندرية لدراسة امكانية صرف مجارى الاسكندرية فى الصحراء اجتماعا عاصفا فى الاسبوع الماضى ، ناقشت اللجنة عمليات المماطلة التى تقوم بها بعض اجهزة الدولة لتعطيل اللجنة عن القيام بابحاثها ودراستها لصرف المجارى فى الصحراء واستزراع ٧٠ الف فدان غرب الاسكندرية بحثت اللجنة عدم ورود الشيك الخاص باعمالها وابحاثها ، وتبلغ قيمته مليون جنيه ، كما ناقشت اللجنة ، عدم قيام وزارة التعمير ، بتخصيص الاراضى التى ستجرى عليها الدراسات لتصبح موقعا للصرف والاستزراع على الرغم من تحديد هذه الاراضى وحصرها ! وطالبت اللجنة بعقد اجتماع عاجل مع كمال حسن على رئيس الوزراء ، ووزيرى الاسكان والتعمير لبحث المعوقات وتحديد الموقف النهائى لجامعة

(البقية ص ١١)

يتردد انه يجرى الآن ، تعديل ثالث ، لمشروع الصرف الصحى بمدينة الاسكندرية ، الذى تموله هيئة المعونة الامريكية . وكان السيد كمال حسن على رئيس الوزراء ، قد ابدى دهشته فى مجلس الشعب ، اثناء مناقشة المشروع ، من حصول المكاتب الاستشارية ، على اكثر من ٩٠ مليون جنيه لإعداد دراسات المشروع . يتردد ان المكتب الاستشارى ، الذى يجرى الآن تعديل المشروع للمرة الثالثة ، قد طلب ١٠ مليون جنيه لإجراء الدراسات الجديدة للصرف الصحى فى محافظة الاسكندرية !!

كمال حسن على

النيابة تستمع الى اقوال نبوى وضباط سجن القلعة

انتهت النيابة العامة فى الاسبوع الماضى من الاستماع الى اقوال نبوى اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وبعض ضباط مباحث امن الدولة وسجن القلعة فى الاتهامات التى نسبها اليهم المتهمون فى قضية الجهاد . كان المتهمون قد اتهموا الوزير الاسبق وبعض الضباط بانتهاك حقوقهم اثناء احداث سبتمبر واغتيال الرئيس الراحل انور السادات باستخدام ابشع صور انتهاك حقوق الانسان . وعلمت « الوفد » ، ان المستشار محمد عبد العزيز الجندى مساعد النائب العام سيعد تقريره النهائى خلال الاسبوع القادم تمهيدا لاعلان نتائج التحقيقات فى قضايا انتهاك حقوق الانسان .

شروط لاستمرار التكامل بين مصر والسودان

تناولت مباحثات الرئيس حسنى مبارك خلال زيارته الاخيرة الى السودان ميثاق التكامل بين البلدين . اكد الفريق سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى خلال المباحثات رغبة المجلس والحكومة المدنية بالسودان فى استمرار التكامل مع ضرورة اعادة النظر فيه على اسس واقعية لخدمة المصالح الاقتصادية للبلدين وليس بالظاهرية فى العلاقات .

جيهان السادات لصحيفة امريكية :

إلغاء قانون الأحوال الشخصية .. ردة !

اعلنت جيهان السادات ، فى حديث ادلت به لمراسل صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية فى القاهرة ، ان الغاء المحكمة الدستورية العليا ، لقانون الاحوال الشخصية ، يعد ردة على المستويين الشخصى والسياسى ، واكدت ، ان الرئيس الراحل انور السادات ، كان فخورا بهذا القانون . واضافت ارملة الرئيس الراحل ، ان إستراتيجية الحكومة ، بمحاولة إنتقاء بعض عناصر المتطرفين ، عن طريق دمجهم فى العملية السياسية ، وتلبية بعض مطالبهم ، يعد خطأ جسيما .

وقالت لمراسل « نيويورك تايمز » : « إنه ليس فى مقدور احد ، تغيير هؤلاء المتطرفين ، ويجب على الحكومة ان تواجههم » .

□ دراسة عن قانون الاحوال الشخصية « ص ٨ »
بقلم الدكتور : نعمان جمعة
□ نبضات « ص ٢ »

صفقة تجارية جديدة يحققها أشرف مروان

حقق الطفل المعجزة الدكتور اشرف مروان زوج ابنة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر فى الاسبوع الماضى احدث صفقاته التجارية . دفع مروان ٦ ملايين جنيه استرلينى لشراء ٥ ٪ من اسهم شركة « اكستل » البريطانية للاتصالات المالية والطباعة والنشر . ارتفعت اسهم « اكستل » فى بورصة لندن عقب تصريح ادلى به اشرف مروان بانه ينوى شراء كميات ضخمة اخرى من الاسهم بغرض الاستثمار .

ونشرت صحيفة « الجارديان » البريطانية ان الطفل المعجزة ، الذى تزوج من ابنة عبد الناصر وعمل مستشارا للرئيس الراحل السادات حقق ارباحا كبيرة من صفقات سابقة فى لندن واستثماره عدة ملايين من الجنيهات فى شراء اسهم فليت استريت هولدنج للصحافة وشركة هاوس اوف فريزر التى باعها الى صديقه تينى رولاند رئيس شركة لونرو .

واقعة اختفاء المتهم الثانى تكشف عن معلومات هامة

التقى احمد رشدى وزير الداخلية يوم السبت الماضى مع امناء الشرطة الذين القوا القبض على محمد جمال المدعى عليه الثانى فى قضية الاسمنت بدون امر رسمى . كشف الامناء اثناء اللقاء عن معلومات خطيرة حول عملية القبض . اكدوا انهم كانوا يحملون امرا رسميا بالقبض على المتهم بسبب تهربه من تنفيذ احكام قضائية نهائية . واضافوا انهم فوجئوا بعد القبض عليه برئيسهم يسحب منهم امر القبض ويفرج عن محمد

(البقية ص ١١)

سيارات نقل يمتلكها مواطنون تبيعها شركة لآخرين

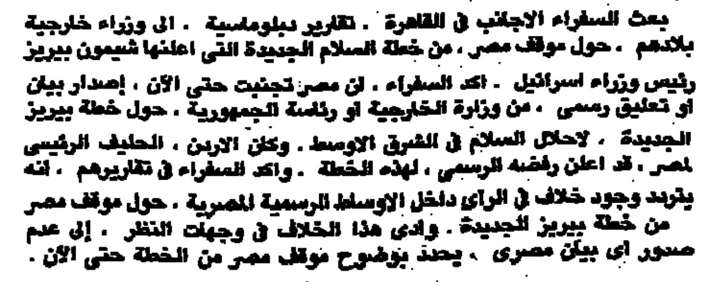
بدأ المستشار السيد الجوهرى مساعد المدعى العام الاشتراكى التحقيق فى الاتهامات التى نسبها تقرير من الرقابة الادارية وبلاغات لبعض المواطنين الى شركة غبور . تدور بلاغات المواطنين حول شرائهم حوالى ٥٠ سيارة نقل « سكانيا » من شركة غبور وفوجئوا اثناء اجراءات الترخيص ان السيارات يمتلكها اشخاص آخرون وبعض شركات الاستثمار وبنك ناصر الاجتماعى . كشفت التحقيقات ان شركة غبور تعتمد فى هذه العمليات على بعض كبار المسئولين وعدد من الموظفين والمحضرين ، ومنهم وكيل وزارة بأحد الاجهزة . وكان المدعى العام الاشتراكى قد تلقى فى ١٢ اغسطس الماضى عدة

(البقية ص ١١)

خبر الأسبوع



الملك حسين — شيمون بيريز



بعث السفراء الاجانب فى القاهرة ، تقارير دبلوماسية ، الى وزراء خارجية بلادهم ، حول موقف مصر ، من خطة السلام الجديدة التى اعلنها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل . اكد السفراء ، ان مصر تجنبت حتى الآن ، إصدار بيان او تعليق رسمى ، من وزارة الخارجية او رئاسة الجمهورية ، حول خطة بيريز الجديدة ، لاحلال السلام فى الشرق الاوسط . وكان الاردن ، الحليف الرئيسى لمصر ، قد اعلن رفضه الرسمى ، لهذه الخطة . واكد السفراء فى تقاريرهم ، انه يتردد وجود خلاف فى الراى داخل الاوساط الرسمية المصرية ، حول موقف مصر من خطة بيريز الجديدة . وادى هذا الخلاف فى وجهات النظر ، إلى عدم صدور اى بيان مصرى ، يحدد بوضوح موقف مصر من الخطة حتى الآن .

مجلس الدولة يرفض مشروع قانون جديد
يتسبب في إعادة الأنشطة الاقتصادية للدولة !

... الاقتصادية في الدولة . وقال ان المشروع الجديد بما ينطوى عليه من اجراءات وخطوات اضافية للحصول على تراخيص اقامة المشروعات . سوف يترتب عليه اطالة للمواعيد والاجراءات . في الوقت الذى تستهدف فيه السياسة العامة للدولة . تبسيط الاجراءات . واختصار الخطوات التنفيذية الخاصة باوجه الحركة الاقتصادية والعمرانية .

وطلب المجلس وضع اشتراطات عامة وواضحة بالنسبة لمناطق اقامة المشروعات . والارتفاعات والابعاد اللازم مراعاتها لمقتضيات الدفاع والامن القومي . وتخطر بها الجهات المختصة لتكون امامها سلفا عند منح الترخيص . دون حاجة للرجوع الى وزارة الدفاع للحصول على موافقتها في كل حالة على حدة كما يستهدف مشروع القانون !!

نبضات

... يحرص على اقتناء سيارة ... استخدام وسائل النقل العام .

ونسمع كثيرا عن الحد من الهجرة الى القاهرة . وهو شعار غامض غير محدد . فكيف يتم تحويله الى واقع ؟ هل نضع الاسوار على حدود القاهرة ونعطى تأشيرة دخول لمن يؤذن له بالدخول ؟

الحل هو منع تراخيص البناء داخل القاهرة وخاصة في الاماكن المكتسة بالمباني . يفوض المحافظ اختصاصاته اليومية الروتينية الى مرؤوسيه . ويقوم بالمرور على الاحياء ويختار العقارات غير المسكونة وينزع ملكيتها ويبني فيها جراجا تحت الارض . وفوق الارض ينشيء حديقة او ساحة رياضية للشباب .

واعطى للمحافظ مثالا صارخا لفيلا يتم هدمها لاقامة عمارة كبيرة مكانها في ناصية شارع حسن عاصم وشارع المنصور محمد بالزمالك . البناء الجديد سيتضمن مالا يقل عن مائة شقة . وكل شقة لها عادة سيارتان او ثلاث . وفي هذه المنطقة السيارات تقف صفين الى جوار الرصيف والمياه تصعد بصعوبة الى الدور الاول . فماذا سيكون الحال بعد بناء هذه العمارة . لماذا لا يعوض المالك عن كل ماانفقه من ثمن للارض ومقابل اخلاء السكان . وتتحول الارض الى جراج متعدد الطوابق او جراج وحديقة ؟ انقذوا القاهرة قبل فوات الاوان .

د . نعمان جمعة

دعوى امام القضاء الادارى :
قرار لرئيس الوزراء يخالف قرارا لمجلس الشعب !

... المجارى في البحر . وجاء في الدعوى ان القرار يؤدى الى تلوث البيئة . ويهدد حياة الانسان والحيوان . ويحقق كارثة نشر الاوبئة والامراض ويعجل بوفاة عروس البحر المتوسط وعاصمة مصر الثانية ويقضى على شواطئها ويقتل المصيف فيها

حملة ارهابية ضد صحفي بالاسكندرية

يبحث مجلس نقابة الصحفيين في الاسبوع القادم موضوع الحملة الارهابية التي يتعرض لها الزميل حمدى الشامي مدير وكالة انباء الشرق الاوسط بالاسكندرية من اجهزة المباحث الجنائية . مما يهدد امنه ويعوقه عن أداء واجبه الصحفي . وكلفت الجمعية العمومية لفرع نقابة الصحفيين بالاسكندرية قد اصدرت قرارا بتضامنها مع الزميل حمدى الشامي وعرض الامر على مجلس النقابة .

رفض تاسيس بنك للمصريين بالخارج

رفض الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد . الطلب الذى تقدم به المهندس مشهور احمد مشهور رئيس مجلس ادارة شركة المصريين العاملين في الخارج . لتاسيس بنك لتجميع مدخرات المصريين بالخارج . وتمويل مشروعات الشركة . واوضح الدكتور سلطان ابو على في رفضه وجود ١٠٣ بنوك في مصر حاليا وان هناك قرارا سابقا بعدم تاسيس بنوك جديدة .

عزاء واجب

يتقدم فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . واعضاء الهيئة العليا . والهيئة البرلمانية . وقيادات واعضاء الحزب بخالص العزاء الى اسرة المرحوم غريب حسن محمد السكرتير العام المساعد للجنة الوفد العامة بالسويس . للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان .

اجتماع للجنة الوفد بالدقهلية

تعقد لجنة الوفد العامة لمحافظة الدقهلية . اجتماعا في الساعة الثانية عشرة . ظهر يوم الاثنين . الموافق اول يوليو . يعقد الاجتماع بمقر الحزب بعيادة الدكتور الفيشاوى . في ميدان المحطة .

« خط » جديد بالشرقية تحت حماية أحد المسئولين

ظهر « خط » جديد في قرية السعديين مركز منية القمح شرقية كشاع الرعب والفزع في قلوب اهالى القرية وفرض عليهم الاتاوات مستمرا في عمله الاجرامى حماية احد المسئولين الشعبيين ... كما قام بقتل احد شبان القرية الذى تصدى له وهو يحاول الاستيلاء على ارضه ومنع الناس من انقاذه ... حتى لفظ انفاسه الاخيرة في حضن امه امام اعين الاهالى دون ان يجرؤ احد على التدخل . وكان الخط الجديد قد حكم عليه بالسجن ٢٥ عاما لقتله خاله على ابراهيم حسن عام ١٩٥٨ ... والافراج عنه بعد قضاء نصف المدة ... ليقتل خاله الثانى محمد ابراهيم حسن عام ١٩٦٨ ويحكم عليه بالسجن ٢٥ عاما اخرى !

وفوجيء اهالى القرية بالافراج عن الخط الجديد قبل انتهاء العقوبة بعد مساع من احد المسئولين الشعبيين والذى تبناه بعد خروجه من السجن . واستصدر له ترخيصا مبدئيا وعينه حارسا خاصا !!!

الغاز .. لن يساند بري !

ارسل احمد طه عضو مجلس الشعب ... خوته ... حركة امل الشيعية في لبنان . ... تركتم من قبل قوات ... القانون فلسطينى المخيمات ... وسيلعنكم الله والتاريخ . كما ارسل برقيات الى كل من ... ونس ... لكل ما يجرى ضد ...

احالة ٢٥ ٪ من الاطباء وموظفي وزارة الصحة للتحقيق

صباح يوم الاحد الماضى . وبعد عطلة عيد الفطر المبارك والتى امتدت على مدى ٥ ايام كاملة . قام الدكتور صبرى زكى وزير الصحة بتفقد مكاتب الوزارة للوقوف على مدى التزام الاطباء والموظفين بالمواعيد الجديدة المقررة للوزارات وهى بدء العمل في السابعة والنصف صباحا .

فوجيء الوزير بان حوالى ٢٥ ٪ من الاطباء والموظفين لم يلتزموا بالمواعيد فامر باحالتهم للتحقيق !!!

الانتهاء من اعداد تشكيلات حزب مصر

علمت « الوفد » ان جمال ربيع رئيس حزب مصر بالانابة انتهى مؤخرا من اعداد تشكيل امانات الحزب في ١٥ محافظة و سيتم استكمال تشكيلات الحزب في باقى المحافظات خلال الشهر القادم . ونفى مصدر مسئول في الحزب . ان الحزب يعتبر الوريث الشرعى لثورة يوليو او للاتحاد الاشتراكى . واكد المصدر ان الحزب رفض طلبات عديدة من الشخصيات البارزة في الحزب الوطنى للانضمام اليه .

اسرائيل تطلب إقامة مبنى للشرطة الاسرائيلية في طابا

قدمت السلطات الاسرائيلية . طلبا الى حسن عيسى القنصل المصرى . في ايلات . للموافقة على إقامة مبنى خاص . بافراد الشرطة الاسرائيلية العاملين في منطقة طابا . ومد الكهرباء اليهم . ورفضت وزارة الخارجية الطلب الاسرائيلى لعدم التوصل الى حل بشان مشكلة طابا

لايجوز منع الراكب من السفر بسبب تصريح العمل !

يعد الآن عدد من رجال القانون والمستشارين مذكرة قانونية حول منع الركاب المسافرين للخارج والذين يعملون لدى جهات اجنبية بسبب عدم حصولهم على تصريح العمل من وزارة الداخلية .

كان قانون الحصول على تصريح العمل رقم ١٧٣ لسنة ١٩٥٨ يطالب بضرورة الحصول على تصريح من وزير الداخلية قبل العمل بالجهات الاجنبية ولم ينص القانون على المنع من السفر كعقوبة لعدم استخراج التصريح ونص القانون على عقوبة اخرى هى الحبس لمدة لاتقل عن ٦ اشهر ولاتتجاوز سنتين وغرامة لاتقل من ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على الف جنيه او باحدى هاتين العقوبتين ويرى رجال القانون ان منع الراكب من السفر مخالفة قانونية ودستورية وان الراكب الذى يرفع دعوى ضد وزارة الداخلية سيحصل على حكم لصالحه من القضاء بعدم احقية سلطات الامن بمنعه من السفر !!

٦٢ مليون جنيه ديون الشركة المصرية للأدوية

بلغت ديون الشركة المصرية لتجارة الادوية . للبنوك المختلفة ٦٢ مليون جنيه . وصلت خسارة الشركة هذا العام الى ٣٢ مليون جنيه . بالاضافة الى ٣٠ مليون جنيه خسائر العام الماضى . تستورد الشركة الانسولين ولبن الاطفال وادوية القلب والسرطان المدعمة من الدولة !

طلب احاطة عن مليونيرات شبرا الهاربين لامريكا

قدم احمد طه عضو مجلس الشعب طلب احاطة الى وزير العدل بشان هروب بشرى معوض واخوته وصهرهم الى امريكا بعد ان استولوا على عدة ملايين من الجنيهات كخلو رجل من نحو ١٢٠٠ مواطن وعدة ملايين اخرى من تجار البلح ومن البنوك .

ولفت احمد طه النظر الى خطورة الآثار الاجتماعية لهذا الحادث الذى يجعل المواطنين يشعرون انهم يعيشون في غابة وليس في دولة .

عملة فضية جديدة في ذكرى افتتاح استاد القاهرة

تصدر مصلحة سك النقود ٥ جنيهات فضية يوم ١٦ يوليو القادم بمناسبة مرور ٢٥ سنة على افتتاح استاد القاهرة وطلب فضيلة شيخ الازهر من وزير المالية . إصدار عملات ذهبية فئة خمسة وعشرة جنيهات بمناسبة انعقاد المؤتمر الاسلامى العالمى الرابع بالقاهرة . في ٧ نوفمبر القادم . كما طلبت منظمة الامم المتحدة إصدار مجموعة من العملات التذكارية المصرية

أوراق البلد

صحفى رجل ... ويصوم ... المختلفة ... تقليدى ... بعيدا عن مجالات الحياة ... يحاول تأكيد وجهة نظره ... الناس ... ومسيحى ... بعض الناس المتعصبين

قلت له ... انا ... الاسلام الذين ... الشريعة في بلادنا ... فليس معنى ... يدين به ... مادام ... قال في ... تقول ... قلت له ... الشخصى ... عنه ... تنتمى الى الاخوان المسلمين ... اشد المؤيدين لتطبيق الشريعة ... ذلك ... ولحرص عليها ... علاقتى ... محنة البابا شنودة ... فترة في الكنيسة بعد الافراج ... من الاخوان ... الحمد لله ... المسيحيين ... وقفوا الى جانبى ... انتخابات نقابة الصحفيين ... فيها ... عدد كبير منهم ... اصواتهم .. هذا شرف ... قال ... تكون ... ولا تعبر عن القاعدة المتدينين .

قلت له : ابدا .. انظر الى مشاعر عمر التلمسانى مرشد الاخوان المسلمين تجاه الاقباط عموما .. ورئيسهم الروحى خاصة .. لقد كان موقفا رائعا .. وانظر الى تاريخ مصر منذ الفتح الاسلامى ... لقد عاش المسلمون والاقباط في سلام ووئام في ظل الشريعة

محمد عبدالقدوس

معلومات جديدة عن عمليات تخريب في بعض المواقع الهامة

● « العصفورة » .. علمت ان وزارة الداخلية . حصلت على معلومات هامة . عن قيام بعض العناصر في الخارج . باعداد وتنظيم عمليات تخريبية . لتنفيذها في بعض المواقع الهامة بالقاهرة . ومنها مطار القاهرة الدولى . كانت وزارة الداخلية قد تلقت معلومات . عن احتمال وصول مجموعة مخربين من عاصمة عربية . مثل بيروت او دمشق . للقيام بعملية خطف طائرة . او مسئول . او مجموعة من رجال الامن المصريين . وتجرى بعد الخطف . عملية مساومة مع السلطات المصرية . لادخال مصر . ضمن ...

... المطارات . وضرورة فحص الركاب . والامتعة الخاصة ببعض الطائرات . قبل الدخول الى صالات الجمرك لاكتشاف وجود متفجرات او اسلحة تم تنفيذ هذه التعليمات . على طائرة شركة طيران الشرق الاوسط القادمة من بيروت . ووقفت الطائرة في مكان بعيد عن المهبط . واحيطت باجراءات امن مشددة اثناء وصولها واقلاعها . وتم اجراء تفتيش دقيق لعمال النظافة قبل صعودهم للطائرة . وبعد هبوطهم كما تم فحص الطائرة بعد الانتهاء من تنظيفها .

تعلموا .. أصول التخطيط في لعبة الكراسي الموسيقية

... القطاع . تقول الحكاية من الاول .. كان الدكتور رجاء خريج كلية الزراعة . زميل دراسة للدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط . ودرس معه في الخارج . ورأى الدكتور الجنزورى ان وزارة التخطيط تفتقد الكفاءات من اهل الثقة واستصدر الدكتور الجنزورى قرارا بتعيين زميله الدكتور رجاء . وكيلا اول بوزارة التخطيط . واصبح الدكتور رجاء في درجة وظيفية أعلى من زملائه المستشارين بمعهد التخطيط كان درجة مستشار تعادل درجة وكيل وزارة واستصدر الدكتور الجنزورى قرارا ثانيا بتعيين الدكتور رجاء مديرا لمعهد التخطيط واستصدر الدكتور الجنزورى قرارا ثالثا بانتداب الدكتور رجاء رئيسا لقطاع التعليم والتدريب بوزارة التخطيط بالاضافة الى عمله . وهكذا اصول التخطيط في لعبة الكراسي الموسيقية

بص شوف « دهموش » العجيب بيشتغل إيه وايه وايه !!

● « العصفورة » . اكتشفت انه يوجد فوق سطح الكرة الارضية . رجل خارق يشغل ٥٣ منصبا وبخته ليس ضائعا .. هاتى هاتى لسه ماعرفتوش . انه « دهموش » العجيب . رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للغزل والنسيج . ويشغل في نفس الوقت رئيسا لـ ١٥ لجنة . وعضوا في مجلس ادارة هيئتين قطاع عام . وعضوا في مجلس ادارة شركتين استثماريتين ورئيسا لـ ٣٣ جمعية عمومية لشركات بقطاع الغزل والنسيج وطبعا عقبالنا وعقبالكم يارب . توجد بدلات حضور وحوافز انتاج . ومكافآت . ومرتبات . وفي الاجتماعات الفاذة .

فرمان ايديالى

● المدير التجارى لشركة ايديال .. يرفض تسليم الثلاجات الى الوكلاء . لوزيعها على الحاجزين منذ عام ونصف . اصدر المدير التجارى فرمانا يقضى بقيام الوكيل بشراء غسالات مقابل تسليمه الثلاجات لتوزيعها !!

٥ آلاف تلكس في المخازن

● هيئة التليفونات .. استوردت ٩ آلاف تلكس تم بيع ٤ آلاف والقاء ٥ آلاف في المخازن . لعدم وجود مشتركين . تبلغ تكاليف اشتراك التلكس ٦ آلاف جنيه و« العصفورة » . تقترح على الهيئة تخفيض قيمة الاشتراك لبيع الاجهزة الملقاة في المخازن . وسد عجز كبير من العجز الذى تعانى منه الهيئة . مش كدة ولا ايه .

من عجائب الصحة المصرية

● في الترقيات الاخيرة بوزارة الصحة المصرية .. تمت ترقية بعض العاملين بالاختيار . على الرغم من وجودهم في المملكة العربية السعودية لاعارات متصلة . منذ اربع سنوات . للعلم وكيل الوزارة للطب العلاجى . طبيب وقائى . ووكيل الوزارة للطب الوقائى طبيب علاجى .

اين الاجور الاضافية

● الاجور الاضافية للعاملين في العلاقات التجارية بسنترالات التليفونات .. لم يتم صرفها منذ اول بيسمبر الماضى . حتى الآن . كما لم يحصل العاملون في سنترالات باب اللوق . والمهندسين . ومصر الجديدة . وشبرا . على شهر مكافأة . الذى تم الاعلان عنه . اثناء افتتاح هذه السنترالات .

ملك البيروقراطية .. استغلالى

● مسئول كبير بجامعة ساحلية . اشتهر بلقب ملك البيروقراطية .. احيل الى التحقيق . كان رئيس الجامعة قد اكتشف ان سيادة البيروقراطى . يستغل منشآت الجامعة وامكانتها . في تحقيق منافع شخصية له . ولاصدقائه . من المنتظر تعيين أمين عام جديد للجامعة . عقب انتهاء التحقيق .

ملابس سيدات داخلية لتنمية بحيرة السد العالى !

● وزارة التعمير .. ارسلت اربع بالات من المعونة الامريكية الى هيئة تنمية بحيرة السد العالى . وتردد قبل فتح البالات . انها تضم بدلا للعاملين بالهيئة . وتشكلت لجنة من كبار المسئولين في تنمية بحيرة السد . لفتح البالات . وتبين انها كميات ضخمة من الملابس الداخلية للسيدات . وبنطلونات رجالى تحمل « رقعا » . باختصار . الملابس متهالكه تماما . وتفوح منها روائح كريهة . وعلمت « العصفورة » قبل عودتها من أسوان ان رئيس هيئة تنمية البحيرة . منح مدير مكتبه وسائقه الخاص . شقتين بمساكن الهيئة . استثناء من القواعد المعمول بها في الهيئة ورغم وجود اخرين أحق بالشقق منذ سنوات !

لماذا فشل الصلح بين الطفل المعجزة والإخوة فايد ؟

● محاولة الصلح التى قام بها احمد قدرى القنصل المصرى في لندن بين اشرف مروان والاخوة فايد .. فشلت في اليوم الثالث . كان البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة في زيارة لندن وطلب من احمد قدرى التوسط للصلح وعقدت جلسة الصلح . بعد ان اقنع احمد قدرى الاخوة فايد بان اشرف مروان سيعتذر لهم في الجلسة . وقرا المتصالحون الفاتحة . وطلب اشرف من القنصل ان يدفع له الاخوة فايد . اتعاب ومصاريف المحاماة في القضايا التى اقاموها ضدهم . ورفض الاخوة فايد دفع مليم واحد وفي اليوم الثالث لجلسة المصالحة اعادت مجلة « الاقتصاد العربى » التى يمولها الطفل المعجزة اشرف مروان نشر مقال . سبق ان نشرته الزميلة « الاهالى » عن الاخوة فايد ثم نشرت جريدة الفايننشيال تايمز تصريحا للطفل المعجزة ادعى فيه ان محمد وعلى وصلاح فايد ليسوا اشقاء وطلب الاخوة فايد من احمد قدرى شهادة من القنصلية بانهم اشقاء حيث انهم مقيدون بسجلات القنصلية منذ ٣٠ عاما .. ورفض القنصل المصرى دون ابداء اسباب واضطر الاخوة فايد الى الحصول على شهادة من اثنين موظفين بالاسكندرية بانهم اشقاء ووقع عليها شيخ الحارة واعتمدت القنصلية البريطانية بالاسكندرية شهادة الموظفين . وتتساءل « العصفورة » عن اسباب امتناع احمد قدرى عن منح الشهادة للاخوة فايد رغم تدخل البرت برسوم سلامة وزير شئون الهجرة . ينوى الاخوة فايد اقامة دعوى جديدة ضد اشرف مروان بسبب ادعائه الجديد !!

السلطان في السراى بارجالة

● السلطان عبدالاحد جمال الدين عاهل الشباب والرياضة .. اشترى ... عقبالكم يارب .. عن الحراسة . سراى الجندى . التى تقع في قريته قرشيانة بمركز زفتى . تريد حاشية عبدالاحد في ...

« على » اليتيم في مأدبة اللئام « بالجمهورية » !

● الكاتب الصحفى على الدالى احد مؤسسى جريدة « الجمهورية » .. طلب مساواته بالكتاب الجدد . الدخلاء على « الجمهورية » . وعدم شطب اى جملة من مقالاته . إلا بمعرفته . كان على الدالى قد ارسل مذكرة الى محفوظ الانصارى رئيس التحرير يصف فيها نفسه . انه اصبح مثل اليتيم في مادبة اللئام . وقال الدالى ان مقالاته تتعرض للتاجيل باستمرار . واحيانا ترفض الجريدة نشرها . مثل مقاله عن ١٥ مايو . واحيانا اخرى تشطب منها جمل سياسية . وتصبح مهلهلة بلا معنى . واكد الدالى انه مضطر للدفاع الشرعى عن قلمه . رغم حرصه الشديد . على تجنب الصدام مع اى مسئول بالجريدة .. وحذر من شطب جمل بمقالاته إلا بمعرفته .. واكد انه يتواجد يوميا في الجريدة كما ان رقم تليفونه معروف لرئيس التحرير لاستدعائه في اى وقت لاجراء الشطب او التعديل .. وانهى على الدالى مذكرته . بان « الجمهورية » . تنشر مقالات لكتاب من خارجها لم يمارسوا الكتابة السياسية من قبل . وليس لهم دور سياسى في المسيرة السياسية المصرية . وتفرد لهم « الجمهورية » . مقالاتهم بصفة منتظمة في صفحة الرأى . ولايشطب منها سطر . بل ينشر لها بقية في صفحة اخرى . مثل مقالات الدكتور سعد الدين ابراهيم .

و .. تأمل العصفورة عدم صحة هذه المعلومات

كبار القوم يحصلون على الأرض

● احد اصدقاء « العصفورة » . ليس من محبينا رجال مباحث امن الدولة .. ارسل « للعصفورة » كشفا يضم ٣٠ اسما من المنتفعين باحدى جمعيات استصلاح الاراضى بمحافظة الدقهلية . اصيبت « العصفورة » بحالة اغماء . قراءة اسماء المنتفعين « الغلابة » الذين حصل كل واحد منهم على ... فدانا فقط . من ... الانتماء ... شخصيات سياسية ... وامنية ... ومباحثية وحزبية ...

مفاجأة أثناء زيارة المقابر

● « العصفورة » . اثناء زيارتها في العيد لمقابر ... الوطنى وبعض المساجد في حى الخليفة . ... بوتيكات لبيع الملابس الجاهزة التى ينتجها مصنع ... احد اعضاء مجلس الشعب عن الحزب الوطنى . ... زيارة مقابر لجدادها ويحدث عن السر . واكتشفت انه ... شهر رمضان واستمرت حتى العيد وينوون استمرارها ... بخير .

إيه حكاية إذاعة أم كلثوم ياعمو فهمى ؟

● فهمى عمر رئيس الاذاعة .. ادلى بتصريح منذ اسبوعين لاحدى المجلات الحكومية وادعى فيه ان اذاعة ام كلثوم لاتتبعه .. وانه يجهل مكانها .. وغير مسئول عنها .. ولاتبث ارسالها من مبنى ...

توفوا البخت !!

● عميد كلية تجارة باحدى الجامعات الاقليمية القريبة من القاهرة .. عقد اجتماعا مع وكيل احدى كليات التجارة بالعاصمة . لاعتماد ميزانية شركة مقاولات المبانى . التى اسسها معا بلغت ارباح الشركة ١٨٦ الف جنيه . خلال الشهور الستة الماضية . العميد المحظوظ يعمل ايضا .. مستشارا لثلاثة وزراء ...

١٦ زجاجة مياه غازية لكل ضيف .. لهضم وليمة هيئة الآثار

● الدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الآثار .. دعا اعضاء لجنة التنسيق العليا لمتحفى الحضارة والنوبة . الى مأدبة غداء باستراحة كبار الزوار بمنطقة آثار سقارة . حصل محمد ابراهيم على مدير منطقة سقارة على ٥٠٠ جنيه كسلفة مؤقتة بالشيك رقم ١٥٨٨٤ . لاعداد الغداء لضيوف رئيس هيئة الآثار . الذين قدر عددهم باربعين شخصا تشكلت لجنة مشتريات ضمت مختار احمد ثابت وابراهيم محمد زهران . لشراء الخضار واللحم والدجاج . فماذا اشتروا ؟ !

إقرأوا ياسادة محتويات مادبة حكومية لغداء ٤٠ شخصا : ٢٥ كيلو لحم ثمنها ١٢٥ جنيها . و٢٧ دجاجة . ثمنه ٩٥ جنيها . و٤٠٠ مليم بالتحديد و٢٣ جنيها للخضراوات و٩ جنيهات و٥٠٠ مليم للقهوة والشاى والسكر . و١٥ جنيها للبرتقال واليوسفى . و١٥ جنيها للموز . و٥ ارطال زبدة بلدى . ثمنها ١٥ جنيها و٣ شكائر ارز . ثمنها ثلاثة جنيهات و١٤٠ قرشا للزيت . و٣ جنيهات صابون . و٣ جنيهات خضراوات للسلطة . وجنيه واحد لليمون لزوم السلطة . و٢٠ جنيها لزوم الفراشين والسعاة ! وعيب بلاش قر ! .. ويسبب صعوبة هضم كل هذه الكميات بالهنا والشفاء . فقد استعانوا بمشروبات غازية لسرعة الهضم . بلغ ثمنها ٩٦ جنيها !! . اى بعد حسبة بسيطة . نجد ان كل ضيف هضم هذه الكميات بحوالى ١٦ زجاجة مياه غازية من الحجم الكبير . مش قلنا بلاش قر .. وألف هناء وشفاء !!

هلت روائح الضيف .. وكشفت عن لقب جديد للصعيدى

● السيد الاستاذ اللواء وكيل الوزارة السكرتير العام لمحافظة الدقهلية حامد الصعيدى . الذى اصدر اوامره بمخاطبته بهذه الالقاب .. اضاف لقبا جديدا . الى سلسلة القابه . التى يجبر المواطنين . على ندائه ومخاطبته بها . ففى احد الاحتفالات التى اقيمت مؤخرا على مسرح قصر الثقافة بالمنصورة . شاهدت « العصفورة » . الصعيدى . مع الاعتذار له لعدم مبرد القابه . يجلس في الصف الاول . وبجواره محمد شتا رئيس مركز المنصورة . وفجأة هلت روائح ضيف وسيم وانيق . من رعاية الشباب بجامعة المنصورة . وامر الصعيدى . شتا باخلاء كرسيه فورا . وحدثت مشاجرة عنيفة بين الصعيدى وشتا . وتطايرت الفاظها الى اذان سعد الشربينى محافظ الدقهلية . الذى كان يجلس على بعد خطوات قليلة . وتابعت « العصفورة » تطورات المشادة . التى انتقلت الى مكتب الصعيدى . وسحبت خلالها الطبنجات . وهدد كل منهما الاخر . بعزوته من الرجال . واثر ذلك . تم نقل محمد شتا الى مركز دكرنس . وتدخل اولاد الحلال بالحزب الوطنى . ليعود شتا الى موقعه الاصلى . رئيسا لمركز المنصورة . ايها القراء الاعزاء . طبعا عرفتم اللقب الجديد للصعيدى . إذا توصلتم اليه . فاكتبوه في خطاب . وارسلوه الى الصعيدى ! .

٤ سيارات لتنقلات وزير

● احد الوزراء الحاليين .. يستخدم في تنقلاته اربع سيارات فاخرة .. سيارة ماركة مرسيدس بتليفون لاسلكى . والثانية ١٣٢ فيات ٢٠٠٠ بتليفون لاسلكى . والثالثة والرابعة بيجو ٥٠٤ . مخصص لكل سيارة سائق خاص . وتتكلف السيارات ١٥ الف جنيه سنويا . وقودا وصيانة . وطبعا .. اسرة سيادة الوزير تستخدم ايضا هذه السيارات . من اجل انجاز التخطيط !!

صفقة ضخمة يحققها الخاقان

● الجنرال فوزى معاذ خاقان البر والبحر . ووالى الاسكندرية .. باع قطعة ارض في يناير الماضى . من املاكه الشاسعة بالعجمى . الى محمد عادل محمد سعيد نديم . دفع المشترى الى الخاقان ٦٠ الف جنيه . مقابل ٤٣٧ مترا . و٥٠ سنتيمترا . كان الخاقان قد اشترى هذه الارض بسعر ١٧٠ قرشا ومليما واحدا للمتر .

استهلاك الوديعة في الدعاية

● شركة زراعية .. اعلنت في الصحف والمجلات الحكومية . وجريدة الحزب الوطنى انها حققت ارباحا ضخمة . على خلاف الحقيقة . وتورطت الشركة ضمن حملة الدعاية الكاذبة . وقررت صرف ٣ اشهر مكافأة لجميع العاملين بها . ووقعت مفاجأة مثيرة . عندما تبين ان خزانة الشركة خاوية . ولايوجد بها رصيد . يكفى حتى لصرف منحة عيد العمل . واضطرت الشركة الى السحب من وديعة باسمها في احد البنوك . بالمخالفة للقوانين . الوديعة هى حصيلة بيع الشركة لاراضيها .

الأشغال الشاقة المؤقتة لدلوعة المسئول الكبير

● « العصفورة » .. اعلنت في الاسبوع الماضى . انها خطفت ورقة من مكتب استاذ القانون الجنائى صاحب الضحكة الجهورية . في كلية الحقوق بجامعة القاهرة . وكان استاذ القانون قد انتابته حالة سعادة . وضحكات جهورية . عندما رأى « العصفورة » . تخطف الورقة من امام مكتبه . وتطير الى خارج الشباك . واكتشفت « العصفورة » . ان الاستاذ كتب في الورقة مواد الاتهام في الجرائم الجنائية والتاديبية التى ارتكبها دلوعة ومستشار احد كبار المسئولين الذى زور توقيع عميد كلية الحقوق واستولى على ١٠١٠ دولارات من وزارة التعليم العالى سيعاقب الدلوعة بالمادة ١١٣ من القانون الجنائى التى تقضى بالاشغال الشاقة المؤقتة للموظف العام الذى يقوم بالاستيلاء بغير حق على مال مملوك للدولة كما سيعاقب بالمادة ٢١١ التى تقضى بالاشغال الشاقة المؤقتة ايضا للموظف العمومى الذى يرتكب تزويرا في اوراق اميرية كما سيعاقب بالمادة ١١٠ من قانون الجامعة التى تقضى بعزل عضو هيئة التدريس من وظيفته اذا ارتكب عملا يزرى بفاعله او يمس نزاهته وامانته .

بدون تهديد او وعيد

● مسئول بجهاز التعمير في محافظة دمياط .. اغتصب شقة في مستعمرة التعمير المحتلة على شاطىء بورسعيد . يرفض المسئول الجلاء عن الشقة . وتسليمها لمستاجرها الحقيقى الذى يدفع ايجار الشقة منذ عامين . كان المستاجر الحقيقى قد حصل على احكام قضائية باحقيته للشقة . وبدون تهديد او وعيد . اذا لم يتم جلاء المسئول عن الشقة . ستضطر « العصفورة » . في العدد القادم باذن الله . الى ذكر اسم هذا المسئول المستعمر واسماء سكان مستعمرة التعمير ! وماليدور في المستعمرة وتذكر القصة كلها . ويالله انشاء الله ماحد حوش !!

ومادام رب القوم بالدف ضاربا

● احد الوزراء ورئيس هيئة قومية للخدمات تتبعه .. حصل كل منهما على شقة فاخرة في المساكن التى تقام حاليا بمدينة العبور . في مدينة نصر . يحاول الآن احد مديرى المناطق التابعة للهيئة في شرق القاهرة . الحصول ايضا على شقة . مادام رب القوم بالدف ضاربا !!

اين السجادة ؟

● الجهاز المركزى للمحاسبات .. يبحث عن سجادة ضائعة في جمعية الدراسات وبحوث التاهيل . والمسند اليها مشروع امريكى للتنمية الادارية . كانت الجمعية قد اشترت ثلاث سجاجيد بمبلغ ٣١٢٣ جنيها واهدت اثنتين الى جيهان السادات سيدة مصر الاولى سابقا . واختفت السجادة الثالثة . مطلوب ارسين لوبين جديد . لاعادة السجادة .

إهدار أموال الإسكان في إمبراطورية "ابن معاذ"

فوزى معاذ

مئات الألوف من ساكنى القبور والعشش والخيام فى الاسكندرية يتطلعون الى التصريحات الحماسية التى يطلقها المحافظ فوزى معاذ عن قرب حل ازمة الاسكان فى الثغر .. ولا يعلم هؤلاء المساكين ان الأمل فى سكن شقة ابعد من عشم ابليس فى الجنة بسبب الارتجال والتخبط فى تنفيذ مشروعات الاسكان مما ادى الى اهدار ملايين الجنيهات فى وضع خوازيق غير عملية فى ارض رملية .. او فى اراض مملوكة للغير .. وفرض السرية التامة على العقود المبرمة مع شركات التنفيذ حتى لا تعلم جهات التمويل مصير اموالها .. ! !

ملايين الجنيهات ضاعت في دق خوازيق لعمارات غير قابلة للتعلية وبناء مساكن في أرض مملوكة للغير

إعداد: قسم التحقيقات

ويعتمد تنفيذ مشروعات الاسكان الاقتصادى والشعبى بالمحافظات على مصدرين اساسيين للتمويل . اولهما هو صندوق الاسكان بالمحافظة ، والثانى هو القروض الميسرة التى تقدمها الدولة للمحافظة عن طريق بنك الاستثمار القومى .

بأمر المحافظ.. ممنوع على جهات التمويل معرفة مصير أو حجم الأعمال المنفذة

وقد بلغت تعاقدات الاسكندرية على تنفيذ هذه المشروعات ٧٥ مليون جنيه موزعة على ثلاث سنوات ، وخلال العام الحالى ٨٤/ ٨٥ خصصت للمحافظة استثمارات قدرها ٢٦ مليون جنيه كقروض ميسرة الفائدة لاستخدامها فى تنفيذ مشروعات الاسكان .

ويقوم بنك الاستثمار القومى - بحكم اختصاصه وطبقا للقانون انشائه - بمتابعة القروض التى يتيحها ، لضمان انفاقها لتحقيق الغرض الذى خصصت له ، وفى اطار الخطة ، وعلى احسن وجه ممكن . ويقتضى هذا ان تسير المتابعة فى خطين متوازيين لا يغنى احدهما عن الآخر : اولهما المتابعة الفنية الميدانية فيما يتعلق بظروف واساليب التنفيذ ، والثانى هو الرقابة المكتبية والمالية .

وتطبيقا لمسئوليته قام بنك الاستثمار القومى بتشكيل لجنة من رجاله المتخصصين اوفدها الى محافظة الاسكندرية فى ٨ نوفمبر ١٩٨٤ ، الا ان اللجنة لم تتمكن من الاطلاع على العقود (التى تبلغ قيمتها ٧٥ مليون جنيه) ولا على المستخلصات عن الاعمال التى تم تنفيذها . اما لماذا ، لم تتمكن اللجنة ، ومن هم الذين اعاقوها عن اداء مهمتها ، وما هو الهدف الذى كانوا يسعون الى تحقيقه باعاقة اعمال المتابعة .. فان ذلك كله لم يكن مثار تحقيق ولا حتى مثار تساؤل .. على انه مهما كان حجم علامة الاستفهام او مقدار الدهشة التى تثيرها هذه العبارة الغامضة ، فان النتيجة الفعلية تبقى كالآتى : طلبت اللجنة الاطلاع على العقود والمستخلصات فلم يستجب الذين تحت ايديهم تلك المستندات الى طلب اللجنة لتعثر عليها اجراء مطابقة - او متابعة - بين ما هو منصوص عليه فى العقود وبين ما تم تنفيذه على الطبيعة ، ولا تحديد نسبة الانشاءات التى قامت بمعاينتها الى ما يفترض ان يكون هو الحجم الكلى للمشروعات المتعاقد عليها .. اما السؤال الرئيسى الذى هو اساس عمل اللجنة : اين ذهبت وكيف انفقت اموال الاسكان التى حصلت عليها محافظة الاسكندرية كقروض ميسرة .. فقد بقى بدون اجابة ! !

أموال الإسكان مخزونة في بنوك للحصول على أرباح توزع مكافآت وحوافز!

خوازيق ميكانيكية !

على انه لا يمكن اخفاء كل الحقائق ، خاصة ان محافظة الاسكندرية تقوم بتنفيذ مشروعات الاسكان فى حوالى اربعين منطقة . ومواقع البناء ليست اوراقا تحفظ فى ادراج المكاتب او تحت اقفال الخزائن . بل هى مساحات واسعة ظاهرة لكل العيون ، خاصة عيون اولئك الذين يسكنون فى قوائم الانتظار منذ سنوات طويلة ويتطلعون بأمل الى حركة التعمير التى يبدو على ظاهرها النشاط الشديد . ولكن هذا التفاؤل سرعان ما يصطدم بعدة حقائق .. اولها واهمها واشدها صلابة : الخوازيق الميكانيكية !

وقصة الخوازيق الميكانيكية تبدأ باختيار موقع للبناء تربته ضعيفة وغير قادرة على تحمل الاساسات والابنية التى ستقام عليها .. اتضح ذلك فيما بعد ، وبعد البناء فعلا على ارض غير صالحة ، كأنما لا توجد وسيلة لجس تربة الموقع قبل البدء فى تعميره ! ! ويرى القائمون على التنفيذ ضرورة تقوية تربة الموقع بخوازيق ميكانيكية تساعده على تحمل المنشآت السكنية المزمع اقامتها عليه . وتبدو خطورة هذا الاجراء من عدة نواح :

● دلالتها على ان بعض مشروعات الاسكان التى تنفذها المحافظة لا يسبقها الاعداد العلمى المناسب .

● ان هذه الخوازيق الميكانيكية باهظة التكاليف بما لا يتماشى مع متطلبات الاسكان الشعبى والاقتصادى .

● عند الاستعانة بالخوازيق الميكانيكية يقع القائمون على التنفيذ فى مأزق لا يحسدون عليه . فالمعروف ان الاساسات المدعمة بهذه الطريقة تتطلب البناء فوقها الى اكثر من عشرة ادوار . على حين ان خطة الدولة تهدف الى الاكتفاء بدور ارضى واربعة ادوار علوية وهذا هو المعتاد فى عمارات الاسكان الاقتصادى .. ولو تم الالتزام بخطة الدولة فان الاموال التى انفقت على تلك الاساسات ستكون قد اهدرت بلا فائدة . ولو ارتفع البناء الى الحد الذى يناسب قدرة هذا التدعيم الميكانيكى فسيكون فى هذا مخالفة للسياسة العامة فى الاسكان الاقتصادى من ناحية ومن ناحية اخرى فسوف تصطدم المحافظة بقانون المصاعد الكهربائية ولن يكون الاسكان فى هذه الحالة شعبيا ولا اقتصاديا .

ويمكن مشاهدة التطبيق العملى لهذا المأزق الفريد الذى سببته الخوازيق الميكانيكية فى عملية « الرأس السوداء » وفى حى شرق بمنطقة « حجر النواتية » التى تثبت الخطابات والتقارير الرسمية بخصوصها انها « ارض فضاء ضعيفة التربة وجارى دق خوازيق ميكانيكية لتقوية التربة ولا يزال الموقع فى مرحلة التمهيد بالرغم من صرف ٤٠,٤٨٥,٣١ جنيها عليه حتى اجراء المتابعة » .

البناء فى ملك الغير

وهناك ظروف وعوامل اخرى تلابس تنفيذ مشروعات الاسكان بالاسكندرية تجعلها باهظة التكاليف الى حد يرفع عنها صفة الاقتصاد ، ويتنافى مع الغرض منها كإسكان شعبى . وفى نفس الوقت فان اسلوب الاعلان عن هذه المشروعات والتصريحات التى تصدر بشأنها تظهرها فى صورة اكبر من حجمها الحقيقى .

● فمثلا : تقوم محافظة الاسكندرية بالبناء فى منطقة المنتزه على موقع لا تملكه ، لان الارض التى يجرى عليها الانشاء ملك لهيئة الاوقاف ، ويمكننا ان نتصور ما قد يترتب على هذا الاجراء من منازعات واشكالات بين الجهة التى تملك المنشآت والجهة التى تملك الارض .. ولكن لا يمكننا ان نتصور ماذا سيكون موقف السكان واوضاعهم القانونية حين يتسلمون هذه المساكن فى المستقبل الذى علمه عند الله .

● فى المنتزه ايضا ، تقوم المحافظة بردم حوالى عشرة افدنة خارج الموقع بما يجاوز ارتفاع مترين برمال يتم نقلها من مكان آخر ، وبعد الردم يتم حفر الاساسات ..

فكم ستبلغ تكلفة الوحدة السكنية التى ستقام على هذا الموقع بعد حساب مصروفات النقل والردم والحفر والبناء ؟

● فى جميع مناطق البناء ليس هناك تحديد واضح للفصل بين المشروعات الجديدة التى يبدأ تنفيذها والمشروعات القديمة التى يجرى استكمالها بحيث يستقل كل من النوعين بالاعتمادات المخصصة له ، وتوقيتات انهائه وتسليمه .. لتظهر الاستكمالات كل عام كأنها انشاءات جديدة حتى لو كان قد بدئ فى تنفيذها منذ سنوات . وقد تنبهت لجنة بنك الاستثمار القومى الى ذلك واثبتته فى تقاريرها . وتوجهت قيادة البنك الى فوزى معاذ محافظ الاسكندرية بمطلبين محددين فى هذا الخصوص :

الاول : بيان مواقع الوحدات السكنية التى تقوم المحافظة بتنفيذها وعدد تلك الوحدات فى كل موقع مع بيان ما اذا كانت استكمالا او انشاء جديدا خلال العام المالى الحالى والتكلفة الاجمالية لوحدات كل موقع .

الثانى : بالنسبة لوحدات الاستكمال يرجى ايضاح تاريخ بدء التنفيذ وحجم الاعمال المنفذة عينيا فى كل سنة مالية وما تم سداده من التمويل السابق اتاحته من بنك الاستثمار القومى بالنسبة لكل موقع .

وتلقى عمليات المتابعة والرقابة عقبة اخرى ، تتمثل فى عدم الفصل بين اموال صندوق الاسكان التابع للمحافظة وبين القروض الميسرة التى تحصل عليها ضمن خطة الدولة لتنفيذ مشروعات الاسكان ، وليس هناك تحديد واضح لكيفية استخدام كل من المصدرين ، ولا عدد الوحدات التى تنفذ فى نطاق كل منهما ، مما يستلزم وضع الاسس الكفيلة بتنظيم الصرف على مشروعات التنمية الاجتماعية ، وتحديد العلاقة الائتمانية بين المحافظة وبنك الاستثمار وضمان استخدام اموال صندوق الاسكان على احسن وجه ممكن .

وترتب على هذا الخلط ان محافظة الاسكندرية قامت بإيداع جزء من الاموال المخصصة للاسكان فى البنوك على شكل ودائع تدر ارباحا ! مثلا ، محافظة الاسكندرية لها فى البنك الأهلى ٣ ملايين جنيه من حصة الاسكان يصرف عائدها فى صورة مكافآت وحوافز !

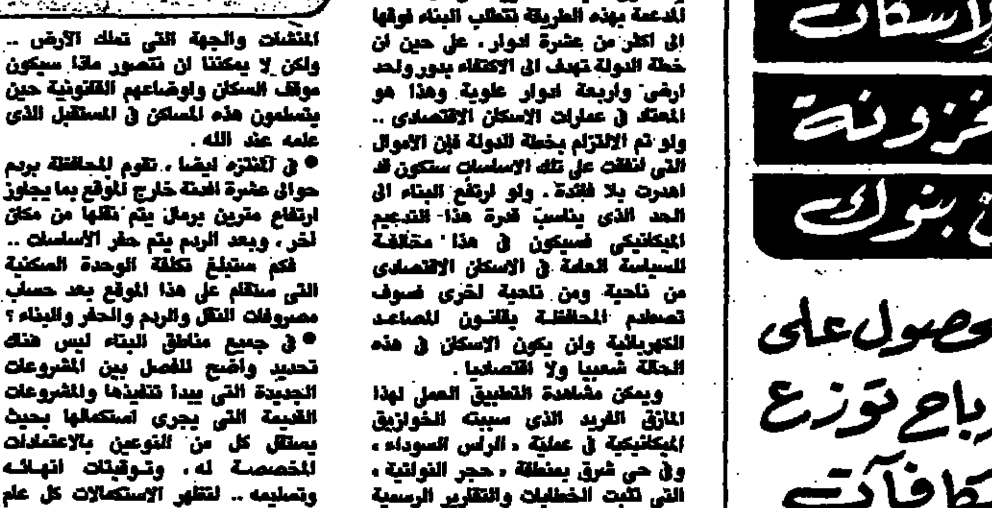
خطاب شكر وتقدير !

وبعد ..

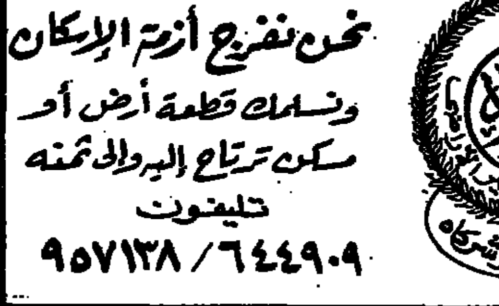
نحن نعتقد ان من حق المصريين جميعا ، لا اهل الاسكندرية وحدهم ، ان يعرفوا اين تذهب وكيف تنفق اموال الاسكان . ولماذا تدفن هذه الاموال - بلا مبالاة ودون دراسة وغير مأسوف عليها - فى تربة غير صالحة للبناء او فى ارض مملوكة للغير . وهل تأخذ المحافظة قروضا ميسرة من الدولة ومن مخصصات الاسكان لتودعها فى البنوك بهدف الحصول على ارباح ؟ ثم ما معنى ان توفد جهة حكومية رسمية - بحكم مسئوليتها واختصاصها - لجانا للمتابعة والمعاينة ثم لا تتمكن هذه اللجان من الحصول على البيانات او الاطلاع على العقود لتصبح المتابعة مستحيلة . اليس هذا مثيرا للتساؤل ، خاصة اذا تعلق الأمر بمشروعات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية قيمتها ٧٥ مليون جنيه ؟

ورغم ذلك فقد وجه بنك الاستثمار القومى ، بتوقيع نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ، الى اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية خطابا شديد الرقة مفعما بعبارات الشكر والتقدير على « تعاونكم فى سبيل تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة على اكمل وجه » !

وبرقة شديدة ايضا ، يقول الخطاب : « قد يكون من المناسب ايفاد لجنة اخرى يتوافر فيها العنصر الهندسى والمالى والمحاسبى » .. ماذا كانت اللجنة الاولى اذن ؟ ربما كانت اللجنة الاولى غير متخصصة ، او ربما تكون اللجنة الثانية لجنة رائقة .. فنحن حتى الآن لا نملك تفسيرا آخر ..







كان وأخواتها

كان مكتب الشيخ على باشا يوسف فى صحيفة « المؤيد » اشبه بمنتدى فكرى يتردد عليه وجوه القوم من رجال الدين والسياسة والأدب ، وكان من ابرز هؤلاء : السيد عبدالخالق السادات عميد بيت السادة الوفائية ، وهو من اعرق البيوت المصرية وينتهى نسبها الى الحسن السبط ابن الامام على كرم الله وجهه . واعتاد السادات ان يصحب معه الى المؤيد صغرى كريماته (صفية) وكانت صبية مليحة على شيء من البداوة التى كانت من سمات الجمال فى ذلك العصر ، وراقت الصبية فى عين الشيخ على وصادفت من نفسه هوى ، فخطبها الى ابيها الذى رحب بمصاهرة رجل ذائع الصيت ، كبير الجاه لقرب موقعه من الخديو عباس ، وتجاهل الأب فارق السن بين الشيخ والفتاة ، كما تجاهل انعدام الكفاءة الاجتماعية بين رجل مجهول النسب ، واسرة تحظى بشرف الانتساب الى البيت النبوى ، وقبض الأب مهر ابنته وسافر الجميع لقضاء الصيف فى ربوع تركيا كعادة الوجهاء فى ذلك العصر ، على ان يتم الزواج بعد العودة الى مصر .. ولكن ..

بعد العودة شعر الشيخ على يوسف بأن السادات يماطل فى إتمام العقد . بل صرح بانه لن يصاهر رجلا لا يضارعه حسبا ونسبا . ولما كان الشيخ العاشق واثقا من تعلق الصبية به ، وإستعدادها لاتمام الزواج رغم معارضة ابيها - فقد اقدم العاشقان على خطوة جريئة فى عرف العصر ، هى إبرام عقد القران فى بيت آخر خارج بيت الولى الشرعى ، ووقع اختيارهما على سراى البكرى بالخرنفش محلا مختارا لاتمام العقد .

● ● ●

وكان السيد توفيق البكرى - نقيب الاشراف وشيخ مشايخ الطرق الصوفية - على رأس البيت الآخر من بيوت العلية الاشراف هو بيت السادة البكريين الذين ينتهى نسبهم الى ابى بكر الصديق رضى الله عنه ، وكان البيتان الكريمان - البكرى والوفائى - يتناوبان زعامة نقابة الاشراف ، وهو منصب كان له جليل الخطر وعظيم الاثر فى نفوس المصريين لما عرف عنهم من تعظيم وإجلال لكل من ينتهى لاهل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وصحبه الأبرار .

واراد السيد توفيق البكرى ان يجمع البيتين تحت لواء واحد عن طريق النسب حتى تظل له نقابة الاشراف ، خاصة ان السيد عبدالخالق السادات لم ينجب غير ثلاث بنات ، فتزوج توفيق من كبراهن (حفيظة) وزوّج الوسطى (اسماء) من ابن اخيه عبدالحميد البكرى حتى تتوافر له وراثة الزعامة إذا حرم العم من إنجاب الولد ، وبقيت الصغرى (صفية) لتكون من نصيب على يوسف ، ولتكون بطلة هذه القصة التى هزت المجتمع المصرى من اعماقه ، وانقسم بسببها الرأى العام بين مناصر للتقاليد والآداب الاجتماعية ، ومؤيد للتحرر والخروج على الأعراف الموروثة ، ولم يكن غريبا ان تكون هذه القصة مجالا للصراع بين القوى السياسية الكبرى : المعتمد البريطانى كرومر والخديو عباس والزعيم الشاب مصطفى كامل وكل الاحزاب السياسية فضلا عن المؤسسات الدينية التى هبت للدفاع عن حرمة الشرع .

غرام الشيوخ

● ● ●

.. لقد فوجيء السيد توفيق البكرى بصديقه الحميم على يوسف باشا وشقيقة زوجته - صفية - يدقان عليه باب قصره المنيف بالخرنفش - الذى كان يوما مقرا وسكنا لوالى مصر عباس الاول ومن بعده سعيد باشا - ويضعانه امام الأمر الواقع ويطلبان منه إتمام عقد الزواج على سنة الله ورسوله . واسقط فى يد الرجل ، فقد كان يعلم جيدا مخاطر هذا التصرف الذى يتنافى مع تقاليد السادة الاشراف ، فضلا عن منافاته للآداب العامة التى لا تقبل بحال ان تعقد فتاة زواجها دون رغبة ابيها . ولكنه وجد نفسه امام عاشقين مصممين على تنفيذ عزمهما ، ويهددان بتنفيذ غرضهما فى مكان آخر إذا اصر على الرفض ، فما كان منه إلا الخضوع والاستسلام ، وبعث يستدعى الشيخ حسن السقا إمام وخطيب الجامع الأزهر فتولى الوكالة عن الفتاة ، وشهد على العقد زوجا اختيها توفيق وعبدالحميد البكرى وشرب الجميع الشربات .

● ● ●

وبعد ٤٨ ساعة ، وفى يوم السبت ١٦ يولية ١٩٠٤ خرجت صحيفة (المقطم) تزف الى قرائها نبأ « عقد قران السيد على يوسف على إحدى كريمات السيد عبدالخالق السادات فى حفلة ضمت الكثير من العلماء ، ثم انصرفت العروس بعد ذلك الى المنزل الذى اعده لها بناحية الظاهر ، وتعمدت المقطم إغفال ذكر المكان الذى عقد فيه القران إمعانا فى تضليل الأب الذى جرح فى كرامته امام اتباعه ومريديه ، وإذلاله امام الرأى العام الذى يضع بيت السادات حيث هو من التكريم .. وبعث السادات بخطاب الى الصحف ينفى فيه علمه بالزواج ، ويؤكد ان الزواج - إن وقع - فعلى غير رضاه ، وانه ابلغ الأمر الى جهات الاختصاص ، وكان من الطبيعى ان تمتنع (المؤيد) عن نشر الرسالة . ولكن المريب كان امتناع (المقطم) عن نشرها بعد ان نشرت الخبر وخرجت (اللواء) وفى صدر صفحتها الاولى رسالة الأب الجريح ، فكانت أشبه بقنبلة انفجرت فتطايرت شظاياها فى رقعة واسعة من الأرض .. هى كل ارض مصر .

جمال بدوى

رأى حر

تحصين الظلم ● ●

بقلم احمد ابو الفتح

● عندما كانت « محكمة الثورة » تنظر قضية فؤاد سراج الدين باشا كان عبد الناصر وبعض زملائه فى منزلى . فقد جرت عادتهم على زيارتى كل يوم سبت مهما كانت الخلافات السياسية .

● اتصل بى تليفونيا المرحوم الاستاذ حسنى سلمان ليعرض على عناوين الصفحة الاولى وكانت كلها تتعلق بهذه « المحاكمة » الشاذة .

● العناوين كانت كلها لصالح فؤاد باشا ليس لاننا نناصره باعتباره فى ذلك الوقت سكرتير عام حزب الوفد ولا لاننا ضد « المحاكم » الشاذة ولكن لان الشهود الذين استدعتهم هذه « المحكمة » ليشهدوا ضد فؤاد سراج الدين قد تحولوا الى مدافعين بصدق وحماسة عنه وعن سياسته .

● وجاءت شهادة الدكتور محمد حسين هيكل باشا رحمه الله فقد كان عظيما حريصا على الحق شهادة تكفى وحدها لانهاء القضية فهى تأتى من رجل يرأس حزبا سياسيا كان طوال حياته يعادى الوفد ويعارضه اذ كان يرأس حزب الاحرار الدستوريين .

● ● قال الدكتور هيكل « ان فؤاد سراج قد شرف الحياة البرلمانية » .

● ● وكان هذا هو احد العناوين التى اختارها حسنى سلمان .

● ● العنوان الثانى كان ايضا شهادة لصالح فؤاد باشا وقد جاءت ليس من شاهد ولكن على لسان رئيس « المحكمة » نفسه .

● ● قال السيد عبد اللطيف البغدادى رئيس « المحكمة » لفؤاد سراج الدين « نحن لانشك فى نزاهتك » .

● ● كان السرور باديا على وجهى مما دعا عبد الناصر بعد انتهاء المكالمة ان يسألنى عن اسبابه فقلت له ان شهادة الدكتور هيكل باشا كلها تكريم لفؤاد باشا كما ان رئيس « المحكمة » نفسه قد شهد لصالح فؤاد باشا فتجهم وجهه وقال بضيق « وهل ستنشرون هذا - ؟ » فقلت « انه دار فى محكمتكم ... اليس المفروض ان ننشر كل ما يدور فى هذه المحكمة ... »

● ● فى المساء رفض الرقيب العسكرى الموافقة على عناوين الصفحة الاولى فلما ناقشته بانها منقولة حرفيا من محاضر الجلسة قال « لنا اطيق اوامر من فوق ... » امام هذا التعنت لم يسعنا الا ان ننشر المحاكمة التى استمرت عدة ايام تحت عنوان لا يتغير هو « محاكمة فؤاد سراج الدين امام محكمة الثورة ... »

● ● ورغم كل هذه الشهادات التى كانت كلها فى صالح فؤاد سراج الدين ورغم ما قاله رئيس المحكمة عن نزاهته فقد اصدرت تلك « المحكمة حكما » ضده بالسجن ! !

● ● هل هذا معقول ... ؟

امور لايمكن تصديقها

● ● هل من المعقول وهل يمكن لاى انسان ان يصدق ان تجرى محاكمة ليتم فى جلستها توجيه اتهام للمتهم بالخيانة العظمى ويطلب الادعاء الحكم عليه بالاعدام دون ان يسبق المحاكمة اى تحقيق حول ما اسماه الادعاء « خيانة عظمى تستحق الحكم بالاعدام » .

● ● هل من المعقول ان يفاجأ المتهم بهذه التهمة الخطيرة لاول مرة فى جلسة المحكمة ... ؟

● ● كيف يستطيع متهم ان يدافع عن نفسه وهو لايعرف بما هو متهم بسببه من تهم قبل موعد الجلسة كى يستعد بدفاعه عند انعقادها وكى يستطيع المحامى الذى يترافع عنه ان يعد مرافعته ؟ !

● ● ●

الحقائق نقلا عن الوثائق الحكومية للمحاكمة

● ● المتهم كان ابراهيم عبد الهادى باشا اصغر من حكمت السلطة البريطانية عليهم بتهمة الاشتراك فى ثورة سنة ١٩١٩ وقتل الجنود البريطانيين ، وكان الحكم بالاشغال الشاقة لصغر سنه لم يصدر الحكم باعدامه ... و « القضاة » هم السادة عبد اللطيف البغدادى رئيسا وانور السادات وحسن ابراهيم اعضاء وجميعهم اعضاء فى مجلس قيادة الحركة ، وممثل الادعاء السيد زكريا محيى الدين زميلهم فى ذلك المجلس والمحامى هو الاستاذ الكبير مصطفى مرعى .

● ● فى الساعة الاربعة من مساء يوم الخميس ٢٤ سبتمبر تم اعلان عبد الهادى باشا ليحضر المحاكمة امام محكمة الثورة صباح السبت ٢٦ سبتمبر .

● ● وقف ممثل الاتهام وقال للمتهم عليك بان تجيب عن كل تهمة اما بكلمة « مذنب » او « غير مذنب » ثم واجهه لاول مرة بالاتهام التالى :

« اتى افعالا تعتبر خيانة للوطن وضد سلامته والاسس التى قامت عليها الثورة . وذلك فى غضون عام ١٩٥٣ عمد الى الاتصال بجهات اجنبية تهدف الى الاضرار بالنظام الحاضر ومصلحة البلاد العليا . هذه كانت احدى التهم بين ست تهم تم توجيهها لابراهيم عبد الهادى .

● ● يقول الاستاذ مصطفى مرعى : « بخصوص الادعاء الاول لم نتبين وجهه الى الآن . والتهمة المادية فيه . حقيقة ايه . لا شيء ... انى لا اعرف ولا يعرف ابراهيم عبد الهادى عنه شيئا » .

● ● ويقول الاستاذ مرعى فى مطلع الجلسة الثانية : « بالنسبة لهذا الادعاء الاول الخاص بتهمة الخيانة طلبت اوراقه للاطلاع عليها فكان الجواب : لا اوراق ... »

● ● ويرد ممثل الاتهام قائلا : « نحن لم نرد ان نكشف الستار عما لدينا من اوراق خاصة بالادعاء الاول الا اثناء الجلسة لاننا نرى ان هناك مصلحة عليا تقابلها مصالح اخرى هى العلنية ، وطبعا المصلحة العليا هى التى ترجح . ولذلك طلبنا نظر هذا الادعاء فى جلسة سرية » .

● ● ويقول الدفاع : « ... ما كانت السرية ابدا فى وقت من الاوقات لتحول دون التحقيق الذى يسبق المحاكمة ... »

● ● ويتدخل رئيس المحكمة ليمنع الدفاع من طلب الاوراق او الادلة الخاصة بالاتهام بالخيانة العظمى ويقول « المحكمة هى التى تقرر السرية ام العلنية » .

● ● الدفاع : « لسه لم اتكلم فى السرية وانا لى فيها كلام ... »

● ● يقاطعه رئيس الجلسة : « يعنى مش حا تخلص ... »

● ● الدفاع : « اسمعونى انا لسه ما قلتش حاجة ... »

● ● رئيس الجلسة : « اختصر .. اوجز كلامك ... المسألة مش مسألة مماطلة » .

● ● الدفاع : « انا لا اماطل ابدا ... »

● ● رئيس الجلسة : « المفروض اننا نوجز فى كلامنا ونختصر القول » .

● ● الدفاع : « عندى اسباب اريد ان تسمعوها ... »

● ● رئيس الجلسة : « اوجز ... لابد ان تفهم ان المحاكمة لابد ان تدور بسرعة » .

● ● وتستمر المناقشة على هذا الوجه ، ولاشك ان المقصود منها كان اثارة اعصاب الاستاذ مصطفى مرعى ، ومع ذلك صبر على عمليات الاستفزاز المستمرة ثم قال : « ياسيدى الاول ان السرية ان وجدت فهى لاتعفى من التحقيق قبل المحاكمة ... »

● ● يقاطعه رئيس الجلسة وتدور مناقشة حول سرية الجلسة ورغم تأكيد الدفاع ان السرية او العلنية ليست موضوع البحث ... عندئذ يقول له : « كل هذا الكلام يضيع وقت المحكمة ... »

● ● ويقول المحامى الكبير الذى شغل اكبر مناصب القضاء : « انا لا يمكننى ان اعبر عن رأيى بل واصارحكم اننى عاجز عن تأدية عمل وواجبى . واصارح هذا الرجل والاسى يمزق قلبى اننى عاجز عن تأدية واجبى نحوه وانى اتنحى وكل اسف عن الدفاع عنه » .

● ● رئيس الجلسة « المحكمة قررت قبول التنحى وللمتهم ان يختار من يرى للدفاع عنه وترفع الجلسة ربع ساعة » .

● ● ثم رفعت الجلسة ١٥ دقيقة ليختار ابراهيم عبد الهادى من يدافع عنه .. بالله عليكم يامن تمجدون رؤوسا بهذه الثورة هل هذا معقول ؟ والجريمة التى سيبحث عن محام فى ١٥ دقيقة هى الخيانة العظمى ... ولم يسبق الاتهام تحقيق ، والادعاء يرفض تقديم اية اوراق او ادلة .. هل هذا معقول .

● ● ●

الحكم بالاعدام والجلسة السرية

● ● يحاول ابراهيم عبد الهادى ان يقنعهم بان تكون الجلسة علنية انه يريد ان يشهد المصريين على براءته من هذه التهمة الشائنة ويرفض رئيس الجلسة فيقف ويقول : « اعمل ايه انا لا استطيع بهذا الوضع الذى انا فيه ان اقدم دفاعى ... انتم لاتريدون ان اسير بنفسى لذلك انا اترك امرى الى الله ... افعلوا ما شئتم والله سبحانه وتعالى يتولانى ويتولاكم ... وانى لائق بالله ... » ولما ساله رئيس الجلسة اذا كان قد وكل محاميا اجاب بانه لايستطيع ذلك فى ربع ساعة واصر على انه وكل امره لله ورفض الكلام .

● ● رئيس الجلسة « قررت المحكمة ما يأتى : الاكتفاء بدفاع المتهم عن نفسه ونظر الادعاء فى جلسة سرية » .

● ● فى نهاية الجلسة اصدرت المحكمة الحكم باعدام ابراهيم عبد الهادى الذى لم يجرؤ الانجليز على الحكم عليه بالاعدام لاشتراكه فى ثورة ١٩ وقتل الجنود الانجليز .

● ● ادلة الخيانة دليلان : الاول : ان السفارة البريطانية اتصلت تليفونيا بمنزله بالمعادى مرتين ، وكان رد عبد الهادى انه لم يكن بالمنزل وانه لم يتصل بها بعد علمه بالاتصالين ثم قال « وهل انا مسئول عمن يطلبنى تليفونيا ... ثم مادمتم تراقبون تليفونى فانكم ولاشك تعرفون باننى لم اتصل ابدا بالسفارة » . والدليل الثانى : سيارة القنصل البريطانى وجدت فى الشارع الذى به منزله فى الاسكندرية ثلاث مرات وكان رده ان ذلك يرجع الى ان النائب السابق يسكن فى نفس الشارع وهو صديق حميم للقنصل البريطانى .

● ● رغم ذلك صدر الحكم بالاعدام ، وان كان قد خفف بالاشغال الشاقة .

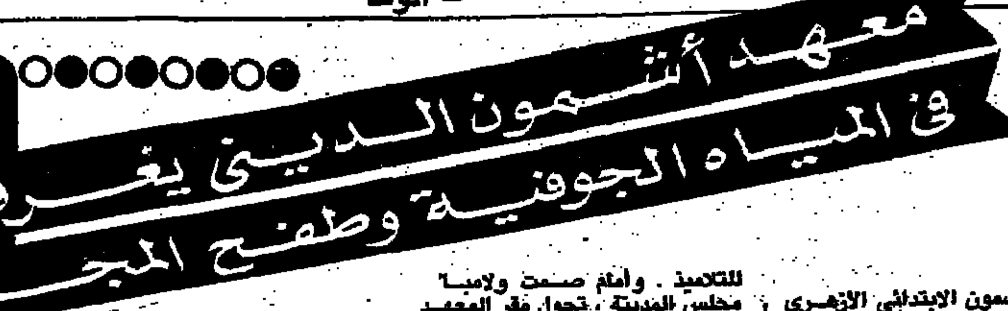
تحصين الظلم

● ● تلك المحاكمة منقولة عن كتاب اسمه « المضبطة الرسمية لمحاضر جلسات محكمة الثورة » .

● ● هذه نماذج من محاكمات تلك « المحكمة » التى حكمت على محمود ابو الفتح بالسجن والغرامة والتى دفعت عبد الناصر الى تحصين احكامها وقرارات مجلس القيادة بحيث يمتنع على المحاكم العادية بحثها او نقضها ، وذلك بالنص على التحصين فيما اسماه بدستور ١٩٥٦ ، وبعد الحكم اطلق بمصادرة كل املاك محمود ابو الفتح رغم انه ابدى استعداده لدفع الغرامة .

● ● لعل مما يذكر للسيد عبد اللطيف البغدادى اعترافه فى الجزء الاول من مذكراته التى نشرها سنة ١٩٧٧ بانه عندما عرض عليه عبد الناصر محاكمة محمود ابو الفتح يوم ٤ ابريل سنة ١٩٥٤ اصر على الرفض قائلا ان محمود ابو الفتح فى الخارج ولم يكن فى مصر ورفض ان يتسبب فى ايقاف صدور المصرى قائلا بانها لم ترتكب ما يستوجب ذلك وكان يدافع عن الحرية والديمقراطية ، وطلب من عبد الناصر ان يشكل محكمة اخرى اذا اصر على اجراء هذه المحاكمة ، ثم عاد يوم ١١ ابريل ورفض نفس الطلب واعترف لعبد الناصر انها ليست محاكمات ولكنها اى « محكمة الثورة » تنفذ قرارات سياسية .

● ● هذه حقائق التى يعترف بها السيد البغدادى ان الحق لم تكن تلغى قرارات تصدر مسبقا او تصرفات « مجلس القيادة » فى اهم ما كان يملكه محمود ابو الفتح وهو المصرى وكل مطابعه ومبنى شركة الاعلانات وكل مطابعه ، ولذلك لم يكن سوى بحكم المحكمة الادارية العليا رد هذه الاملاك لاسرة ابو الفتح . ولكن اين هذه المطبعة ان الكثيرين يستعملون صدور المصرى ... لقد ... والمطبع التى ... عاشت اليوم ... لقد يأذن الله متصل المصرى لطريق ... وسط الشاعة ... وقال : والله الموفق

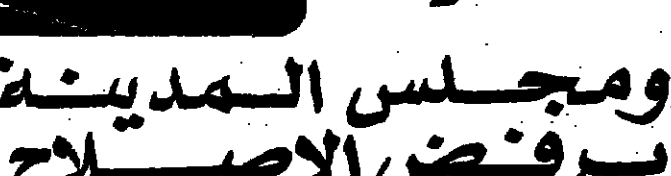


تحقيق
محمد العناني

معهد أشمون الابتدائي الأزهري تحول الى مبنى عائم فوق بحيرة من المياه الجوفية ونواتج الصرف الصحي تمتد من الفناء الخارجي الى الفصول الدراسية ومخزن المأكولات التي تصرف كوجبات غذائية للتلاميذ . وأمام صمت ولامبالاة مجلس المدينة ، تحول مقر المعهد الى بؤرة تنشر المرض ، ولم يحاول المسئولون المحليون - أو من هم أعلى من المحليين - أن يحتفظوا له بطابعه الأصلي كمنارة تشع بنور العلم وهدى الشريعة . ويتمنى سكان أشمون أن يحظى معهدهم الديني بجزء ضئيل من الاهتمام الذي يوجهه مجلس المدينة الى مقر الحزب الوطني الذي يقال إن المجلس أنفق على تجميله ونظافته خمسة آلاف جنيه ..

طفح المجاري يغطي فناء المعهد الديني حتى وصل الى فصول الدراسة فاغرقها هي الأخرى !

إدارة الأزهر تقدم الأجور والتكاليف



تلاميذ معهد اشمون الازهري لا يعرفون كيف يدخلون الى فصول الدراسة بسبب طفح المجاري !



الشيخ محمد عبد الحميد حافظ ناظر المعهد الازهري ومعه مندوب الصرف الصحي محمود فهمي حمودة يعاينون فناء المعهد .

حاول الشيوخ طمأنة مجلس المدينة الى أنه لن يتكلف شيئا من (ماله الخاص) لأن إدارة الأزهر ستدفع كل التكاليف .. الا أن المجلس رد بإصرار لايحسد عليه : استعينوا بعمالكم لازالة الضرر واجراء الاصلاح !

ويقول الشيخ محمد عبدالحميد حافظ ، ناظر المعهد الديني الابتدائي الأزهري بأشمون :

منسوب المياه الجوفية مرتفع جدا في المنطقة ويحتاج الى كسح دائم خصوصا أنه لاتوجد في أشمون حتى الآن شبكة صرف صحي . ومنذ تسلمت عملي في المعهد والحال على ماهو عليه ويزداد سوءا يوما بعد يوم .. انخفضت أرضية الفصول وارتفعت المياه بداخلها حوالى نصف متر ، والمعهد يعمل الآن بنصف طاقته ، وتم تقسيم الدراسة على فترتين .

ويقول ناظر معهد أشمون الأزهري . خاطبت المسئولين في المحافظة ، بل واستنجدت بالمحافظ نفسه ليحث مجلس المدينة على أداء واجبه . وفي خطاب بتاريخ ١٧ سبتمبر الماضي دعوت المحافظ لزيارة معهد أشمون الابتدائي الأزهري ، ليرى بنفسه كيف تحول المعهد من منارة علم الى مصدر للأمراض . ولما لم أتلق ردا عززت خطابي بمذكرة في ١٥ أكتوبر تدور حول نفس الموضوع وتحمل نفس المضمون ، ومازلت أنتظر الرد !

وكان الاتفاق قد تم على كسح المياه وردم الفناء والفصول - والكلام مازال للشيخ محمد عبدالحميد حافظ - بين الأزهر ممثلا في كل من الشيخ محمد علام مدير التعليم الابتدائي الأزهري بشبين الكوم والشيخ عبدربه عسر ممثل الأزهر بأشمون وعميد المعهد الثانوي للبنين ، وبين السيد فتح الله بركات رئيس مجلس المدينة ، على أن تتم جميع الأعمال على نفقة الأزهر . إلا أن مجلس المدينة أفاد في ١١ سبتمبر بخطاب موقع من ، محمود الزهار - رئيس قسم متابعة تحسين المدينة ، جاء فيه :

نفيدكم علما بأن ردم هذا المستنقع قد تم من قبل بواسطة الوحدة المحلية وعليه فلابد من قيام المعهد بتلافي أية أضرار بواسطة عماله ..

ويتساءل ناظر المعهد : أي عمال ؟ وماذا يستطيع المعهد أن يفعل ؟ مجلس المدينة هو الجهة المسئولة والتي تملك الإمكانيات ولديه عربات شفط مخصصة لذلك ، والأزهر يدفع التكاليف مثل سكان المنازل .. فلماذا تهمل دور العلم ؟ كنت أتصور أن تتسابق جميع الجهات المسئولة على توفير الجو الملائم لأولادنا من طلبة العلم ، وهذا المعهد هو الذي يغذي المعاهد الإعدادية الأزهرية بالطلبة ليكملوا مسيرة التعليم الديني ، ولكن الآن وفي ظل هذه الأوضاع السيئة ، بدأ أولياء الأمور ينصرفون عن قيد ابنائهم في المعهد خوفا عليهم من هذا المستنقع الخطير .

ويقول محمود فهمي حمودة ، مندوب صرف المواد الغذائية بالمعهد :

حسب تقرير مكتب الصحة لايوجد مكان صالح لتخزين وتوزيع الأغذية للفترتين الدراسيتين في معهد أشمون ، وكذلك للمعاهد الموجودة بالقرى المجاورة ، فنحن نتسلم المواد الغذائية الجافة طوال السنة لتخزينها ثم توزيعها على ٨ معاهد أخرى ، والمشكلة التي أعاني منها هي فساد جزء كبير من عهدة المواد الغذائية نتيجة تسرب المياه وعدم وجود مخزن صالح بعد أن غرق المخزن الرئيسي في المياه الجوفية ..

واطلعنا ناظر المعهد على تقرير الصحة الذي تقول فيه السيدة « فايزة العقباوي » مفتشة الصحة بمركز أشمون ان الفناء المدرسي وبعض الفصول غير صالحة ومليئة بالمياه الجوفية والبرك التي تنبعث منها الروائح الكريهة ، ويجب العمل على إزالتها حفاظا على صحة التلاميذ .

وذهبت الى الصحة المدرسية لاستطلع رأي المسئولين بها في مشكلة معهد أشمون ، فقالوا لي : رفعنا مذكرة وخاطبنا كل الجهات والى هنا ينتهي دورنا !

ويقول المهندس مجدي ابو يوسف - ولي أمر أحد التلاميذ - إنه أصبح يخشى على ابنه وباقي التلاميذ من تلك المهزلة .. فهم يدرسون في مستنقع لا في معهد ديني وهم عرضة لكل الأمراض .. ويتساءل كيف يقوم مجلس المدينة بعمل تجديدات في مقر الحزب الوطني الديمقراطي بأشمون وصلت الى حوالي ٥ آلاف جنيه ولايكلفون انفسهم شيئا من أجل تلاميذ المعهد ، رغم أن كل التكاليف تسدد بفاتورة تخرج من ادارة الأزهر . هل هو تحد للتعليم الديني ؟

لقد ارسلت شكاوى عديدة للمسئولين عن حالة المعهد إلا أن المسئولين ودن من طين وأخرى من عجين !! إننا أولياء أمور التلاميذ على أتم الاستعداد لدفع أية مبالغ للردم والكسح إلا أن ذلك لن يتم الا بواسطة المجلس لانه الوحيد الذي يملك الأدوات والمعدات القادرة على ذلك . ومما يدعو الى أشد الدهشة أن سور المعهد قد هدم بناء على طلب مجلس المدينة ذات مرة حتى تتمكن سيارات الكسح من الدخول الا انها لم تدخل ولم تفعل أي شيء إلا إلقاء الرعب في قلوبنا خوفا من كسح السيارات لاطفالنا بعد رفع السور ، حيث أصبح المعهد في الشارع العام والسيارات لاترحم .. ولولا أن ابنائي وصلوا الى صفوف دراسية متقدمة لنقلتهم إلى مدرسة ابتدائية أخرى .

متاعب الناس

الضرب أو الموت عطشا

احد السكان بعمارتنا يتحكم في غلق وفتح المياه ، بواسطة محبس مياه وضعه بموافقة مالكة العمارة . وحاولت افهامه ان هذا خطأ . فضربني واهان بنتي . حررت عدة محاضر ضده بالشرطة ، دون جدوى او نتيجة . اطلب محافظ القاهرة بالتدخل السريع ، لوضع الحق في نصابه وحمايتي من تهجمه .

عبدالعزيز حسن
٥ عطفة ملوخية من درب غزية الخليفة

خطاطي اللغة

منذ صدور القرار الوزاري رقم ١٨٩ لسنة ١٩٧٩ بشأن لائحة مدارس الخطوط العربية ، لم يتم تقييم المؤهلات التربوية التي حصل عليها خريجو هذه المدارس . هذه المؤهلات تؤهلهم للتدريس . نطالب وزير التعليم بدراسة هذه الأوضاع الشاذة ، والتي تحرمنا حقوقنا وتصيبنا باليأس والاحباط .

ابراهيم جانو
المنصورة - دقهلية

من عجائب الأحوال الشخصية

تحايلت زوجتي على القانون للحصول على الطلاق وقدمت بشهود ادعوا انني هجرتها ثلاث سنوات الى مكان غير معلوم ، كما ادعوا انني توقفت عن الانفاق عليها طوال فترة غيابي .. ورغم انها كانت تصرف معاشي خلال هذه الفترة بتوكيل رسمي ، وكانت تعيش معي في منوف . واقامت دعوى التطليق في السويس . وحصلت على حكم بتطليقها ، وطردتني من الشقة لاعيش مع اولادي في الشارع . اطالب بحقي في استئناف هذا الحكم ، القائم على شهود ومستندات مغايرة للواقع .

احمد زكي الكشكي
شارع الكشك - منوف - المنوفية

رئيس المجلس المحلي وليس رئيس حي مصر الجديدة

وقع خطأ مطبعي في الخبر الذي نشرته « العصفورة » في الاسبوع وقلت فيه ان رئيس حي مصر الجديدة انفق ٣٣ الف جنيه على ديكورات مكتبه ، والصحيح انه رئيس المجلس المحلي لحي مصر الجديدة .

هل صحيح ؟

تعرضنا لعملية نصب كبيرة من صاحب شركة مقاولات ، قام ببيع بعض قطع الاراضي ببولاق الدكرور . وبعد استلامنا لها وقيامنا بالبناء ، فوجئنا بملاك جدد ينازعوننا ملكية ارضنا واتضح ان صاحب الشركة باع الأرض لاكثر من مشتر . ويهددوننا الآن بتعذيبنا في مباحث امن الدولة بسبب ان لهم قريبا بها .. كما يقوم رجال صاحب الشركة باطلاق النار علينا بين حين وآخر . شكونا لجميع الأجهزة بالدولة ، ولكن مازال صاحب الشركة ، ورجاله ، والملاك الجدد ، يهددون حياتنا .. انقذونا !! .

عشرات التوقيعات

« ناصر » تغرق في المجاري

مدينة ناصر بسوهاج تعوم الآن على بحيرة كبيرة من المجاري . الذباب والناموس تحول الى حيوانات مفترسة تنهش اجسامنا ليلا ونهارا . مياه المجاري دخلت منازلنا بسبب ارتفاع منسوبها عن الارض . شكونا اكثر من مرة ولم يلتفت الى شكونا .

رشدي مسعد
مدينة ناصر - سوهاج

ردّ من دار الأمان لإصلاح المنحرفين

تلقت (الوفد) الرد التالي من السيدة بثينة يوسف رئيسة مجلس ادارة جمعية مصر لحماية المرأة والطفل .

نشرت صحيفة الوفد في عددها الصادر في ٢٠ يونيو ١٩٨٥ (الصفحة السابعة) تحت عنوان (عائدون الى دنيا الاجرام) ما اعترفت به امرأة ساقطة تمارس البغاء هي ل - م - احمد ، من ان مؤسسة دار الأمان (تقصد اكثر مما تصلح الفتيات ، ويسمح فيها بدخول من يريد .. على ان يتفق مع الادارة على الأجر المقابل ، كما ان هناك بعض المنحرفات يترددن عليها لممارسة الشذوذ مع الفتيات) .

ثم انتهى الحديث بما ذكرته مندوبة الوفد من انها ذهبت لدار الأمان للتأكد من حقيقة الأمر فتبين ان ما ادعته المرأة المذكورة اقل بكثير من الحقيقة والواقع ..

واني يا سيدي لأرجو ان تنشروا الرد على هذا الادعاء المخجل الشائن لسمعة دار الأمان وسمعة الهيئة التي تشرف على ادارتها .

اولا : ان التي تشرف على ادارة الدار ليست وزارة الشئون الاجتماعية كما جاء في المقال المنشور في الوفد ، بل هي جمعية مصر لحماية المرأة والطفل ، وهي من اقدم جمعيات مصر الخيرية واكثرها حماية للمرأة ووقاية لها من الفساد ، وهي تقوم بهذا العمل متطوعة غير مأجورة ، واعضاؤها من فضليات نساء مصر ، وقد جعلت الجمعية لادارة مؤسسة دار الأمان لجنة خاصة تتكون من رئيسة الجمعية وممثلين لوزارة الشئون الاجتماعية ووزارة الداخلية وبعض الخبراء المتخصصين ، وخصصت مديرة للدار من افضل النساء ..

ثانيا : انشئت مؤسسة دار الأمان سنة ١٩٦٢ لقبول المحكوم بايداعهن من المحاكم من النسوة اللاتي يمارسن البغاء ، ويشكل هؤلاء النسوة احط طبقات المحكوم عليهن من المحاكم الجنائية واشدهن مقاومة للاصلاح ، ومع ذلك فقد استطاعت الدار بفضل البرامج الاصلاحية والتربوية والتأهيلية المعمول بها فيها ان تصلح حوالى ثلاثمائة امرأة لودعن فيها منذ انشائها من بين ٩١٣ امرأة اودعن فيها خلال هذه المدة ، اى ان نسبة اللاتي تم اصلاحهن تبلغ ٣٣٪ خرجن من المؤسسة اما متزوجات او عاملات شريفات ، وهي نسبة تجاوز نسبة الاصلاح في احسن المؤسسات الاصلاحية للمجرمين .

ثالثا : ان المرأة التي ادعت ان اسمها ل . م . احمد والمنشورة صورتها في الوفد دخلت المؤسسة لأول مرة تحت اسم عطيات ابراهيم موسى في ١٩٨٠/٨/١٨ محكوما عليها في تهمة ممارسة البغاء . ولكنها سرعان ما ادعت انها مريضة فارسلت تحت حراسة الشرطة الى مستشفى امبابة لعلاجها ، ولكنها هربت من المستشفى في ١٩٨٠/٩/٨ ولما ضبطتها الشرطة اعادتها لاستكمال مدة الايداع في ١٩٨٢/٧/١٢ ، ولكنها لم تبق غير اسبوع واحد واستطاعت ان تتسلق سور المؤسسة وتقفز خارجها ، وتهرب للمرة الثانية .

ولما اعادتها الشرطة في ١٩٨٢/١٢/٢٠ لاستكمال الايداع احدثت شغبا شديدا في المؤسسة واعتدت بالضرب على زميلاتها واهانت المشرفات عليها مما استلزم ان تسلمها المؤسسة للشرطة حتى لا يزداد الامر سوءا ، ولكنها غافلت الشرطة بعد ذلك وهربت للمرة الثالثة .

وفي ١٩٨٣/٨/٧ عادت الى المؤسسة محكوما عليها بالادانة في تهمة ممارسة البغاء .. في قضية جديدة وادعت عندئذ ان اسمها ليلى احمد علي ، ولم تلبث في المؤسسة الا اربعة ايام استطاعت بعدها الهرب للمرة الرابعة .

ان هذه المرأة من النساء الكاذبات الفاسقات شديدات الانحراف اللاتي لا يرجى اصلاحهن ، وتناصب المؤسسة العداء ، ولا يجيز شرع الله ان تسمع لها شهادة وليس من المنطق او الانصاف ان يعتمد على شهادتها في اهدار سمعة المؤسسة .

رابعا : يقوم رجال الشرطة المخصصين لحراسة المؤسسة من الخارج بحراستها بالتناوب ليلا ونهارا ، ولا يسمح بدخول اى انسان اليها بعد انتهاء العمل الرسمي في الساعة الثانية مساء كل يوم ويغلق بابها الخارجي بالقفل كاقفال السجون .

خامسا : لم يحدث ابدا ان زار الدار من يمثل صحيفة الوفد او ينوب عنها ، ولم يحدث اطلاقا ان تقدم طلب للمؤسسة لهذا الغرض ، بل انه لم يجر اى حديث او اتصال في هذا الشأن .

لذلك ترون سيادتكم ان ما نسب الى المؤسسة او ادارتها من تهمة شنيعة هو ظلم لا ترضونه ولا يستحقه هؤلاء المتطوعون لعمل الخير واصلاح ضحايا الفساد دون ان يبتغوا من وراء ذلك جزاء ولا شكورا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

بثينة يوسف
رئيسة مجلس ادارة جمعية مصر لحماية المرأة والطفل

المصريون في عاصمة النور يستغيثون

يعاني الدارسون المصريون بباريس من طول فترة الدراسة اللازمة للحصول على الدكتوراه ، بالاضافة الى إختلاف هذه الفترة بين درجات الدكتوراه المختلفة في فرنسا .. وزادت معاناتهم بسبب إلغاء بعثات بعضهم ، وإضطرارهم للعودة دون الحصول على الدرجات العلمية المسافرين من اجلها . حاول الدارسون حل هذه المشاكل بالتفاهم مع المكتب الثقافي المصري بباريس ، ولكنهم لم يجدوا اى تعاون بل واجهوا معاملة سيئة ، دفعتهم الى الشكوى إلى رئيس الجمهورية ومجلس الشعب ، لكنهم وبعد مرور عامين لم تحل مشاكلهم . ناشد رئيس الجمهورية أن يأمر بتشكيل لجنة على أعلى مستوى للتحقيق في شكاوانا ، والعمل على حلها حفاظا على سمعة مصر ومستقبل ابنائها الدارسين بالخارج .

إبراهيم محمد كرات
رئيس إتحاد المصريين الدارسين بباريس

مضرب عن الطعام

نقلت تعسفيا من مجلس مدينة الزقازيق ، بسبب محافظتي على المال العام . أنا مضرب عن الطعام ، ومعتصم بمقر مجلس مدينة الزقازيق ، حتى يتم تحقيق فوري بيني وبين رئيس المجلس .

محمد محمد عبدالعال
كاتب - رئاسة مركز الزقازيق

يشكو حساسية ربوية

تم تجنيدي بسلاح المشاة ، رغم مرضي بحساسية ربوية وارتخاء في الشعب الهوائية . تقدمت بشكاوى لمنطقة تجنيد الجيزة ، ومعسكر الانتقال بتجنيد القاهرة ، لأن حالتي المرضية لاتسمح لي بممارسة مهام الجندي . وتم تجنيدي وترحيلي لمعسكر التدريب . اناشد الأب الحنون وزير الدفاع التدخل لانقاذي من الموت ، بعرضي على لجنة طبية عليا تقرر حالتي الصحية .

محمد محروس محمد
تجنيد ١٩٨٥/٤/٢٢ منطقة الجيزة

فديت وطني ...

تعرضت للأسر اثناء حرب يونيو ١٩٦٧ ، وعدت بعد ١٠ شهور الى وطني ، حيث لقيت الجحود وانكار حقوقي . فقد نقلت الى وظيفة مدنية ، ولم احصل على التعويضات والمكافآت التي نالها زملائي الذين تطابق ظروفهم ظروفي . رغم انني كنت جنديا متطوعا ، واصبت بتشوهات ظاهرة ، اثرت على حالتي النفسية . اوجه ندائي الى وزير الدفاع ، كي يأمر ببحث حالتي وصرف مستحقاتي المالية ، لأشعر ان الوفاء موجود فعلا ، لا شعارات فقط .

رمضان محمد ابو طالب
سائق بالشركة العربية للشحن والتفريغ
الاسكندرية

علاج لنجله

نجلي موجود بمستشفى بلبيس العام منذ أسبوع ، ولايجد من يعالجه أو يشرف عليه . ولا أجد مسئولا أشكو اليه هذا الاهمال . ارجو من وزير الصحة إجراء تحقيق عاجل .

ابراهيم عبدالعزيز مصطفى
بلبيس - شرقية

"الهيكل" ضاع

العاملون بهيئة المواصلات في حالة سخط وقلق بعد تغيير الهيكل الوظيفي لهم وهو في الطريق الى وزير المواصلات لاعتماده ، وتمت ترقية للحاصلين الى وظائف ومناصب وادارات واسناد رئاسة الشئون القانونية للبلديات والفرعيات والقيميات حتى اصبح خريج ١٩٦٥ رئيسا لخريج ١٩٥٤ ، واصبحت الترقيات لصاحب التقدير الضعيف قبل صاحب التقدير الممتاز .

ورغم انتهاء انتداب المشرف السابق إلا أنه مازال يسيطر على الادارة من الخارج . فناشد وزير المواصلات التدخل لاعادة الحق الى نصابه ، والتحقيق في واقعة إختفاء الهيكل الوظيفي الذي ذهب ليعرض عليه ويعتمده فذهب مع الريح - وإذا كنا نسمع ان الوزير يحقق مع من يؤخر عرض امر عليه لمدة ٢٤ ساعة فماذا سيفعل الوزير فيمن تسبب في تعطيل هيكل يتعلق به مصائر اسر المحاسبين لمدة ٦ شهور المظلومين الضائعين

اغتالوا أشجار الزاوية

المسئولون عن نادي الوحدة السكنية - بالزاوية الحمراء - قاموا باقتلاع الأشجار ، لبناء محلات وسوق تجارية . ادى ذلك الى حرمان اطفال الحضانة الموجودة بالنادي من المتنفس الوحيد لهم ، وحرمانهم من الظلال والخضرة والهواء النقي . نطالب محافظ القاهرة بمنع هذا العدوان ، تنفيذا لقراراته بمنع قلع الأشجار .

محمود سيد احمد
مساكن الزاوية الحمراء - مدخل ١ - عمارة رقم ٣٧

نداء عاجل لوزير الداخلية

انقذوا المواطنين الابرياء من مراكز القوى بقسم شرطة شبرا الخيمة ثان - لرسلنا برقيات عديدة لجميع المسئولين بالدولة ولا مجيب .. !

ابراهيم ابراهيم سالم
مساكن نوبار - شبرا الخيمة

المنافسة الحرة الشريفة

تتجه الدولة الى تكليف شركات القطاع العام بتوريد وجبات غذائية لتلاميذ المدارس بالأمر المباشر والاستغناء عن نظام المتعهدين .. هذا الاجراء يخالف القانون المدني والتجاري والقانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ، التي تفرض توريد هذه الوجبات عن طريق المناقصة او العطاءات او الممارسة . ونحن نتساءل لماذا لا تطبق القانون في هذا المجال ، كي نخلق منافسة حرة شريفة بين الأفراد والجهات تطبيقا لنص القانون .

عن متعهدي توريد الاغذية
شفيق عبدالسلام
وعبدالفتاح إبراهيم

هل هذا عدل؟

يعاني ملاك العمارات القديمة من انخفاض ايجارات املاكهم ، ويستفيد ساكنو هذه العقارات من اصحاب الاعمال والمهن ... مثلا يدفع الساكن ايجارا يتراوح بين ٣ و ٥ جنيهات شهريا ويربح مئات الجنيهات ... فهل هذا عدل ياوزير الاسكان ؟ .. نطالب وزير الاسكان برفع ايجارات المساكن القديمة عشرة اضعاف ، لتكون مثل نصف ايجار المحل او الشقة المؤجرة هذه الايام ، علما بأن تكاليف المعيشة زادت عشرين مرة منذ سنة ١٩٦٠ .

اصحاب العقارات القديمة

طالبت بحقي فاضطهدوني ..

تعرضت اثناء عملي بمخبز بلدي ، لاعتداء مفتش تموين بالضرب بالخيزران ، بسبب ضبط خبز غير مطابق ، ولكنه ليس من صنعي . وحين رفعت دعوى تعويض ضد هذا المفتش المعتدي ، هددني المسئولون بالتموين والمباحث بتلفيق محاضر تموين ضدي كل يوم . اطالب وزيري الداخلية والتموين باجراء تحقيق عاجل في هذه الشكوى ، لانصافي وحمايتي من هذا الاضطهاد .

محمد احمد عوض الله
برنية القبلية بجوار فرن عائشة الفيوم

أغيثونا من هذا « القلب »



اهالي منطقة دير الملاك بحدائق القبة ، يستغيثون لحمايتهم من الامراض والحشرات التي تهاجمهم ليل نهار . والقصة ان قطعة ارض فضاء ، ملاصقة لشارع الجنايني ومحمد متولي . فقد تحولت هذه الارض الى مقلب كبير للقمامة ، حتى ان مستوى القمامة وصل بها الى مستوى اسطح المنازل . والسبب ان صاحبها تركها بلا سور . ناشدنا من الشكاوى لجميع المسئولين في حي الزيتون ، وفي محافظة القاهرة ، ولا حياة لمن تنادي .

سعيد عادل

يبحث عن حقه

قدم عدد من كبار المسئولين بمصلحة ووزارة الري بشق مصرف عمومي داخل ارضي ، يهدد ترعة ملكيتي ، رغم وجود ثلاثة مصارف اخرى موجودة على الطبيعة . اطلب كل المسئولين بالتحقيق في هذه المخالفات ، حتى لاتضيع حقوقي مع هؤلاء المسئولين الكبار .

محمد ربيع عبده حسين
السرو - مركز الزرقا - دمياط

على مسئوليتي

يا فئران التجارب .... اتحدوا

دكتور طاهر مرسي عطية

ما حدث في السودان .. درس وعبرة .. للشعوب قبل الحكام . هو رسالة موجهة الى كل شعب مستضعف ، تبلغه ان الحاكم الديكتاتور هو نمر .. ولكن من ورق ، وانه لا يوجد شعب ضعيف .. ولكن يوجد شعب مستضعف . فالحاكم مهما كانت قوته ، ومهما ساندته القوة العسكرية .. هو في النهاية فرد .. والشعب في النهاية هو المجموع . والشعب - اي شعب - يستطيع عبر تنظيماته الشعبية والحزبية والنقابية المختلفة ، ان يقول للديكتاتور .. قف مكانك ، والزم حدودك .. انا الدولة وانا السلطة وانا السلطان ، وما انت الا فرد اخترناه ليؤدي دوره في خدمة المجموع .

والنقابات المهنية والعمالية ، والتنظيمات الشعبية المختلفة ، - بما تضمه من خيرة ابناء الوطن - تملك ان تفكر وان تخطط وان تنفذ لصالح الوطن . ولذا كان من السهل على الحكومة ان تطبخ انتخابات المجلس النيابي ، وان ترفع الى مقاعده ، اعضاء لا يمثلون الا انفسهم ، والا الحكومة التي استنوبتهم . فان من الصعب على حكومة ان تطبخ انتخابات كل النقابات وكل التنظيمات الشعبية ، ومن ثم تظل النقابات هي المعبر - غير المشكوك في صدقه - عن امال وعن الام الناس .

والحاكم الصالح ينظر الى هذه التنظيمات بوصفها مسندا له تنير له الطريق ويتعرف من خلالها على نبض الجماهير . وغير هذا الحاكم يعتبرها عدوة له ، ومراكز تنهش في سلطاته ، ومن ثم يتاصبها العداء ، ويبذل جهده للتدخل في انتخاباتها ، وتغيير اتجاهاتها ، ويبث رجاله وعيونه داخلها ومن ثم يفقد الكثير .

ولقد عانينا سنوات طوالا من مثل هؤلاء الحكام . فالحاكم الديكتاتور ، يعيش بعقلية ما قبل التاريخ ، والتي كانت تتصور ان الحاكم هو ظل الله في الارض ، والا حق للمحكومين في مساءلته او توجيهه . عانينا من الحاكم الذي لا يرى الا نفسه ، ولا يثق الا في حكمته ، ولا يرى الا انه ملهم اختارته الاقدار لتغيير التاريخ ومجراه . ولقد ادخلنا هذا النمط من الحكام في تجارب صعبة ، خاضها الحاكم ودفع الشعب ثمنها ، لأن الحاكم لم يقبل التوجيه ، ولم يتقبل المشورة اللهم الا من بطانة السوء ، ومن ثم انفرد بوضع النظرية وبالتطبيق . وعندما بدأ المركب في الغرق ، انحرف بالدفة ١٨٠ درجة الى نظام آخر مختلف كل الاختلاف ، فحدثت نفس النتيجة وتكرر نفس الفشل وبدأنا تغيير الدفة من جديد .. ويظل الشعب في وطنه كما فئران التجارب في المعمل ، تجري عليه التجارب كل التجارب ، فان فشلت تجربة غيرنا الاشخاص وصورنا للناس ان تغيير الاشخاص معناه العلاج لكل العيوب . بل اننا حرمنا الشعب من مجرد حق في محاسبة هؤلاء الاشخاص الذين تولوا الحكم في غفلة من الزمن ، بدعوى ان نبش الماضي يلهينا عن مشاكل الحاضر وبناء المستقبل ، بل اننا تمادينا فمنحنا لورثة هؤلاء امتيازات شتى .. قصورا وفللا ومعاشات - والشعب يتضور جوعا - ويظل الشعب يدفع ويدفع ثمن التجارب ، ويظل الشعب يعامل من الحكام الجدد معاملة فئران التجارب .

اما ان لنا ان نرفض معاملتنا كفئران التجارب ؟ اما ان لفئران التجارب ان تتحد معا لترفض هذا الاسلوب ؟ نحن لا ندعو الى ثورة جديدة فكفانا ما جرى لنا من ثورة واحدة .. نحن لا ندعو الى تغيير نظام الحكم ولا حتى الى مجرد تغيير الحكومة . فليس الحل في نظرنا تغيير الاشخاص ، ولكن الحل في تحديد اهدافنا وفي وجود استراتيجية ثابتة تنبع منها خطط رئيسية وسياسات واضحة ومستقرة .. نرفض ان نعامل كشعب معاملة فئران التجارب .. ويا فئران التجارب ... اتحدوا .

لماذا نستورد الجبن الدمياطي

تعقيبا على ما ورد في التحقيق الذي نشر في صحيفة « الوفد » الغراء بتاريخ ١٣ يونيو ١٩٨٥ حول صناعة الجبن في مصر ولماذا نستورد بعض انواع الجبن الأبيض من الدنمرك ، اود ان ابدي وجهة نظري حول هذا الموضوع ، بحكم خبرتي السابقة في مجال الصناعات الغذائية :

١ - ان الدنمرك لا تربي الجاموس ومع ذلك تنتج جبنا ابيض يماثل الجبن الدمياطي او يتفوق عليه من ابقار الفريزيان او غيرها من الابقار التي تتماثل معها في معدلات الدهن في البانها وفي نوعية الألبان الخام .

٢ - ان كمية الدهن في الجبن يجب ان تحسب على اساس الوزن الجاف وليس للوزن الكلي حيث يختلف الاخير باختلاف الرطوبة اي كمية المياه في الجبن (فرش)

٣ - ان الجبن الابيض المنتج في الدنمرك معبأ كما تعرفون في عبوات ورقية ذات صفات معينة وهي ارخص بكثير من الصفيح بجميع انواعه .

٤ - ان صفات ونوعية الجبن المنتج في الدنمرك موحدة ولاتختلف من رسالة الى اخرى وذلك لثبات نوعية اللبن الخام وطرق التصنيع وتطبيق التكنولوجيا الحديثة .

٥ - انه لايوجد جبن ابيض دمياطي منتج في مصر ذو صفات محددة فلا يمكن للمستهلك الحصول على نفس الجبن على مدار السنة او حتى من مرة الى اخرى وذلك راجع لعدة اسباب اهمها :

● ان ٩٠ ٪ من الجبن الدمياطي المنتج في مصر ينتج في معامل صغيرة لاتطبق الطرق التكنولوجية الحديثة او حتى نفس الطرق التصنيعية المعروفة .

● ان انتاج اللبن الخام في مصر يتم تحت ظروف صحية وانتاجية سيئة للغاية مما يتسبب في فساد الكثير منه او عدم صلاحيته للتصنيع الجيد .

● ان خام اللبن المنتج في مصر غير موحد الصفات لا من الناحية التركيبية اي الكيماوية او من الناحية البكتريولوجية مما يصعب تصنيع جبن موحد الصفات .

● ان الابحاث التي قامت بها اكاديمية البحث العلمي عن انتاج جبن ابيض موحد الصفات قد تمت ، ويجب على اجهزة الارشاد توصيلها الى المنتج والجهات التي تهتم بهذه الصناعة .

د . عمر فودة
رئيس لجنة الوفد العامة بالدقهلية

الاقطاع الحديث

يعاني الفلاح في مصر من اوضاع تكاد تزهق روحه وتدفعه لهجر الارض الزراعية ولعل من ابرز مشاكل الفلاح انه يعاني من الاقطاع ولا نغالي ان قلنا ان هذا النوع من الاقطاع يزداد على مر الايام ضراوة ويستطيع اي طالب في الصف السادس الابتدائي ان يحدثك عن بداية الاقطاع في عهد محمد علي كما يدرسه في كتاب تاريخ مصر الحديث حيث يصف الكتاب ذلك العهد بما يلي ، وكانت الحكومة تجمع معظم المحاصيل الزراعية وتضعها في مخازنها ثم تاخذ جزءا منه نظير الضرائب وتشترى الباقي بالثمن الذي تحدده فتستعمل بعضه في مصانعها وتبيع ما يتبقى بعد ذلك للتجار الاجانب ويعرف هذا النظام بنظام الاحتكار ؟ ؟ والحمد لله ان وزارة التربية والتعليم قد عرفت الاسماء بمسمياتها الحقيقية ولم تطلق على ما كان يحدث في ايام محمد علي اسماء جديدة ومسميات براقة مثل التسويق التعاوني للمحاصيل وجماهير الشعب من غير الفلاحين تستطيع ان تستنتج رد الفلاح على ابنه حين يطلب من ابيه ان يشرح له الفرق بين نظام الزراعة في عهد محمد علي كما جاء في كتبه الدراسية وبين رد الأب الفلاح عليه إذا شاء حظه العاثر الا تنتج الأرض التي يزرعها الكمية التي تحددها وزارة الزراعة من الارز وتم إرساله الى محكمة امن الدولة مع عتاة المجرمين لمحاكمته بسبب هذا الجرم البين .

اما الفلاح البسيط فيستطيع ان يثبت لك لو اتيحت له الفرصة انه يعرف الآن حقا نوعا من الاقطاع لم يعهده من قبل وهو إقطاع الدولة التي تحاصره في كل عمل خاص بالزراعة يقوم به وعلى سبيل المثال تقوم وزارة الزراعة بتحرير المحاضر من وجهة نظرها بالطبع لمن ترى الوزارة انه يهمل في مقاومة آفات القطن في حقله الخاص ! اى ان موظفي وزارة الزراعة يعرفون مصلحة الفلاح اكثر منه او بمعنى آخر ان هذا الفلاح لا يريد ان يكسب ، وهذا فيما ارى اكتشاف علمي يستحق التسجيل وتجربة فريدة للوزارة في نظام الحوافز تستحق التطبيق في بقية مصالح الدولة والشيء المؤكد ان نظم الدولة في إدارة الزراعة منذ عهد محمد علي اخذة في التطور حتى وصلت الى النظام الحالي ولن واجبنا الآن وكما كان في بداية عهد الثورة هو إزالة الاقطاع في اى صورة كان حتى ولو كان إقطاع الدولة .

عبداللطيف محسن الشاذلي

وللمرأة رأى .....

« اطلبوا العلم ولو في الصين » تذكرت هذا الحديث الشريف وانا اطالع في صدر جريدة الأهرام يوم ١٩ /٥ النبأ الذي يقول ان الصين الغت مجانية التعليم الجامعي وانا اعلم ان الصين اكثر بلاد العالم تمسكا بالنظام الشيوعي حتى ان شيوعية الروس لاتعجبها ! وكنت قد قرأت من قبل ان الصين بدأت تنفتح على العالم اقتصاديا ... انني شعرت باحترام شديد لحكومة هذا البلد الذي بلغ من القوة والشجاعة القدر الذي جعله يعدل عن انظمة ثبت فشلها بالتجربة ولم يتمسك بخطئه ويدافع عنه .. ومن قال « لنا لخطأت » فقد اصاب . الا يدعونا هذا الى اخذ القدوة من الصين واعادة النظر في نظام التعليم ومجانيته عندنا بعد ان ثبت فشله على مستوى الأسرة والحكومة والتعليم نفسه والاخلاق

فعلى مستوى الاسرة ضج اولياء الامور من الدروس الخصوصية وانهيار مستوى التعليم في جميع مراحله . اما على مستوى الحكومة فقد اثقل كاهلها واغرقها في الديون وفوائدها من الصرف على جامعات جديدة تنشأ بلا تفكير او تخطيط وجامعات قديمة لاتصلح معاملها ومشارحها الا للبيع في وكالة البلح !... والنتيجة خريجون لايحملون الا رخصة تتكفل الحكومة ايضا بتعيينهم بها دون اى جدارة علمية وزيادة في نسبة البطالة

فلنناقش الامر اذن في هدوء : ان مجانية التعليم نودي بها اصلا لمحو الامية فهل اغراضها ؟ ان احصاءات اليونسكو تؤكد ان نسبة الأمية في مصر ان لم تكن قد زادت فلم تنقص . الا يجدر بنا حيال هذا ان نجعل التعليم الزاميا ومجانا حتى نهاية المرحلة الاعدادية على ان تستمر المجانية في المعاهد المهنية والفنية والمعلمين والتمريض اى التخصصات التي نحتاج إليها ويوجد نقص شديد فيها بسبب عقدة الليسانس والبكالوريوس

ثم نجعل المرحلة الثانوية وهي الاعداد للجامعة برسوم ونلغي مكتب التنسيق الذي لايوجد له مثيل في العالم . ونجعل المجانية في المرحلتين الثانوية والجامعية وقفا على النابغين من بسطاء الحال ، وبهذا سيكون لدى الحكومة ميزانية كافية للصرف على المدارس والجامعات ورفع كفاءتها العلمية وتتحرر من التزامها بتعيين الخريجين وتتركهم يختارون المجال الذي يشعرون انه يحتاج لمؤهلاتهم . ولنعلم ان اى اعباء مالية على الحكومة انما تعود آثارها على الشعب في صورة زيادة الضرائب او ارتفاع في الرسوم الجمركية فشئوننا جميعا سلسلة حلقاتها لا تنفصل ....

ايزيس محمد رشاد

نواب الوفد في مجلس الشعب

تقديم زارعى القنب للمدعى الاشتراكى

طلب توفيق زغلول نائب الحزب الوطنى في مجلس الشعب بتقديم زارعى اشجار القنب الى المدعى العام الاشتراكى لحصر ثرواتهم ومحاسبتهم

قال ان الذين يقومون بزراعة القنب لهم حيثية كبيرة وحماية يرتكزون عليها !

في اسئلتهم الى الوزراء قدم نواب الوفد مجموعة من الاسئلة حول مشاكل وهموم المواطنين في مختلف المحافظات . واثار زعيم المعارضة الوفدية قضية بيع مفاعلات نووية فرنسية لاسرائيل . وطالب نائب وفدى بطرح الثقة بالحكومة بسبب سياستها في رفع الاسعار وزيادة اعباء المواطنين . وقدم نائب اخر طلب إحاطة عن التقديرات الجزافية التى تحددها مصلحة الضرائب . وعن مشاكل المنطقة الحرة في بورسعيد قدم نائب وفدى سؤالين وطلب إحاطة لوزير المالية . وتساءل نائب اخر عن سر توقف انشاء مستشفى المنيا رغم انه بدأ العمل فيه منذ ١٤ عاما . وتساءل اخر عن اسباب اختفاء الادوية من الوحدات الصحية بالريف وايضا دواء البلهارسيا ولماذا تاخر تنفيذ مشروع الصرف المغطى في كفر الدوار .

الدواء ...

لماذا يختفى من الوحدات الصحية بالريف ؟

سر مستشفى المنيا الذى توقف تنفيذه منذ ١٤ عاما !

حول موضوع بيع مفاعلات فرنسية الى اسرائيل قدم المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية طلب احاطة عاجلا الى وزير الخارجية . قال زعيم المعارضة ان جريدة جيروزاليم بوست الاسرائيلية نشرت خبرا مؤداه ان موضوع بيع هذه المفاعلات الذى اثار قلق وخوف الدول العربية قد اقترب من الانتهاء بعد ان اكملت اسرائيل الدراسة الاقتصادية للمشروع الذى سيتكلف ما بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ مليون دولار . وقال ان هذا يؤكد ان اسرائيل ماضية في انجاز وشراء المفاعل النووى المزدوج ٢ × ٩٠٠ ميجاوات ، مما يهدد العالم العربى خاصة ان فرنسا اعلنت موافقتها وحرصت على انجاز هذا المشروع رغم عدم انضمام اسرائيل .

وطالب زعيم المعارضة باقناع فرنسا ـ وهى الدولة الصديقة ـ بعدم المضى في اتمام تلك الصفقة التى سيترتب عليها نتائج مدمرة . واضاف ممتاز نصار ان وزير الدولة للشئون الخارجية قد اعلن من قبل انه اتصل بالسفير الفرنسى الذى قال ان الصفقة لن تتم . وقال زعيم المعارضة الوفدية اننا نريد ان نضع حدا لهذا الموضوع وان تزيل مخاوف الدول العربية . كما ناشد الاتصال بامريكا لمنع دفع قيمة هذه المفاعلات لان استمرار هذا المشروع يعتبر عملا عدائيا ضد العرب .

وقدم المستشار ممتاز نصار سؤالا الى رئيس الوزراء عن تعيين سعد مأمون عضو مجلس الشعب عضوا بمجلس ادارة الشركة الكويتية للتنمية العقارية ممثلا للحكومة المصرية رغم ان هذا يعتبر مخالفا للقانون . وتساءل عن الاسباب التى دعت الى اصدار هذا القرار المخالف .

ائمة المساجد والدعوة الاسلامية

وحول موضوع تهريب يهود الفلاشا الاثيوبيين الى اسرائيل عن طريق السودان قدم النائب الوفدى عبد المنعم حسين سؤالا الى رئيس الوزراء قال فيه انه كان لتصريحات السيد رئيس الجمهورية بأن مصر لم تكن على علم مطلقا بموضوع الفلاشا اثر سلبية على اجهزة الخارجية والامن القومى . واجهزة التكامل بما يهز الثقة في كفاءة هذه الاجهزة وقدرتها على تأدية واجباتها . وتساءل عن مدى مسئولية هذه الاجهزة فيما حدث على ضوء تصريحات رئيس الجمهورية .

كما قدم سؤالا الى وزير الاوقاف عن دور ائمة المساجد في اداء رسالتهم في الدعوة الاسلامية على ضوء القيود التى يفرضها القانون ٧٩ لسنة ١٩٨٢ وتساءل : لماذا يستمر ابعاد بعض الائمة العلماء عن اداء دورهم في الدعوة من فوق المنابر الخالية .

وقدم النائب احمد عبد الرحيم حمادى سؤالا الى نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم العالى عن صحة ما نشر من ان الحكومة الفرنسية تعتزم انشاء بعض الكليات لتكون نواة لجامعة فرنسية في مصر وحقيقة ما تم في هذا الشأن .

ترقية امناء الشرطة الى رتبة الملازم

وقدم النائب يس سراج الدين سؤالين الى وزير الداخلية . الاول عن اشرف مروان الذى يحمل جواز سفر دبلوماسيا برقم ٣٣٢٨٩ تم تجديده في اكتوبر الماضى وينتهى العمل به في اخر سبتمبر عام ١٩٨٧ وتساءل : بأى حق يحمل اشرف مروان هذا الجواز الدبلوماسى حتى الآن وبأى صلاحية جددت له السلطات المصرية هذا الجواز . اما السؤال الثانى فهو عن عدم ترقية امناء الشرطة الذين حصلوا على مؤهلات عليا الى رتبة الملازم مثل زملائهم الحاصلين على ليسانس الحقوق في الوقت الذى يمكن فيه ان يرقوا ويعهد اليهم بواجبات ادارية او حسابية او حتى قبول استقالتهم من جهاز الشرطة حتى يتمكنوا من تحسين مستقبلهم .

الاستجواب .. الثالث حول الاسعار الملتهبة

وتقدم النائب احمد طه باستجواب للحكومة حول فشل وعودها وسياستها فارتفعت اسعار المواد الغذائية والمنتجات الجلدية والمواصلات . واتهم الحكومة بالخضوع لتوجيهات البنك الدولى بالغاء الدعم نهائيا .. وطلب طرح الثقة بالحكومة جميعها .

وقد ادرج الاستجواب في اول جلسة فادعت الحكومة ان الاستجواب ينقصه المستندات . وتأجل تحديد الموعد ليقدم العضو مستنداته . وادرج الاستجواب مرة ثانية واعلنت الحكومة استعدادها للمناقشة في نهاية يوليو .

وكشف النائب احمد طه اللعبة وقال ان المجلس سينتهى عمله في اول يوليو وان هذا الموعد وهمى واتهم الحكومة بالهروب من المناقشة .

وحاول رئيس المجلس اخذ التصويت على تحديد الموعد في نهاية يوليو ، اذا ، كانت هناك جلسات . ورفض المجلس جميعه ، وفد ووطنى وعمل ، هذا التحديد . ثم حاول مرة ثانية اخذ التصويت على نفس المعنى فرفض المجلس مرة ثانية .

وتقرر تأجيل تحديد الموعد ليوم السبت القادم .

فهل تملك الحكومة شجاعة مواجهتها باعمالها وسياستها ؟

التقديرات الجزافية في طلب احاطة

وقدم النائب محمد على طايع سؤالين لوزيرى الاسكان والتعمير . الأول : عن الاسباب التى ادت الى عدم البدء في تنفيذ مشروع توصيل المياه الى منطقة التعاونيات بمدينة السويس رغم اصدار قرار تكليف الشركة المنفذة منذ اكثر من عام . والسؤال الثانى موجه الى وزير التعمير والمجتمعات الجديدة عن الاسباب التى ادت الى عدم البدء في تنفيذ مدينة بدر على طريق القاهرة ـ السويس الصحراوى . كما قدم النائب طلب احاطة الى وزير المالية عن تأخير تطبيق نظام الضريبة الموحدة . وقال ان الحكومة وعدت اكثر من مرة بدراسة تطبيق هذا النظام مما يؤدى الى اسلوب امثل لتحصيل الضرائب خصوصا ان المصلحة دأبت على التقديرات الجزافية بالنسبة للمهنيين وغيرهم من الطوائف والفئات مما يسبب شكوى الكثيرين منهم

مشاكل بورسعيد في ٣ اسئلة

وعن مشاكل المنطقة الحرة في بور سعيد قدم النائب محمد عبد الفتاح حسن سؤالين وطلب احاطة . قال في سؤاله الأول لوزير المالية ان جمارك بورسعيد تمنع تنفيذ المادة ٥٧ من قرار وزير الاقتصاد رقم ٣٧٥ لسنة ٧٧ باصدار اللائحة التنفيذية لقانون نظام استثمار المال العربى والاجنبى واستبدال هذه الفئة بتعهدات المستثمرين . وقال ان بعض المشروعات حققت اهدافها ولم تنفذ شيئا من هذه التعهدات واضاف ان تعطيل هذه القوانين بقرارات شخصية وعدم العرض على مجلس الشعب يعد مخالفة قانونية . وفي سؤاله الثانى لوزير المالية قال النائب الوفدى انه وردت الى المنطقة الحرة في بورسعيد رسالة الصفقة بوليستر عبارة عن ٤٦١٤ كيلو جراما من اليابان وقد حولت الرسالة الى المهمل في مارس ١٩٨٢ ثم بيعت الرسالة بمبلغ ٦٢ الفا و ٢٨٩ جنيها وبقى من قيمتها بعد استنزال الضرائب والمصاريف حوالى ٢٣ الف جنيه الا ان نائب رئيس قطاع الجمارك في بورسعيد اصدر قرارا برد قيمة الرسالة الى المستورد رغم ان هذا الصنف محظور استيراده . ويقتضى الامر مصادرة باقى القيمة . وطلب النائب الافادة عن سلامة هذا الاجراء وماذا تم من اجراءات تجاه نائب رئيس قطاع الجمارك ..

اما طلب الاحاطة فوجهه ايضا الى وزير المالية وقال فيه ان جمارك بورسعيد دأبت منذ ثلاث سنوات على تطبيق نظام المهمل الجمركى على واردات بورسعيد ، منطقة حرة ، مع كونها بضائع ترانزيت . وقال النائب محمد عبد الفتاح حسن ان هذا يتعارض مع القوانين وكان نتيجة ذلك ان بيعت هذه البضائع بالمزاد العلنى مما اهدر قيمة جانب كبير من هذه البضائع نتيجة للمضاربة بين المتزايدين . وقد حرم اصحابها من استرداد قيمتها . كما ادى هذا الاجراء الى زيادة المعروض من السلع الاستهلاكية في الاسواق .

عبد المنعم حسين — أحمد حمادى — أحمد طه — محمد طايع — محمد عبدالفتاح حسن

لماذا تأخر بناء مستشفى المنيا الجامعى

وقدم النائب الوفدى فاروق طه عبد الله سؤالا لوزير الصحة عن تاخير تنفيذ مستشفى المنيا الجديد . وقال ان هذا المشروع الجديد بدأ تنفيذه منذ ١٤ عاما ليكون مستشفى لكلية الطب . وقد توقف العمل في هذا المشروع تماما بعد ان انفق عليه اربعة ملايين ونصف مليون جنيه رغم ان هذا المشروع كان امل جميع ابناء محافظة المنيا وكلية الطب بها

وعن مشاكل كفر الدوار قدم النائب سعد عبد الحليم بسيونى ٣ اسئلة . قال في سؤاله الاول الى وزير الزراعة ان اللفحة قضت على ثمار الكمثرى بالكامل وان الدواء الذى قدمته الوزارة للمزارعين لم يأت بنتيجة . وتساءل : ماذا يصنع الزراع بالبحيرة وخصوصا زراع كفر الدوار . وما هو موقف الزراع من سداد قروض بنك التنمية هذا العام .

وقال في سؤاله الثانى الى وزير الرى : متى يصل الصرف المغطى الى محافظة البحيرة . وخصوصا كفر الدوار التى تئن من سوء الصرف وسوء الانتاج . وفي سؤاله الى وزير الصحة تساءل : لماذا تختفى الادوية من الوحدات الصحية بالريف . كما ان علاج البلهارسيا غير موجود بهذه الوحدات حتى اصبحت الوحدات لا تقدم اى خدمات للفلاحين .

اجهزة الرقابة بحاجة الى رقابة !

قال الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب امام لجنة الخطة .. ان اجهزة الرقابة في مصر في حاجة الآن الى رقابة لمقاومة مايحدث بها من مخالفات داخل اجهزتها !

فاروق عبد الله

سعد بسيونى



الفجوة الزراعية .. وأوجاع مصر

بقلم : عباس الطرابيلى

عندما يقف احد نواب مجلس الشعب ليعلن ان الفجوة بين انتاجنا الزراعى واحتياجاتنا الفعلية تتزايد فان هذا الكلام يجب الا يمر . لان هذا النائب هو نقيب زراعيى مصر ومهندسيها .. فالرجل يتكلم من موقع مسئوليته .. واذا كان حديث هذا النائب قد مر مر الكرام على صحافتنا المسماة بالقومية ، فانه يجب الا يمر على صحفنا المعارضة التى اصبحت ـ وبحق ـ خير معبر عن حقيقة مايدور فوق تراب مصر .

لقد اثار الرجل الكثير من امورنا المضحكات المبكيات :

● ● قال في معرض حديثه عن اعدام الكتاكيت باغراقها في النيل : كيف نستورد الفراخ .. بينما نقتل الفراخ . وكيف نشكو من نقص اللحوم .. بينما نقتل اللحوم ؟!

● ● وعن رمى اللبن في الترع تساءل : كيف هذا ونحن نستورد منتجات البان قيمتها ٢٨٢ مليون جنيه سنويا . وكيف ان مصر لاتنتج سوى ٢٣٪ فقط من احتياجاتها القمحية . ولاتنتج سوى ٢٠٪ من احتياجاتها من زيت الطعام و ١٦٪ من العدس و ٧٠٪ من اللحوم .. بيضاء وحمراء .. ونستورد ٧٨٠ الف طن من السكر

ورغم شجاعة الرجل وتشريحه العلمى لسياسة استصلاح الاراضى وقلة مايستصلح كل عام وان المواطن المصرى لم يعد نصيبه من الارض الزراعية يزيد على ٥٢٥ مترا .. رغم كل هذا فان الرجل لم يقل كل ماعنده .. فالرجل لم ينس انه كان موظفا كبيرا ، ولمضى سنوات عمره في قطاع الزراعة والاصلاح الزراعى . وكم كنت اتمنى ـ وهو الرجل الخبير ـ ان يتحدث لنا بلغة العالم عن اسباب انهيار انتاج مصر الزراعى في جوانب عديدة .

● ● كان برتقال مصر في مقدمة انتاج دول البحر المتوسط من الموالح . وكانت دول العالم تتهافت على برتقال مصر بسبب طعمه ورائحته المميزة . ولكن الصورة انقلبت الآن واصبح مستوردو البرتقال المصرى يهددون بوقف استيراده بسبب اصابته بالامراض الفيروسية ..

● ● ثم فاكهة الكمثرى التى كانت زينة فاكهة الصيف في مصر .. ماذا جرى لها .. وكيف تركناها لتاكلها اللفحة وتحرق ثمارها حتى اجتثت اشجارها وضاع المحصول عاما بعد عام .. دون ان نتحرك اليست هذه جريمة يحاسب عليها كل مسئول .. ام انها هى الاخرى اصبحت من المضحكات المبكيات ؟!

● ● ومانجو مصر : الفونس وعويس والتيمور والزبدية والسنارة والهندى والسكرى . كنا نراها في اسواق اوروبا و اسيا تعامل بكل احترام بعد ان كنا نصدرها ونفخر بها كفاكهة مصرية تتميز على غيرها . واصبحت اسماؤها معروفة هناك ، ومنسوبة الى اسم مصر .. كل هذه الانواع من المانجو .. ماذا جرى لها ..

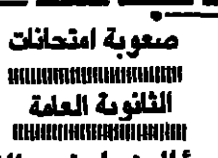
● ● وعنب مصر : البناتى والملوكى وبز العنزة والفيومى والقرازى الابيض والاحمر والروز .. لماذا قل محصوله وانخفضت مدة عرضه في الاسواق وكاد يختفى من اسواق اوروبا بعد ان غزتها اعناب مختلفة الالوان والاحجام

● ● وبطيخ مصر : الصلحاوى والنمس بانواعه والشليان بلاك بانواعه والجيزاوى والمنجاوى والصحراوى المشهور بحلاوته الشديدة رغم صغر حجمه .. اين كل هذه الانواع من البطيخ .. هل اختفت هى الاخرى .

● ● وقصب مصر : واشهر انواعه خد الجميل الذى كان معروفا بحلاوته وكثرة عصيره . وكنت تشترى العود منه بقرش صاغ واحد .. فلم تعد تجده .. ولا حتى بخمسين قرشا .. حتى اغلقت محلات العصير وكان مشروبا شعبيا محببا

هل نواصل الحديث عن خيرات مصر التى اختفت ـ او كادت ـ من قاموسنا الغذائى . هل نسينا التوت والفراولة البلدى والنبق والجميز والتين البرشومى الذى تحتضر شجيراته وتغزوها الشاليهات فوق رمل ساحلنا الشمالى الغربى كما تموت اشجار التين الشوكى الذى كان منتشرا على طول جسورنا وحول خطوط السكك الحديدية . اصبح بطيخ مصر في حجم التفاح .. والتفاح في حجم النبق . والنبق اختفى .. حتى زيتون مصر كاد يختفى هو الاخر . ولم يعد يحصل عليه الا القادرون بعد ان اهمل زراع الزيتون رعايته وماتت اشجاره

انها مجرد اوجاع مواطن عاش خيرات مصر في عصرها الذهبى . ويتمنى ان يطول به العمر حتى يرى خير مصر يعود ليزهر من جديد فوق تراب مصر .. مجرد اوجاع فجرها حديث المهندس سعد هجرس في مجلس الشعب منذ ايام . فهل يعود خير مصر .. الى ارض مصر ؟



صعوبة امتحانات الثانوية العامة في سؤالين لوزير التربية

اثارت صعوبة اسئلة الثانوية العامة نواب الشعب . قدم النائب يس سراج الدين سؤالا عن صعوبة هذه الاسئلة . وقال ان بعض الاسئلة كانت في بعض المواد خارج المقرر وبعضها كان خطأ . والبعض الاخر كان من الصعوبة لدرجة انها تفوق مستوى الطالب المتوسط بكثير . وتساءل :

ـ هل ستراعى وزارة التربية هذه الاخطاء عند تصحيح الأسئلة تحقيقا للعدالة ؟

وقدم النائب عبد المنعم حسين سؤالا اخر الى وزير التربية والتعليم جاء فيه ان الورقة الأولى لامتحان اللغة العربية جاءت مخالفة للقواعد المتبعة ولاتتمشى مع الوقت المتاح للامتحان مما سبب الحيرة والارتباك للطلبة في اول يوم للامتحانات وقد ترتب على ذلك اضطراب شديد في معظم لجان الامتحانات بعد ان فشلت الوزارة في تصحيح هذا الخطأ في الوقت المناسب وتساءل عن اجراءات محاسبة المسئولين وتدارك الامر .



ممتاز نصار يسأل عن موقف مصر من

اعتداءات اسرائيل المتكررة على امن مصر والعالم العربى

اثار المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية موضوع اعتداءات اسرائيل المتكررة على امن مصر والعالم العربى . قدم ممتاز نصار طلبى احاطة الى كل من وزيرى الخارجية والداخلية احدهما حول واقعة تورط سفارة اسرائيل بالقاهرة في تهريب طفلين مصريين مع امهما الدنماركية عبر سيناء والآخر حول موضوع بيع مفاعلات فرنسية لاسرائيل مما يعد عملا عدائيا ضد العرب جميعا .

في طلبى احاطة الى كل من وزيرى الداخلية والخارجية حول التحقيق الذى نشرته ـ الوفد ، مؤخرا عن قصة الشاب المصرى الذى ساعدت سفارة اسرائيل في القاهرة زوجته للهرب بطفليها عبر سيناء تساءل المستشار ممتاز نصار عن مدى صحة وقائع هذا التحقيق وقال ، اذا كان الجواب ايجابا ، فكيف استطاعت سفارة اسرائيل ان تتحدى اجهزة الامن المصرية والسيادة المصرية على هذا النحو الشائن ، كما تساءل زعيم المعارضة عما تنوى الحكومة اتخاذه من اجراءات حيال سفارة اسرائيل وهل في نية الحكومة ازاء هذا العدوان السافر ان تبعد السفير الاسرائيلى عن القاهرة ، وان تجمد كافة علاقاتها مع هذه الدولة الباغية ، خاصة انها قد اخلت بكافة التزاماتها في معاهدة السلام .

اما طلب الاحاطة الثالث الذى قدمه المستشار ممتاز نصار . فيدور حول موضوع بيع مفاعلات فرنسية لاسرائيل . قال زعيم المعارضة في طلب الاحاطة الذى قدمه الى وزير الخارجية : « نشرت جريدة (الجيروزاليم بوست) يوم ٣٠ ابريل الماضى خبرا مؤداه ان موضوع بيع مفاعلات فرنسية لاسرائيل الذى اثار قلق وخوف البلاد العربية اقترب على الانتهاء بعد ان اكملت اسرائيل الدراسة الاقتصادية الكاملة للمشروع الذى سيتكلف مابين ٢,٥ ، و ٣ مليارات دولار . ومن ذلك يتاكد ان اسرائيل ماضية في انجاز شراء المفاعل النووى المزدوج بما يهدد العالم العربى جميعه خاصة ان فرنسا اعلنت موافقتها .

وطالب زعيم المعارضة بمحاولة اقناع فرنسا بعدم المضى في اتمام تلك الصفقة التى سيترتب عليها نتائج مدمرة . خاصة وان الحكومة سبق وان اعلنت اتصالها بالسفير الفرنسى الذى اكد ان الصفقة لن تتم . وطلب ممتاز نصار بوضع حد لازالة المخاوف التى تهدد العالم العربى والتدخل لدى الحكومة الامريكية لمنع دفع قيمة المشروع لاسرائيل لان ذلك يعد بكل المقاييس عملا عدائيا ضد العرب .

ممتاز نصار

طلبان لمناقشة تطوير الضرائب والطب الشرعى

قدم النائب يس سراج الدين طلبا لتحديد موعد لمناقشة تحسين وتطوير مهنة الطب الشرعى . وقال ان مستوى عمل هذه المهنة هبط الى حد لايجعلها قادرة على القيام برسالتها الخطيرة علما انها اصبحت من اهم العناصر التى اصبحت هديا للعدالة وسندا للقضاة في اخطر الجنايات والجنح .

وقد وقع على طلب المناقشة بجانب النائب يس سراج الدين ٢٢ نائبا من نواب الوفد والحزب الوطنى .

كما قدم النائب على ابراهيم سلامة طلبا لفتح باب المناقشة في موضوع تطوير جهاز الضرائب ووقع على الطلب ٢٣ نائبا . وقال على سلامة انه ثبت ان هناك قصورا وسلبيات كثيرة ظهرت في ممارسة هذا الجهاز لواجباته . كما ان الانفتاح والنمو الاقتصادى يحتمان تطوير هذا الجهاز للحفاظ على اموال الدولة وزيادة مواردها وتحسين ظروف العاملين بالضرائب ماديا وادبيا وفنيا . وقال على سلامة ان هذه العمليات ستؤدى الى زيادة عطاء العاملين بالضرائب وفي نفس الوقت تخفيف المعاناة عن المواطنين . وطالب النائب بتحسين مقرات المأموريات وتطوير الاجراءات ومكافأة المجدين من العاملين ومعاقبة المنحرفين منهم .. قصدا او اهمالا او تقصيرا .

على المصطبة

أهلنا بره عايشين إزاى ؟

استانف مجلس المصطبة جلساته الرمضانية بعد صلاة التراويح .. وكان الحديث يدور حول نفحات رمضان وكيفية الاحتفال به ايام زمان مثلا من عشرين وثلاثين سنة .. كانت كلها روحانيات طيبة وتشعر فيها بانك في شهر له قدسيته .. ويا حسرتنا على هذه الايام ويازعلنا مما يحدث هذه الايام والناس كلها نيام وغرقت في اللهو والسمر والله يجازى اللى كان السبب .

تكلمت في الجلستين السابقتين عن طريقة سفر العمال المصريين للخارج وما يتعرضون له من سرقة واحتيال تحت سمع وبصر الحكومة المصرية التى دايما تطالب بتسديد فواتير الحساب من الفلاحة التعساء واحيانا تطالبهم بتحويل فلوسهم عن طريق البنوك .. حاجة غريبة فعلا .. تتركهم للسماسرة يتلاعبون فيهم وبعد كده تطالبهم بالدفع والا تمنعهم من السفر ..

وطلب الجلوس من الفلفوس ان يكلمنا عن احوال الناس اللى سافروا وعاملين ايه ..

واتحسس الفلفوس على المسند وبدا الكلام فقال . نرجع ثانى للكلام عن سماعات اللى منقولة .. طبعا لما تيجى تلاقى الواحد منهم ليه كنت سافرت وتتبهدل كده .. على طول .. انا مسافر علشان المعيشة . ويرد الثانى انا والاولاد بحب اللى فلت بالفلوس دى .. والثالث يقول نصيبنا كده .. والرابع يقول الله يكرم بيته اللى كان السبب .

وفجاة ينط واحد عامل مفتح ويقول : يا حضرة المحترم انتم مش عارفين حاجة خالص عننا .. انا اشرح ليه احنا سبنا بلدنا وسافرنا .. اولا احنا تعبانين وطلعتين الدم .. وصحيح يمكن اكسب في مصر احسن من هناك .. لكن احنا انا كلمة في الحكاية دى .. قلت له : اشرحها لنا يا مفتح .. فقال احنا هناك معندناش مصاريف زى مصر .. لان مافيش حاجة اصرف فيها الفلوس .. يعنى تحويش اجبارى .. وانا والفلفوس قعدنا نضحك على الكلام ده .. ليه اقول لكم : طبعا لقينا الشاطر لو عمل حسبة بسيطة يلاقى نفسه خسران .. ازاى .. طبعا هوه ناسى ثمن تذكرة السفر ذهابا وايابا .. ناس انه بيبعت كل شهر لمراته وعياله .. وامه وابوه لو كان عنده دين وشهامة .. لازم يبعت مش اقل من ميت جنيه .. وبعدين يشرب سجاير وشاى وحاجات هباب .. وبعدين لازم ياكل ويشترى مع زمايله تليفزيون واحيانا فيديو شركة ..

فلو جمعنا كل الحاجات دى نلاقيه في الاخر خسران من الناحية الاقتصادية .. يعنى لو افترضنا انه بيوفر في الشهر ٢٥٠ جنيه بعد ما يشترى كل الحاجات دى ويطلع مصاريف التذكرة . يعنى بيوفر في السنة ثلاث الالف جنيه .. وينزل اجازة وتحيله مهدود وقاعد شهر واحد فلازم يكون زى الحصان فيجيب معاه هدايا مقوية عشان الجماعة يفرحوا بيه .. وبعدين حبايبه واهله يزوروه ويزورهم ولازم يطلع خلية الفلوس من المحلة عشان يظهر قدام العدو والحبيب انه راجع معاه مال قارون وملبان وانه ولد كسيب .. وتطير في الهوا الالفين ثلاثة ويرجع يا مولاى كما خلقتنى .. واللى يقول غير كده يبقى بيغلط ومكسوف وخايب ..

ولذا كان فيه ناس زيه عملت حاجة كويسة اول ناس بتحط القرش على القرش .. وكمان دول ناس طلعوا في الاول .. يعنى في السنين الاولى للهجرة للعالم العربى .. يعنى في الستينات وشوية من السبعينات .. لكن دلوقتى خلاص .. واللى يقول غير كده برضه كلامه مش مظبوط ..

وقال الفلحوص كفاية كده .. انت كنت بتشتغل معاهم والا ايه حكايتك بالظبط .. دا انت عارف كل كبيرة وصغيرة عنهم .. طيب يعملوا ايه نورنا ياسيدى ؟

فرد الفلفوس بقوله : طبعا انا واحد منهم لانى كنت دايما اعيش في وسطهم ولما كنت القى اى مجموعة منهم اقعد اتكلم معاهم . واتريش معاهم لانهم كانوا بيصحبوا عليّ والله العظيم .. واقعد انصح فيهم بكل اخلاص لكن السيف سبق خلاص .. والتراجع اصبح غير ممكن .. واحب اقول لاخواننا الفنيين دول انهم ناس عندهم شوية عبط وخيبة ونفس غشم خلاص لانهم لو مسكو قلم وورقة وحسبو الواحد يكسب كام في مصر كان يعرف قيمته .. المشكلة انه مابيعرفش يحوش في بلده وده كلام غلط لان اللى عاوز يحوش يقدر يحوش في اى مكان لكنها خيابة ولامؤاخذة .. طيب ليه زمايلهم اللى هنا ماشيين وعايشين كويس وبيكسبو كويس .. وعلى كل حال المسالة دلوقتى بتضيق وسيرهم يرجعوا تانى ..

ويكمل الفلفوس كلامه ويقول : انا نفس الناس دى تفكر مائة مرة قبل السفر وتمسك قلم وورقة وتحسب الحسبة مائة مرة ايضا وبعدين تقرر اللى في مصلحتها .. وكده يبقى رابح وهوه عارف راسه من رجليه .. مش يروح زى النكس ما بتروح وخلاص .. دا ساعات بيقعد بالشهرين والثلاثة مايقبضش مرتبه لاسباب مالية تخص المقاول .. وساعات بيقعد الستة شهور ويقعد يستلف عشان ياكل ويبعت لولاده وكده تضيع التحويشة مرسبة ..

دا طبعا غير انه بعيد عن ولاده .. وما ادراكم باللى بيعملوه .. يطلعوا عيال صيع ويبطلوا من المدارس لان ابوهم بيشتغل بره وبيبعت فلوس بامه كل شهر .. ويبعت هدوم ملعلعة واخر موضة .. ولعب .. وعجل وساعات موتوسيكل للولد الكبير .. وطبعا مفيش رقابة لان الام مسكينة همها على قدها وخلى العيال تفرح علشان ابوهم بعيد عنهم .. ولازم محدش يكلمهم .. وصاحبنا مش حاسس ولافاهم ان تصرفه مهما كان بيهدم مستقبل اولاده .. طيب تبقى ايه الفايدة .. لاشفناه بنى عمارة ولا اشترى كام فدان .. كل اللى شفناه انه بنى بيته .. نقوم نقول برضه اللى ماسافرش بنى برضه بالطوب الاحمر والامور ماشية والحمد لله وعايش في وسط عياله ..

وهنا تدخل معيط فقال انت خليت الموضوع .. اسود خالص .. ايه اللى بتقوله .. يعنى ده كلام صحيح .. يا شيخ اتق الله .. فرد عليه الفلفوس : صحيح يا ولاد .. الحقيقة بتوجع ومرة وعادة الناس ما بتحبش تسمعها ابدا .. لكن صدقنى يا معيط وانت يا زعيط وكمان نطاط الحيط واللى زيكم .. صدقونى هية دى الحقيقة بعينها .. وانا خلصت ضميرى وربنا هوه العالم .. انا نفسى اشوفكم ناس كويسين بتفهموا وبتكسبو كويس .. وتتصرفوا في القرش اللى بتكسبوه كويس .. سواء في الداخل او في الخارج وبلاش البهدلة .. وكل واحد يفكر ويسأل قبل ما يتصرف في قرشه .. ده كل اللى عندى ..

وانفض المجلس على اساس مواصلة الحوار في الموضوع في العدد القادم .. والتفت الجميع الى التليفزيون متابعة مسلسل رسول الانسانية وهنا تدخل احد الجالسين وقال : والله العظيم احنا اخرتنا زفت .. خلينا شهر رمضان عبارة عن فوازير وفرفشة ورقص وتسالى .. بالذمة دا يرضى مين .. والله لن يغفر الله لكل من كان السبب ، والجلسة بقية .

الفلاح الفصيح

عثمان ابو زيد

كيف يفهم الجلادون العدل والحرية

بقلم : د . محمد عصفور

ليس من المبالغة ان نقول ان اهم دلالة لحزب الوفد الجديد انه لم يكن ثمرة من ثمار الفكر الشمولي او ممارسات الحكم العسكري .. فهو ليس كالاحزاب الاخرى كلها نتاجا للاتحاد الاشتراكي او جناحا من اجنحته ، او منبرا من منابره .. وانما هو الحزب المدني الوحيد الذي استقل عن المنظمات الوحدانية ولذلك فهو يتمسك بافكار ومفاهيم الشرعية والديمقراطية والحرية كما يؤمن بها المجتمع الديمقراطي المتمدين .. وهذا هو السبب فيما يتعرض له حزب الوفد من هجوم واتهامات بالرجعية ..! اما ماتنشره صحف احزاب المعارضة الاخرى من تعليقات او مقالات تدافع عن الشرعية الثورية ، وعن اعمال القرصنة والنهب ونقض الحريات وهدمها ... فليست رجعية . وانما هي التعبير عن العدل والحرية كما يفهمها الجلادون !

اما العدل فقد فهمه دعاة الاشتراكية والتحول الاشتراكي على انه تجريد الملاك مما يملكون وحسب الجماهير العريضة الفتات اما ثروة البلاد فهي نهب للغزاة .. وفي ظل هذا الفهم المنحرف للاشتراكية كون الحكام طبقة جديدة لا تقل لصوصية واستغلالا ونهبا عن طبقة المماليك او باشوات الاتراك ولهذا لم يكن د . حسين مؤنس مغاليا عندما وصف هؤلاء الغزاة بانهم مماليك جدد . لم يفهموا الحكم الا على انه غنيمة . وان مهمة سلطة الحكم هي توزيع الاسلاب والثروات والمزايا والامتيازات ... ومالتغير الوضع في عهد السادات إلا في مظهره ، اما جوهره فقد بقي كما هو استغلاليا نهابا .. وهذه المرة عن طريق الانفتاح !

والحرية ؟ ما كان معناها اصح او اسلم من مفهوم العدل فلقد اعلن السيد / علي صبري وقت تقلده السلطة ان الحرية هي ان يغلق الانسان بابه على نفسه وعياله ويتعشى وينام . وحرية المواشي هذه لا تختلف كثيرا عن فهم الرئيس ناصر للحرية وانها مترادفة مع توفير لقمة العيش ، اما كيف يوفرها لنا الرئيس فشيء لايهم وماكان يضير – في نظر جلادينا من طبيعة الحرية – ان نعامل كالحيوانات وان نوضع في الاقفاص ! واذا كانت ادمية عامة الشعب المطيعين المستسلمين تهدر على هذا النحو . فكيف يعترف للمعارضين او المخالفين باية ادمية ؟ ولهذا السبب اعتبر كل معارض خائنا . وانكر عليه صفته ككائن حي وانما هو شيء يجرى التصرف فيه على نحو ما يتم التصرف في الجماد !

وقد رأينا من الضروري ان يعرف جيل حركة الجيش هذه الحقائق فلقد كان هم حكامنا منذ يوليو ١٩٥٢ – وكانوا شبانا اغرارا – ان يزيفوا التاريخ ، وان يرفعوا الشعارات ، وان يصبوا جام غضبهم وشواظ اتهاماتهم على جيلنا والاجيال التي سبقتنا فرمونا ورموهم بالتفريط في استقلال البلاد ، والعون على استغلال العباد ، وتقبل اذلال الاسياد ، والرضا بشيوع الفساد فخرج جنود بريطانيا العظمى من منطقة القنال ، واحتلت شراذم الصهاينة كل سيناء ! وحرر الضباط سلطة الحكم – كما يقولون – من سيطرة الاقطاع والراسمالية ولكنهم اخضعوا الشعب كله لسلطانهم الشمولي المطلق والملوكي !

وزعم كبيرهم انه هو الذي علم شعب مصر العريق العزة والكرامة .. وخاطب عبده قائلا إرفع راسك يا اخي فقد انقضى عهد الاستبعاد ..! اما الحقيقية المرة فهي ان الزعيم رأى ان راسي وراسك ثمرتان ناضجتان قد حان قطافهما ! وما اكثر الرؤوس التي قطفها الزعيم والأرواح التي حصدها زبانيته في سجونه ومعتقلاته ومخابراته وصحاريه !

ومن لم تحصد روحه وكتبت له الحياة ، خرج من محبسه حطام ادمي من قسوة ما لاقاه من تعذيب وامتهان .. اما الشعب كله – صاحب السيادة ! فقد مارس بكل امتنان ورضا ديمقراطية الموافقة ، او ديمقراطية امين لكل قرارات الزعيم حتى تلك القرارات التي نكبت البلاد واهلكت العباد ! او لم يكن زعيم الثوار والوصي على الشعب يقضي في الموسرين والمعارضين بالمصادرة والخراب ؟!

ولكن اذا كان معقولا ان يطبق قائد الانقلاب الشرعية الثورية ، وان يبطش بخصومه بعد ان يصمهم بوصف اعداء الشعب ، وان يصادر الصحف والاموال والحريات فانه من غير المقبول ان تدافع الآن صحيفة معارضة عن هذه التصرفات الثورية !

فلقد ازعجني ان اطلع في صحيفة معارضة – وفي ثلاثة مواقع منها – تحبيذا لاجراءات همجية وانكارا للحرية بالنسبة لبعض الجماعات ..!

● اما كنت انصور ان حزبا معارضا ينادي بالشرعية الدستورية ان يستحسن اقرار العصمة او اسباغ الحصانة على جرائم بشعة ارتكبت في الفترة من ٢٣ يوليه سنة ١٩٥٢ حتى صدور دستور ١٩٥٦ ، فيكون العنوان الاول الضخم في الصحيفة الاولى :

. القضاء يؤكد .. قرارات مجلس ومحاكم الثورة غير قابلة للطعن ، فهل هو التقديس الأعمى للناصرية العسكرية في اشد صورها العدوانية الهمجية ام انه التعبير عن ايمان بثورة مستمرة يمكن ان تبعث شرعيتها البربرية في اي وقت ؟!

● وفي نفس العدد تبشر الجريدة باستحالة عودة جريدة المصري الى الظهور لالغاء رخصتها (؟!) بدلا من ترحيب حزب معارض بعودة جريدة وطنية الى الصدور صودرت مطابعها بقرار من مجلس الوزراء ثم رئيس الجمهورية ونقلت ملكية هذه المطابع مرة الى الشعب (١٩٥٦) ومرة ثانية الى الدولة ١٩٦٠ !!

● وما كنت اتصور ان تعتبر الجريدة المعارضة ان تعويض الملاك الزراعيين عما صودر زيادة عن مائة فدان بحكم قضائي هو صورة من صور تصفية ثورة يوليو وكان من طبيعة الثورية ان تكون ظلما ونهبا وهمجية ! او لن يكون اغتصاب ملاك ما قبل يوليه ٥٢ حلالا ، والا يكون حراما ان يرثهم وهم احياء المماليك الجدد الذين يتمتعون بكامل الطهارة الثورية !

● وقد ادهشني ان يدافع رئيس التحرير عن حق كل تيار فكري في ان يعبر عن نفسه في مسيرة سلمية وان ينكر على التيار الديني بالذات هذا الحق لمجرد رفعه مصحفا او إنجيلا . بل ويعتبر ذلك عملا من اعمال العنف او الارهاب الفكري بينما ان رفع المظاهرة لعلم الشيوعية الأحمر في امريكا – قلعة الراسمالية المسلحة لم يعتبر في احكام القضاء عنفا او دعوة الى العنف !

ان عددا واحدا من صحيفة معارضة يجمع بين هذه المواقف المناهضة للشرعية والعدل والحرية يدفعنا الى ان ندعو الأحزاب المعارضة ان تتفق على حدود دنيا لما يجب ان تبلغه الشرعية والديمقراطية والعدل والحرية .. والا فلن يكون هناك مبرر لوجود معارضة اصلا تنكر وتشجب تعديات الحزب الحاكم !

وزراء يتلاعبون بالأرقام

بقلم : دكتور ابراهيم دسوقي أباظة

لعل الرئيس يعلم اولا يعلم .. ان بعض وزراء القطاع الاقتصادي .. وبالذات وزير التخطيط .. يتلاعبون بالأرقام ويخفون عن الشعب والرئاسة حقيقة الأوضاع الاقتصادية للبلاد وحتى نقطع الشك باليقين ارجو من السيد الرئيس او من ينوب عنه ردا او تفسيرا لهذا الذي يحدث .. فقد وصل التلاعب بالارقام والبيانات الرسمية درجة لايمكن احتمالها .. وامامي مثلا بيانات قدمها وزير التخطيط تتناول انجازات الخطة .. وقد تعمد الوزير – كما جرت العادة – تضخيم ارقام الانجازات مستغلا جهل الراي العام بطريقة سلب هذه الارقام ودلالتها الحقيقية في تحديد موقفنا الاقتصادي .. والوزير في هذا التلفيق يعاونه بنك الاستثمار القومي الذي يقوم على تمويل الخطة والذي يترأس سيادته مجلس ادارته بحكم القانون ! !

وقد دأب الوزير في بياناته السنوية عن انجازات الخطة على اعلان ارقام تفوق الواقع .. والتوكيد على ان الخطة قد حققت اهدافها .. واكثر من اهدافها بينما تشير الحقيقة ان ماتم انجازه فعلا من الخطة يقل عن ذلك بكثير . لان الوزير يضيف الى رقم الاستخدامات الاستثمارية المحققة في عام ٨٣/٨٤ ارقام التحويلات الراسمالية المحققة في سنوات سابقة (اعتمادات مستندية مفتوحة + دفعات مقدمة) .

وليس هذا فحسب فالوزير يتعمد مقارنة ماتم تنفيذه في سنوات الخطة محسوبا بالاسعار الجارية التي تشمل التضخم بارقام الخطة الخمسية المحسوبة بالاسعار الثابتة .. وهذه اللعبة المفضوحة تؤدي بطبيعة الحال الى تضخم ارقام المنجزات المحققة بالقياس بارقام سنة الاساس التي اعتمدتها الخطة .

فكيف يمكن اجراء مقارنة صحيحة لما حققته الخطة من انجازات اذا كانت هذه المقارنة قائمة على اساس سعرين مختلفين : السعر الثابت لسنة الاساس والذي مضى عليه بضع سنوات والسعر الحالي والذي ارتفع عدة مرات بسبب زيادة الاسعار وموجة التضخم ؟ !

ومعنى ذلك ان الارقام التي يقدمها وزير التخطيط رسميا لرئيس الدولة والبرلمان عن منجزات الخطة لاتعبر عن حقيقة الحال .. ولاتعكس التقدم الفعلي الذي حققته الخطة في مجال الاستثمار والتنمية .. ولكنها تنطوي على الكثير من المغالطات الفنية التي لاتخفى على الخبير ..

فالاعتمادات التي فتحتها الحكومة والدفعات المقدمة منها في سنوات سابقة لتمويل الاستثمار لايجوز ابدا ان تحسب ضمن قيمة ماحققته الخطة في سنة لاحقة .. كما لايجوز ابدا ان نقارن بين استثمارات تم احتساب قيمتها بسعر ثابت منذ سنوات باستثمارات تم احتساب قيمتها بالاسعار الجاريه اليوم ..

وهذا الاسلوب الخطير الذي درج عليه وزير التخطيط لابراز كفاءته .. وعظمة اجهزته .. وسهرها على متابعة الخطة وتنفيذ برامجها هو بعينه الاسلوب الذي كان متبعا في العهدين السابقين عندما كان الوزراء يتهافتون على تلفيق الارقام المتعلقة بالتنمية للفوز باعجاب رئيس الدولة وتخدير الراي العام .. ولو كانت الارقام التي اعلنها هؤلاء الوزراء منذ الستينات عن مضاعفة الدخل القومي .. وزيادة الطاقة الانتاجية صحيحة وسليمة لكانت مصر الان من ارقى دول العالم واكثرها تقدما ! !

وارجو ان يتأكد السيد الرئيس من ان النتائج والمنجزات التي يقدمها بعض وزراء القطاع الاقتصادي شبيهة جدا بالنتائج الانتخابية التي كان يقدمها السيد نبوي اسماعيل بل تفوقها احيانا من حيث النسبة .. ولذلك لايمكن الاعتماد عليها في تقدير موقفنا الاقتصادي ومدى ماانجزناه ومالم ننجزه من خطط التنمية .. والمصيبة ان الجهاز المركزي للمحاسبات بدوره يتستر على هذه الاساليب الملتويه في الحساب الاقتصادي .. ويكتفي فقط بابداء الملاحظات وتوجيه النصيحة للوزراء في منشورات سرية .. ولو ان خبيرا تفحص الارقام التي اعلنها وزير التخطيط مثلا في تقريره لمجلس الشورى وتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات حول الاستخدامات الاستثمارية للخطة في عام ٨٢/٨٣ لاكتشف على الفور فارقا هائلا يبلغ ١٦٦٦ مليون جنيه فمن اين جاء هذا الفارق ؟ لقد اضافه الوزير الى الرقم الاصلي الوارد في تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات ليقدم لنا في النهاية صورة ، مشرقة ، للاستخدامات الاستثمارية التي تمت في عهده من غير ان نعرف المصدر الحقيقي لهذه الزيادة ؟ !

ولو كان هذا المقال متسعا لضربت عشرات الامثلة للتلاعب بالارقام التي يجيدها بعض وزراء القطاع الاقتصادي .. ولاطلعت رئاسة الدولة على المغالطات التي يرتكبها بعض وزراء الدولة وتتستر عليها اجهزة الرقابة في الدولة .. وانني اتحدى اي مسئول في الحكومة ان يثبت صحة الارقام التي يعلنها وزير التخطيط وبنك الاستثمار القومي التابع له والخاصه بالانجازات الفعلية للخطة وماحققته من عائد استثماري في السنوات ٨٢/٨٣ – ٨٣/٨٤ – ٨٤/٨٥ واطالب بوجه خاص رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ان يؤمن على صحة هذه الارقام ويشهد على مطابقتها للاصول المحاسبية السليمة بصورة رسمية وعلنية بدلا من ان يكتفي بتوجيه منشورات سرية الى وزراء الحكومة تتضمن نصائحه وملاحظاته حول الارقام التي يدلون بها في تصريحاتهم وبياناتهم !؟

ان وزير التخطيط وهو مهندس زراعي قبل كل شيء – يسيطر كذلك على بنك الاستثمار القومي الذي يمول التخطيط .. وهو من خلال هذه السيطرة المزدوجة يهدم الحكمة التي من اجلها انشيء هذا البنك وهي رقابة ومتابعة تنفيذ الخطة .. فاذا مافقد هذا البنك استقلاله واصبح مطية للوزير .. انتفت الرقابة .. وضاعت المتابعة التي يجب ان يكفلها جهاز مستقل لايتبع الا رئيس الوزراء .. واصبح الشعب والرئاسة تحت رحمة البيانات والارقام التي يقدمها وزير التخطيط .. خصوصا ان الجهاز المركزي للمحاسبات اصبح عند بعض الوزراء ، كخيال المآته ، لايخيف الغربان ولا حتى العصافير ! !

إنهم يدفنون كنوزنا .. في الوحل !

مدينة الاقصر تضم اعظم كنوز الآثار في العالم .. وهي اكبر متحف مفتوح للحضارات العالمية القديمة .. ويكفي ان ما يبدو منها من آثار حتى الآن .. يمثل ثلث آثار العالم كله !

وهذه الثروة التاريخية هي اكبر عوامل الجذب السياحي .. ولكننا ندفنها في الوحل .. والعجز .. والروتين .. واستغلال القطاع العام .. ولو نجحنا في استغلال ثرواتنا في الأقصر بصورة افضل لاصبحت هذه المدينة او على الأصح هذا المتحف المفتوح مصدرا للدخل القومي ..

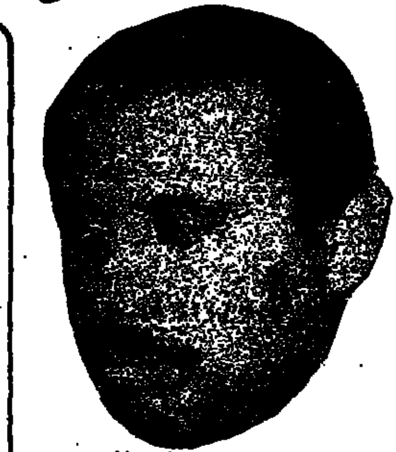
الأقصر التي تضم ⅓ آثار العالم تغرق في القذارة والعجز والروتين .. واستغلال القطاع العام

نائب الوفد يقول : مطلوب هيئة مستقلة لإدارة الأقصر بعيدا عن الروتين والمحليات

ارتفاع الأسعار في الأقصر

قنصل فرنسا الفخري يقول :

لن يؤدي إلا إلى كساد السياحة


طاهر حزين ، عضو مجلس الشعب

وتبدأ متاعب المصريين ومتاعب السياح ايضا بمجرد ان تطأ الإقدام ارض الاقصر .. سواء في محطة السكك الحديدية قادمين بالقطار .. او مطار الاقصر قادمين بالطائرة .. ولن نتوقف كثيرا في محطة السكك الحديدية .. التي تعتبر اسوأ مكان لاستقبال السائح او المواطن .. ليس في الصعيد وحده .. بل على مستوى الجمهورية كلها ..

على أرض المطار

اما المطار فهو ليس احسن حالا ولا افضل استقبالا للسائح بعد رحلة عناء طويلة بين السماء والارض .. واول المتاعب يواجهها الاجانب مع موظفي الجمرك الذين عينوا عن طريق القوى العاملة دون اي اعداد او تدريب يكسبهم دراية او احساسا بطبيعة العمل ، ويجعلهم اكثر حرصا على معاملة القادمين او المسافرين .. وثاني المتاعب تأخر اقلاع الطائرات عن مواعيدها المحددة .. وثالثها عدم وجود صالة لانتظار المستقبلين والمودعين .. ولكن حتى للركاب انفسهم عند الوصول او السفر !!

اما ذلك البوفيه المتواضع ، والمتواري في خجل امام هؤلاء القادمين من بلاد الدنيا المتقدمة .. فيتميز بسوء الخدمة وارتفاع الاسعار .. رغم انه يديره فندق ونتر بالاس وهو من فنادق القطاع العام .. وامام هذا الاستغلال فليس هناك خيار امام السائح محدود الميزانية الا ان يجلس على ارض المطار مستمتعا بشمس الاقصر حتى تصل الطائرة !!

وينفرد مطار الاقصر ، دون مطارات الدنيا كلها ، بضرورة الحصول على تصريح لدخوله .. والتصريح لا يصدر من جهة واحدة . فلكي تجتاز البوابة الخارجية للمطار يجب ان يصرح لك بذلك من مكتب الامن الحربي التابع لوزارة الدفاع .. ولكي تتواجد داخل الدائرة الجمركية ينتقل الاختصاص بالتصريح الى امن الموانئ التابع لوزارة الداخلية !

ويكفي ان نتصور ان طلب التصريح والمراسلات التي تدور بشأنه ، ووصول الموافقة عليه .. يستلزم من الزمن مدة لا تقل عن شهرين !

وحتى سيارات الاسعاف لا يسمح بدخولها الى حرم مطار الاقصر بدون تصريح !!

النظافة من الايمان

على ان اخطر مشكلة تعيشها مدينة الاقصر ، وتهدد وجودها كله كمدينة سياحية عريقة .. هي مشكلة النظافة .. فكل شيء يتسم بالقذارة .. واكوام القمامة والمخلفات تجدها في كل مكان حتى في الاماكن الاثرية نفسها .. وتشترك الفنادق الكبرى القائمة على كورنيش النيل في تعميق المأساة ، اذ احالت مجرى النهر الخالد الى ، مقلب ، للزبالة ، ومقبرة للنفايات وزجاجات الخمر الفارغة .. وجزء كبير جدا من المشكلة تخلقه الفنادق العائمة في النيل وعددها ٨٠ فندقا بها ١٦٣٠ سريرا وجميعها تقذف بمخلفات انشطة الحياة فيها بما في ذلك الصرف الصحي – الى مياه النهر !!

ولا توجد في مدينة الاقصر دورة مياه واحدة للرجال او النساء .. دورة المياه الوحيدة الصالحة للاستعمال موجودة بجوار معبد الاقصر بوسط المدينة .. ولكن حتى هذه تحول جزء منها الى ، بوتيك ، والآخر تم تخصيصه لتفتيش الحدائق بالمدينة !

ولما كان قضاء الحاجة ضرورة .. فقد اصبحت المدينة كلها دورة مياه عمومية مكشوفة .. للمواطنين .. والسياح .. وخيول الحناطير .. كل يقضي حاجته رغم انف ملوكنا الفراعنة .. ووراء اسوار معابدهم العظيمة !!

وفي البر الغربي .. وامام المعدية المترددة بين البر الشرقي ووادي الملوك .. عدة برك ومستنقعات قذرة مليئة بالناموس والحشرات .. لا تصلح مطلقا لتكون مدخلا الى اغنى منطقة اثرية في العالم ..

اما بين الآثار فانتشرت الحشرات بكثافة لاحراش وغابات نبات الحلفا .. ولا يخفى ما يعيش بداخلها من فئران وثعابين وزواحف وحشرات اخرى !!

التطوير لا يهم !

وقد حصلت الاقصر على قرض من البنك الدولي قيمته ٣٣ مليون دولار .. لتطوير المدينة بتوسيع كورنيش النيل وتعميق مجرى النهر من الناحية الشرقية ..



٣٣ مليون دولار .. لقطع أشجار الظل .. والزينة

إعداد : قسم التحقيقات
تصوير : السهيتي

وكإجراء تمهيدي تم قطع اشجار الظل واشجار الزينة التي كانت تغطي طريق الكورنيش .. ومضت ٥ سنوات ولم ينفذ اي اجراء آخر !

ثم شكلت لجنة برئاسة السيد حامد عبدالمجيد وكيل اول وزارة الثقافة للاشراف على استخدام القرض الذي حصلت عليه المدينة منذ ٥ سنوات .. وقد تبين انه تم انفاق ٦ ملايين جنيه من هذا القرض حتى اليوم بدلات وحوافز ومكافآت .. اما التطوير .. فلا يهم الآن !!

٤٠٠ جنيه يوميا للمرشد

يقول الحاج السيد سعودي صاحب شركة للنقل السياحي ان اهم معوقات السياحة بالاقصر ، هو عجز المرشدين السياحيين وضعف مستواهم .. ويرجع ذلك الى عدم وجود معاهد تخصصية .. واغلاق مدرسة الثقافة الاثرية منذ عام ١٩٦٥ وكانت تقوم بتخريج كبار المرشدين في مصر كلها .. ثم تدهور مستوى خريجي كلية السياحة والفنادق ، والمدرسة الفندقية الثانوية بالاقصر .

ونتيجة لقلة عدد المرشدين السياحيين زاد جشعهم ، اذ يصل دخل الواحد منهم الى ٤٠٠ جنيه يوميا في موسم الشتاء ! ولا يوجد حتى الآن دليل سياحي مطبوع ومبسط ليستغني به السائح العادي او المواطن محدود الدخل ، عن خدمات المرشد السياحي !

قنصلية فرنسا بالاقصر

والاهتمام العالمي بمدينة الاقصر يزداد – بينما لا تبذل الحكومة المحلية الكافية بالمدينة – وافتتحت فرنسا قنصلية لها في الاقصر في يوليو الماضي .. وعينت الخبير السياحي محمد حسين يوسف الحجاج قنصلا فخريا لها .

يقول قنصل فرنسا الفخري ان معوقات السياحة في المدينة تتمثل في ارتفاع الاسعار .. وعلى سبيل المثال فان رسوم دخول المناطق الاثرية للسائح ٢١,٥ جنيه ، وللمصري ٧,٥ جنيه .. تذكرة زيارة وادي الملوك ٥ جنيهات للسائح و ٢,٥ للمصري .. اسعار الفنادق خيالية خاصة فنادق القطاع العام فالمبيت ليلة واحدة يكلف ما بين ٣٠ و ٥٠ جنيها بخلاف رسوم اضافية حوالي ٢١٪ (١٢٪ خدمة و ٤٪ بلدية و ٥٪ للمحافظة) .. ثم تأتي الاسعار الجنونية للمشروبات .. والمعروف ان ارتفاع الاسعار لا يؤدي الا الى كساد السياحة !

ولا داعي للتطوير الآن !

والمسئولون ايضا ينتقدون

ويتحدث السيد حسني قرشي عمر عضو مجلس محلي محافظة قنا ، عن بعض اوجه النقص في الخدمات السياحية ، فتجعل زيارة السياح قصيرة .. محدودة بمشاهدة الآثار فقط والعودة في نفس اليوم .. فيقول : في السبعينات تمت دراسة مشروع كوبري لربط البر الغربي بمدينة الأقصر .. وكانت تكلفته وقتها لن تتجاوز مليوني جنيه .. والآن تتجاوز ٦٠ مليونا .. ولم ينفذ .

ويقول : وهل يعقل ان تخلو مدينة الاقصر العالمية من دار سينما .. او مسرح .. او فرقة استعراضية ؟ ويضيف : الا تستحق الاقصر ذات الشهرة العالمية ان ينشيء فيها وزير الثقافة دارا فخمة للسينما اسوة بما فعله في بلدته ، سوهاج ، التي انشأ فيها دار سينما تكلفت نصف مليون جنيه .. واحترقت قبل افتتاحها بايام !

ويقترح عضو مجلس المحافظة ان تنشأ قاعة للمؤتمرات الدولية بالاقصر ، مجهزة بوسائل التكنولوجية ، وتعقد بها كافة المؤتمرات الشتوية بدلا من القاهرة والاسكندرية .

استقلال مدينة الأقصر

ويقدم الاستاذ طاهر حزين ، عضو مجلس الشعب عن محافظة قنا ، وعضو المجموعة البرلمانية لحزب الوفد ، عدة مقترحات للتخفيف من متاعب الاقصر ، وتدعيم قدرتها على الجذب السياحي :

● انشاء هيئة مستقلة لإدارة مدينة الاقصر ، بعيدة عن تأثير المحليات ، وتكون لها كافة الصلاحيات التي تمكنها من تقديم الخدمات السياحية والنظافة واستغلال الثروة الاثرية .. ويمكنها ان تستعين بذوي الخبرة من داخل البلاد او خارجها مع دعوة بيوت الخبرة السياحية في العالم للمشاركة في اعداد الدراسات اللازمة لذلك .

● ضرورة استقلال مدينة الاقصر عن محافظة قنا ، نظرا لوضعها المتميز كمدينة عالمية . وقد طرحت هذه الفكرة منذ الستينات . ولكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ .

● تخصيص الرسوم المحلية التي تفرض على فواتير حسابات الفنادق وغيرها ، لخدمة وتجميل المدينة وتحسين مرافقها بدلا من الاقتراض .

ماذا يقول المحافظ ؟

وردا على كل هذه الانتقادات يقول العقيد عبدالعليم الصعيدي محافظ قنا :

● ● مطار الاقصر جار حاليا توسيعه ، وتمت المرحلة الاولى باقامة صالة للركاب تسع ٩٠٠ راكب في الساعة ، بالاضافة الى ابراج المراقبة ، وتوسيع الطريق الموصل بين المطار والمدينة . وحاليا تسافر طائرة الى السعودية مرتين اسبوعيا ، وتحضر طائرة من المانيا الغربية كل يوم سبت ..

● ● مهما عظمت مشاكل نظافة الاقصر ، فالحال الآن افضل بكثير .. فعندما توليت منصبي كانت بالشوارع قطط وكلاب ميتة !

● ● لا ضرورة الآن لوجود سينما او مسرح بمدينة الأقصر ، لان السائح القادم .. يزور الآثار فقط .. وعلى العموم نحن نقوم بانشاء قصر للثقافة ..

● ● اتمنى ان تكون مدينة الاقصر ذات طابع خاص ومميز ، وتشرف على ادارتها هيئة مصرية مستقلة ، لها صلاحياتها في اصدار القرارات بعيدا عن الاجراءات المركزية والمحلية كما هو معمول به في هيئة قناة السويس .

● ● يجرى العمل حاليا بمشروع تحسين كورنيش النيل ولم ينته بعد .

أسئلة تنتظر الاجابة

وفي النهاية .. مازالت هناك اسئلة – على سبيل المثال لا الحصر – تنتظر الاجابة عمليا .. وليس نظريا .. واهمها :

* كيف يمكن ان يستمر العمل في مطار الاقصر ، بهذه الامكانات الضئيلة ، والقيود التي تجعله اقرب الى مطار عسكري ؟ وبهؤلاء العاملين المحدودين الذين لا يجيدون فن التعامل مع الاجنبي والمصري على السواء ؟ !

* حتى لو اختفت القطط والكلاب الميتة من شوارع الاقصر .. فمازالت المدينة تطالب بغسل وجهها وتجميل معالمها وتنظيف شوارعها حتى لا تطغى رائحة المخلفات – على عطر التاريخ !

* هل يكفي فندق او مركز علاجي تنشئهما المحافظة حتى يأتي السياح عدوا الى مدينة الاقصر ؟ ان الاقصر تعتمد على ثروتها الاثرية وقيمتها الحضارية والتاريخية ، وعلى نهرها الخالد القديم .. وهذه كلها مازالت في حاجة الى جهود اكبر من المحافظة وغيرها من الجهات المختصة ..

تحقيق : علي خميس



تصوير : محمد حمدي

زادت .. طابورا آخر !

ملبين الهرج والمرج .. وتكدس الاجساد .. والقفز فوق الركاب .. تزداد طوابير ، القاهرة الكبرى ، طابورا جديدا .. هو طابور ، ركاب ميكروباص السرفيس ، في ميداني التحرير ورمسيس .

ولو كان الطابور ينظم عملية الركوب ، بالدور ، لوافقنا عليه .. ولو كان المكان معدا لذلك فيحمي الركاب من شمس الصيف وبرد الشتاء لما اعترضنا .. ولكن الطابور والتظلم شيء .. ومايحدث بالفعل شيء آخر تماما .. لايمت باية صلة قربى او رحم بالتنظيم والحق والراحة .

فبالاضافة الى الضوضاء القاتلة في الميدانين نتيجة لاعمال الحفر والازالة لمشروع ، مترو الانفاق ، .. وعلى الرغم من الاتربة المتصاعدة باستمرار التي تعمي العيون وتسد الأنوف .. فان الطوابير تقف بالساعات تحت اشعة الشمس الحارقة صيفا .. او البرد القارس والمطر شتاء ..

ويقف الالوف في ساعات الذروة ليفوزوا بمقعد تسترخي عليه الاجساد المرهقة .. وتستريح فيه الانفاس اللاهثة .. ولكن مالن يصل ، السرفيس ، حتى ينقلب التنظيم الى فوضى .. والطابور الى كتلة بشرية واحدة .. ويختلط الحابل بالنابل .. وفجأة يهدأ كل شيء .. فقد حشر ، السرفيس ، و ، اكتمل العدد ، .. ويثبت ان القوي هو الذي اتخذ مكانه .. ولم يبق إلا ، الغلابة ، في الانتظار فترة اخرى !!

وتتلفت بحثا عن اي شرطي .. او امين شرطة او ضابط مرور يتدخل لتنظيم هذه العملية والتي تمثل مهزلة كبرى امام فرعون مصر ، رمسيس ، . فلا تجد .. خاصة بعد ان تسمع صرخات مدوية من باقي الركاب والراكبات الذين قام ، اولاد الحرام ، .. بنشل محافظهم .. او مصاغهن .. ناهيك عما لحق بالكثيرات من افعال وتصرفات غير ارادية او ارادية من بعض ضعاف النفوس الذين لااخلاق لهم .. ويعرفون جيدا ان الضحية ستؤثر البكاء والصمت عن ان تصرخ او تشكو !!

الحكومة تغتال الثروة السمكية فى مصر !

تستورد بـ ١٠٠ مليون جنيه سنويا وتتسبب فى ارتفاع الأسعار بالداخل


● مراكب الصيد التى اكلها التلف محتاجة إلى من يرعاها..

فى الأعوام الأخيرة ، بدأ الاتجاه نحو تنمية الثروة السمكية ليغنينا ذلك عن الاستيراد وليقلل الطلب على مصادر البروتين الحيوانى الاخرى .. مثل اللحوم والدواجن بما يؤدى فى النهاية الى خفض الاسعار وتخفيف المعاناة عن كاهل المواطنين الكادحين .

وكانت البداية ناجحة .. ولكن سرعان ما تحركت الاجهزة الحكومية كعادتها لتقبض بيد من حديد يساندها الروتين ، ويشجعها « النوم العميق » فى مكاتب المسئولين .. وصممها التام تجاه صرخات وآهات المستهلكين !

تحقيق : محمد العباسى — صادق حشيش

نائب وزير الزراعة .. يعترف :

نعم

● لم يتم تطهير الفتحات المزارع السمكية وليس لدينا الخطة والميزانية

● رفعنا قيمة ايجار الفدان من ٦ جنيهات إلى ٣٢ جنيها

ولكن

١٠٠ مليون جنيه ننفقها سنويا فى استيراد الأسماك من الخارج ومن الممكن توفيرها بشىء من الاهتمام بثروتنا السمكية .

والنتيجة التى وصلت اليها الحكومة وتسعدها - هى تعرض المشروعات الكبيرة لخسائر وعقبات والمشروعات الصغيرة لضعف الامكانات .. اما الافراد فقد اغتيلت اسماكهم وهدمت منازلهم - والمحصلة النهائية ان وصلت قيمة وارداتنا من الاسماك هذا العام الى ١٠٠ مليون جنيه بالعملة الصعبة !!

ولنبدأ القصة من اولها :

اعلنت مراكز البحوث العلمية بالجامعات عن توصل ابحاثها الى انتاج نوعيات جيدة جديدة من الاسماك .. وان التجارب نجحت فى زراعة اسماك المياه المالحة مثل « البورى » فى المياه العذبة .. وان قسم الثروة السمكية بجامعة قناة السويس يجرى تجارب لتربية الجمبرى فى المزارع الصغيرة .. واعلنت هذه المراكز مساهمة منها فى خدمة المجتمع انها مستعدة لتقديم خدماتها الاستشارية والعلمية للمزارع السمكية لتنمية انتاجها وتطويره .. كما ابدت استعدادها لتقديم « الزريعة » للمزارع الصغيرة باسعار رمزية تشجيعا للافراد على اقامة المزارع السمكية .. بل ان بعض الخبراء دعوا المواطنين لاقامة مزارع صغيرة فى منازلهم .. او فى حدائقهم .. او فى اى ارض فضاء مجاورة !

واسرعت للعمل فى هذا المجال شركات كبيرة وصغيرة تتبع القطاع الاستثمارى والخاص - بالاضافة الى شركات القطاع العام القائمة .. حتى الافراد دخلوا الميدان بمزارع صغيرة يعمل فيها ملاكها بانفسهم .. فى سباق لتوفير الامن الغذائى للمواطنين باسعار فى متناول دخول الجميع .

المزارع السمكية وحديث الأرقام

ولكن .. ما هى المزارع السمكية ؟

هى استغلال لمسطحات مائية ، هذه المسطحات طبيعية او تم حفرها فى الاراضى البور المناسبة لهذا الغرض .. ويتكلف إعداد الفدان البور لاستزراعه بالاسماك ما يتراوح بين الفين وثلاثة الاف جنيه .. وينتج ما بين طن الى طن وربع من الاسماك خلال الدورة الواحدة والتى تستغرق ما بين ٨ شهور و ١٢ شهرا .

وتخصص احواض لتفريخ البيض ورعاية الاسماك الصغيرة (الزريعة) ، ثم تنقل الى احواض اخرى تتم فيها تربية الاسماك الى ان تصل الى الحجم المناسب للاستهلاك .. وتعتمد المزارع السمكية - تبعا لموقعها ومصدر المياه القريب منها - اما على مياه الرى والمصارف الزراعية .. او على ماء البحر كمزارع بحيرة المنزلة على الساحل الشمالى .. وتقوم باستغلالها شركات من القطاعين العام والخاص ، وفى السنوات الأخيرة بدأ النشاط الفردى يدخل هذا المجال .. ولكل نوع من هذه الاستثمارات خصائصه ومشاكله .. ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

تتحدث الأرقام فتقول ان مصر اصبحت تستورد ١٠٠ الف طن سمك سنويا بحوالى ١٠٠ مليون جنيه معظمها بالعملة الصعبة . لان الانتاج المحلى من المصايد المختلفة لم يتجاوز ١٥٦ الف طن . بينما لو كان نصيب الفرد فى مصر من الاسماك حوالى ٦ كيلوجرامات وهو يعتبر نصيبا ضئيلا بالمقارنة الى متوسط نصيب الفرد فى بعض الدول الاخرى حيث يتراوح بين ١٢ و ٣٠ كيلوجراما لاحتجنا الى اكثر من ٣٦٠ الف طن .

ولذلك بعث الدولة الى اقامة عدد من المزارع السمكية فى القطاعين العام والخاص يصل انتاجها الى ٤٠ الف طن خلال الخطة الخمسية الحالية والتى تنتهى فى ١٩٨٧ .

وفى الوقت الذى يوصى فيه بنك الاستثمار القومى بالاهتمام بالثروة السمكية وتشجيع استغلال المصايد بالاسلوب العلمى ، فان شركات القطاع العام والاستثمارات الكبيرة تتعرض لخسائر وعقبات بسبب افتقادها للتخطيط العلمى والادارة المتخصصة .

وتتجه المزارع الكبيرة الى طرح انتاجها فى اسواق الجملة بالقاهرة ، ولكن هذا الانتاج - بالمقارنة الى الطلب - لا تجعل تاثيرها ملموسا ، اما فى المحافظات فتاثيرها يكاد يكون منعدما تماما .

فمطلوب تنظيم تعاونى ولو على المستوى المحلى

اما النشاط الفردى فقد تركز فى محافظات الاسماعيلية وبورسعيد والشرقية والمنوفية والدقهلية واسيوط .. الا ان مزارع هؤلاء الافراد لم تستطع ان تثبت وجودها فى الاسواق او ان تمارس تاثيرا فعالا فى خفض الاسعار ، ولم يشعر المستهلك العادى - حتى الآن - بوجودها . وذلك لضآلة حجم الانتاج ، وغالبا ما يضطر اصحاب المزارع الصغيرة الى بيع انتاجهم لتجار الجملة فى مواقع المزرعة نظرا لضعف امكانات النقل والتسويق ، خاصة مع عدم وجود تنظيم تعاونى - ولو على المستوى المحلى فى المحافظات - يساعدهم على تسويق انتاجهم باسعار معقولة ومناسبة لكل من المنتج والمستهلك .

ويرى جمال عبدالناصر ، الذى كان رئيسا لقسم التفريخ بشركة الإسماعيلية للمزارع السمكية ، وهو الآن صاحب مزرعة بالتل الكبير ، ان اصحاب المزارع الصغيرة يواجهون مصاعب تعوقهم عن العمل ، وتجعل بعضهم يوقف نشاطه تماما فى مجال الانتاج السمكى ، مثلا :

● القرار الوزارى الذى يمنع استخدام مياه الرى فى المزارع السمكية ، ويعطى هذا الحق للشركات الاستثمارية .. هذا القرار حكم باعدام المزارع السمكية الصغيرة خاصة اذا كانت بعيدة عن المصارف .

● الروتين الحكومى الذى يعرقل استخراج الموافقات والتصاريح .

● يضطر المربى فى اغلب الاحيان الى شراء الاعلاف من السوق السوداء باضعاف ثمنها ، رغم ان تقديم الاعلاف بسعر معقول هو العون الوحيد الذى تقدمه الدولة للمزارع السمكية .

عقد تعسفى بين المؤجر والمستاجر

اما اصحاب المزارع السمكية فى دمياط فمشاكلهم من نوع مختلف ، إنهم يقيمون مزارعهم على مسطحات متصلة بماء البحر ، فى بحيرة المنزلة وما حولها ، فيما يسمى بمناطق (الحوض والسدود) بالساحل الشمالى ، وهم لا يملكون مزارعهم بل يستاجرونها من المؤسسة المصرية العامة للثروة المائية .

والعلاقة بين الطرفين - المؤجر والمستاجر - يحكمها عقد من اشد عقود الاذعان تشددا وحرصا على مصالح الطرف الاقوى ، اذ يمنح المؤسسة حقوقا وسلطات تبدأ من فرض الغرامة وتصل الى فسخ العقد ومصادرة التامين دون حاجة الى تنبيه او انذار !

والمؤسسة - طبقا لبنود هذا العقد - لا تقر لمستاجر المزارع السمكية بحق واضح ومستقر ومحدد المعالم ، سواء من حيث مساحة او مدة الايجار ، بل تحتفظ لنفسها بالحق فى وضع يدها على اى مساحة من المنطقة المؤجرة فى اى وقت تشاء ، ولها ايضا ان تمنح هذا الحق لاى جهة حكومية اخرى ! واذا قامت « الجهات المسئولة » باعمال تحول دون استغلال المستاجر للمنطقة المؤجرة ، فلا يحق المطالبة باى تعويض !

وبالاضافة الى مسئولية المستاجر عن كل تلف ينشا بالمنطقة ، فعليه - وحده - ان يقيم الجسور والقنوات والبوابات بمواصفات محددة ، ثم يلزم بتسليمها الى المؤسسة بحالة جيدة وصالحة للاستعمال عند نهاية مدة التعاقد .

واذا رات المؤسسة فسخ العقد تطرح المنطقة المؤجرة فى المزاد ، فاذا رسا المزاد بمبلغ اقل من حق المؤسسة لدى المستاجر فعليه اداء الفرق ، اما اذا كان المبلغ اكبر من الدين فالزيادة من حق المؤسسة وليس للمستاجر المطالبة بشىء منها .

مشاكل الساحل الشمالى قبل الانتخابات وبعدها

واستخداما لهذه السلطة المطلقة ، تم رفع ايجار الفدان من ٦ جنيهات الى ٣٢ جنيها مرة واحدة .

يقول على على النبى : مستاجر مزرعة سمكية بدمياط :

كنا نرحب بزيادة الايجار وتقابلها بارتياح لو تم تطهير قنوات الصفارة والرطمة ، وانشاء فتحات جديدة على الشاطىء الشرقى الموازى لطريق بورسعيد لتجديد مياه البحيرة الراكدة والتى لم تتغير منذ انشاء الطريق الجديد ، وعدم تجديد المياه يؤدى الى زيادة الملوحة وارتفاع درجة الحرارة فتموت الاسماك . فتحة « الجميل » بدأ العمل بها منذ ١٢ سنة ولم ينته حتى الآن ، كانهم يشقون قناة السويس بالفلوس مرة اخرى ! فما الذى قدمته مؤسسة الثروة المائية مقابل هذه الزيادة الكبيرة فى الايجار .

هل تصدق اننا فرحنا وعشنا فى وهم جميل ايام الانتخابات عندما جاء المهندس حسب الله الكفراوى - وكان مرشحا - بالكراكات ووعدنا بسرعة الانتهاء من التطهير ؟ ولكن بعد الانتخابات تبدد الحلم وتبخرت الوعود !

ويقول محمد حسن تولرج ، صياد من الشيخ ضرغام - ان تجربة المزارع السمكية نجحت قبل عام ١٩٨٠ ، قبل انشاء الطريق الجديد دمياط - بورسعيد .

الآن يوجد ٤ مواسير فقط كل واحدة منها لا تغذى اكثر من ٤٠ فدانا . فتحة البغدادى لم تستخدم حتى الآن رغم انشاء الكوبرى ، وفتحة الصفارة لم يتم تطهيرها منذ ١٩٦٩ . اما منطقة المثلث الواقعة بين الدبية وعزبة البرج وشطا فتحتاج الى تطهير عاجل قبل ان تموت تماما ، واذا كانت النية متجهة الى تجفيف هذه المنطقة ، فالكل هنا يعلمون انها لا تصلح للتجفيف لان البحر يفيض دائما ويغطيها بالملح .

ويرى حمدى عبدالغنى ، رئيس جمعية الصيادين بالشيخ ضرغام ، ان عناصر المشكلة التى تواجه المزارع السمكية بدمياط هى :

● الارتفاع الجبرى المفاجىء فى الايجار

● البنود التعسفية فى العقد الذى تبرمه المؤسسة مع مستاجرى المزارع السمكية ، والتى تبيح للمؤسسة اتخاذ اى اجراء والقيام باى تصرف حتى لو ادى الى شلل كامل فى الانتاج !

ويتساءل : هل رفعت القيمة الايجارية للاراضى الزراعية المستصلحة بنفس النسبة ؟ ومع ارتفاع الايجار وعدم تدعيمنا ولو بمليم واحد ، نطالب بتسويق الاسماك تعاونيا !

دمياط تصدر الزريعة وتستورد الأسماك !

ويقول مصطفى عبدالغنى ، تاجر اسماك بدمياط :

دمياط تصدر الزريعة ، وفى الماضى كانت تصدر الاسماك ، ولكنها الآن تستوردها ، انهم يحاولون اغتيال بحيرة المنزلة ، ولكن لماذا ؟

ويجيب مصطفى عبدالغنى عن السؤال الذى طرحه بنفسه فيقول : هناك خطة لتجفيف بحيرة المنزلة ، وهم بالسد البحيرة ، يحاولون ايجاد مبرر للتجفيف . والمسئولون لا يقدمون التسهيلات الكافية ، بل على العكس ، يضعون العقبات امام مزارع السمك الاهلية حتى لا تنافس مزارع الحكومة . فى البداية استولوا على مزارع الناس الملتحمة لمزرعة المحافظة وضموها اليها .. والمزرعة الحكومية مساحتها الفا فدان وتكلفت حوالى ثلاثة ملايين جنيه ويعمل بها جيش من الموظفين ، ورغم ذلك لم تزرع الا ٣٠٠ فدان فقط ! فلماذا لا يوزعونها على الناس وسوف يقومون بتشغيلها بكفاءة وانتاجية اكبر ؟

نائب وزير الزراعة : الميزانية هى السبب !

وتعقيبا على هذه الشكاوى والمشاكل ، قال الدكتور يحيى حسن ، نائب وزير الزراعة لشئون الثروة السمكية :

نعم رفعنا القيمة الايجارية للفدان ولكن بعد ان استصلح واصبح محاطا بالاسيجة والقنوات ويتساءل فهل تؤجر فدان المياه بثمن الفدان من المزارع السمكية ؟ فالذى تم رفع قيمته الايجارية هو فدان المزارع التى تم انشاؤها ، اما المزارع التى مازالت تحت الانشاء فمازال ايجارها كما هو ٦ جنيهات للفدان . كما ان ٣٢ جنيها ليست مبلغا كبيرا .. انها ثمن كيلوجرامين من السمك !!

وعندما سالناه عن عدم تطهير الفتحات اجاب باقتضاب : الخطة والميزانية .


اعداد كبيرة من الصيادين اصبحوا الآن بلا عمل .. مطلوب دعمهم بتوفير احتياجاتهم .

كل جهود المواطنين والجامعات تضيع أمام تصرفات هيئة تنمية الثروة السمكية

لماذا

هدموا مساكن الصيادين فى بورسعيد

[illegible]

مأساة وزير الاقتصاد السابق :

مافيا تجارة العملة والاستيراد

●○●○●○●○●○ بقلم : د . وحيد رأفت

يواصل الاستاذ الدكتور وحيد رأفت حديثه عن الازمات التى نجمت عن القرارات الاقتصادية التى صدرت اثناء تولى الدكتور مصطفى السعيد وزارة الاقتصاد . وفى الحديث السابق توقف الكاتب عند ظاهرة ارتفاع اسعار الدولار وامتناع المصريين عن تحويل مدخراتهم .

○ وهكذا برزت الصورة وكانها انتصار لعناصر الشر على قوى الخير ، وفوز مبين « لمافيا » تجار العملة والاستيراد او شذاذ الآفاق الذين يلبسون سرابيل رجال المال والاعمال والبنوك ، على الحكومة واجهزتها الضعيفة المتهالكة والتى تكاد تختنق تحت كابوس الروتين ! وسارعت الحكومة والحزب الحاكم وغالبيته البرلمانية الى التظاهر بغير انتظام عن قرارات يناير ٨٥ ! وانتهز مجلس الوزراء فرصة عبارات جاءت فى حكم محكمة القيم فى قضية تجار العملة والبنوك تدين وزير الاقتصاد للتخلص منه وحمله على الاستقالة او تعجيلها ! فكان كبش الفداء الذى لابد من التضحية به لانقاذ سمعة الوزارة ككل امام الرأى العام رغم مسئوليتها التضامنية الثابتة والتى لافكاك منها عن كل قرار من قرارات تلك السياسة الاقتصادية الفاشلة ، او اسلوب تنفيذها القاصر الذى لم تستعد له الحكومة الاستعداد الكافى فجاء كما يقال ضغثا على ابالة !

○ والشىء الوحيد الذى لاتتحمل الحكومة المسئولية التضامنية عنه هو التجاوزات الشخصية لوزير الاقتصاد السابق والتى احصاها حكم محكمة القيم فى حيثياته وجهاز المدعى العام الاشتراكى فى مرافعته التى مهدت لهذا الحكم ! كاتهامه باستغلال نفوذ منصبه الوزارى لصالحه الشخصى وحسابه الخاص ولصالح بعض اقاربه واصهاره او تعمده ، دفع « بنك الاهرام » الى الافلاس - كما قيل - انتقاما من مديريه لفصلهم لاحد اقاربه المقربين (عبد الرحمن بركة) ومثل تعامله كوزير مع بعض تجار العملة ومن بينهم قطبهم سامى على حسن بعد قرار تجميد حساباتهم لدى البنوك .. الخ ! وهنا يبدو لنا الفارق المعروف فى فقه القانون الادارى والقضاء الادارى بين الخطأ الشخصى والخطأ المصلحى ! فالاول يسأل عنه الموظف شخصيا ، والثانى تسأل عنه الدولة ! وان كان هناك من يرى ان اخطاء الموظف العام ولو كانت شخصية لاتعفى الدولة من المسئولية فى جميع الاحوال ، بل تبقى على هذه المسئولية فى بعضها على الاقل باعتبار انها هى التى اختارت الموظف وهى التى تملك سلطة الاشراف والرقابة على اعماله وتصرفاته وبعض اخطاء الموظف العام الشخصية حتى وان كانت جسيمة ، غالبا ماتكشف عن سوء الاختيار او قصور فى جهاز الرقابة والاشراف ! ولكن دعونا من هذا الجدل النظرى ، فالوزراء بالذات تحكمهم فى الغالب قواعد دستورية وقانونية خاصة الى جانب مسئوليتهم السياسية امام المجلس النيابى والمنصوص عليها فى المادة ١٢٨ من دستورنا الحالى وجزاء هذه المسئولية الوحيد وجوب اعتزال الوزير لمنصبه والتقدم باستقالته الى رئيس الدولة الذى يتعين عليه قبولها اذا ماتقررت امام مجلس الشعب واصر المجلس عليها ! هناك المسئولية المدنية ومايصاحبها عادة من تعويض مالى قد يلزم به الوزير . وهناك اخيرا المسئولية الجنائية التى تناولها دستورنا فى المادتين ١٥٩ و ١٦٠ منه .

○ وبحسب هاتين المادتين لكل من رئيس الجمهورية ومجلس الشعب حق إحالة الوزير الى المحاكمة عما يقع منه من جرائم اثناء تأديته لاعمال منصبه او بسببها . ويكون قرار مجلس الشعب باتهام الوزير بناء على اقتراح يتقدم به خمس اعضائه على الاقل ، ولا يصدر قرار الاتهام إلا باغلبية ثلثى اعضاء المجلس ! ويجب وقف من يتهم من الوزراء عن عمله الى ان يفصل فى أمره - ولا يحول انهاء خدمته كاستقالته بعد وقفه او بعد احالته الى المحاكمة ، دون اقامة الدعوى الجنائية عليه او الاستمرار فيها ! ويحدد قانون خاص اجراءات محاكمة الوزراء وضمانات هذه المحاكمة والجزاءات الممكن توقيعها عليهم فى حال ادانتهم

والقانون المعنى هنا هو القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ الصادر فى عهد الوحدة مع سوريا والذى اعتبر القضاء انه مازال ساريا فى « الاقليم » المصرى رغم تغير الظروف ! وإن كان لم يعمل به اطلاقا ولم يطبق حتى الآن !

○ وبحسب التفسير القضائى الراجح لهذا القانون وللنصوص الدستورية انفة الذكر ، لاتسرى احكام هذا القانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٥٨ واجراءاته ، إلا على الوزراء الذين يحالون الى المحاكمة بناء على طلب رئيس الجمهورية او اتهام مجلس الشعب لهم ، قبل اعتزالهم لمناصبهم الوزارية اما من يعتزلونها بالاستقالة او الإقالة ، فلا يحاكمون بعد ذلك جنائيا إلا امام المحاكم العادية شأنهم فى ذلك شأن سائر المواطنين . وإن كان ثمة رأى مختلف يقول بعدم اختصاص المحاكم العادية بمحاكمة الوزراء عما يكون قد صدر عنهم من جرائم اثناء توليهم لمناصبهم الوزارية ، حتى ولو لم تبدأ المحاكمة الا بعد تركهم لها ! والعبرة فى هذا الرأى ليس بالوضع الحالى للشخصية المحالة الى المحاكمة وهل هو وزير حالى أو وزير سابق ! بل بوقت صدور الفعل او العمل موضوع المؤاخذة . فما دام صدر من المؤاخذ وهو وزير فالسبيل الى محاكمته هو الطريق الاستثنائى امام القضاء الخاص ، وليس الطريق العادى امام المحاكم العادية ! حتى ولو كانت قد مضت سنوات على تركه الوزارة عند تاريخ بدء المحاكمة ! اذ ليس القصد هو حماية شخص الوزير بل حماية المنصب او العمل الوزارى ! وهو رأى مرجوح ذهبت اليه محكمة جنايات القاهرة فى ١٦ ابريل ١٩٧٩ فى الدعوى رقم ٤٣٥٩ حيث كان المتهم فيها وزير طيران سابق ونائب رئيس وزراء سابق ولكن محكمة النقض الغت الحكم مقررة اختصاص القضاء العادى وحده بمحاكمة الوزراء السابقين ولو كانت الجرائم المسندة اليهم قد وقعت منهم اثناء توليهم المناصب الوزارية او بسببها !

○ ولعل وزير الاقتصاد السابق د . مصطفى السعيد قد استظهر هذه الآراء جميعها عندما ذهب مختارا الى النيابة العامة محتكما اليها فى الخلاف بينه وبين جهاز المدعى العام الاشتراكى بل لعله انتهز مناسبة تحرره من كافة قيود المنصب الحكومى ، ليهاجم متهميه جميعا وعلى رأسهم المدعى العام الاشتراكى وجهازه ! فبعد سكوت وصبر طويل فجر بمهارة قنبلته اثناء مناقشة مجلس الشعب بجلسة ١٠ يونيو ٨٥ لتقرير لجنته البرلمانية حول موضوع الاتهامات الموجهه اليه والى اسرته من القائمين على ذلك الجهاز ، متهما جهاز المدعى العام الاشتراكى بانه حاول ان يحمل الوقائع اكثر مما تحتمله وحاول التأثير على الشهود اثناء نظر قضية تجار العملة والبنوك وانه يوجه الاتهامات جزافا إلى مواطنين غير مقدمين للتحقيق امام محكمة القيم ، والتشهير بهم علنا دون مراعاة لحق المواطن فى امنه وحريته ، ودون تمكينه من الدفاع عن نفسه ! واهدر كذلك كل الضمانات والاجراءات التى كفلها الدستور وكفلتها القوانين للمواطن فى الدول الديمقراطية وقال إنه اذا كان المدعى العام الاشتراكى قد قدم الى مجلس الشعب كشفا بالقروض والتسهيلات التى حصل عليها الوزير السابق واسرته قبل ان يتولى الوزارة ، فإنه يكلف بدوره المدعى العام الاشتراكى بان يقدم الى مجلس الشعب كشفا بالقروض والتسهيلات والضمانات التى حصل عليها هو واسرته خلال فترة عمله كمدع عام اشتراكى ! مضيفا انه طالب المدعى العام الاشتراكى مرارا بان يحول كل ملفيه الى النيابة العامة للتحقيق ، وانه اى د . مصطفى السعيد على استعداد هو وافراد اسرته للمثول امام النيابة العامة فلا يوجد احد فوق القانون ، ولكن لا يجوز مساءلة المواطن الا فى حدود الدستور والقانون ومع كافة الضمانات المقررة .

○ ومما يستحق الذكر ان مقرر لجنة مجلس الشعب التى بحثت موضوع الاتهامات الموجهه الى وزير الاقتصاد السابق قد انتهت الى إقرار مبادىء هامة للحريات ابرزها : (١) ان المتهم برىء الى ان تثبت إدانته فى محاكمة قانونية وعادلة يكفل له فيها ضمانات الدفاع عن النفس وهو ماأكده الاعلان العالمى لحقوق الانسان والمواثيق الدولية المتعلقة بهذه الحقوق (٢) إن حجية حكم محكمة القيم مقصوره على اطرافه الذين مثلوا فى الدعوى ، وهذه الحجية للمنطوق ولايمتد اثرها الى الاسباب او الحيثيات الا مايكون منها مكملا للمنطوق او مرتبطا به ارتباطا وثيقا ..

○ ولا شك فى النهاية ان مشكلة الوزير السابق د . مصطفى السعيد اكبر بكثير من ان تكون مشكلته وحده ! انها مشكلة اسلوب الحكم وقصوره وتخبطه فى قراراته فى الشئون الاقتصادية وغيرها ومشكلة سوء اختياره لمن يوكل اليهم اخطر المهام وفى اعلى المناصب وادقها ، بما فى ذلك كما تبين لنا فى بحث سابق المناصب ذات الصلة بالدين والعقيدة كمنصب الافتاء مثلا ! ومشكلة اسلوب جهاز المدعى العام الاشتراكى ومحكمة القيم وتجاوزها لحدودها المشروعة والمعقولة الى توجيه الاتهام الى من ليسوا اطرافا فى الدعوى المنظورة امامها والتشهير بهم علنا رغم عدم استطاعتهم الدفاع عن انفسهم فى نفس الوقت وبنفس القوة والتأثير هذا الاسلوب الذى ينبغى ان يوقف بنهائيا حماية لحقوق المواطنين وشرفهم وكرامتهم وهناك اكثر من سبيل لمؤاخذة من يستحق المؤاخذة فعلا ومباشرة دون التجريح والتعريض غير المباشر من خلال قضايا الغير !! وهو ماتميزت به محكمة القيم وجهاز المدعى العام الاشتراكى للأسف الشديد بدعوى ان المحاكمات امامها ذات طابع سياسى غالب ولكن حتى فى المجال السياسى البحت هناك اصول وسلوكيات ينبغى عدم الخروج عنها والا تحول الأمر الى فوضى لاضوابط لها ، والفوضى مرفوضة من الجميع وفى جميع الظروف

الحقوق الزوجية فى الإسلام

●○●○●○●○●○ بقلم : د. محمد كامل الفقى

لو عامل كل من الزوجين صاحبه معاملة اسلامية ، ولخى المنهج النبيل الذى بينه الله ورسوله ماكانت الحياة الزوجية الا حبا ووفاء ، وروحا وريحانا وجنة نعيم ، ومالصراع الذى يدخل حياتهما ، والنزاع الذى يبدد الصفو ، الا من الجهل بالأسس الوطيدة التى تقام عليها هذه العلاقة المقدسة .

ان المجتمع كله انما ينشأ فى عش الزوجية ، وعلاقة الزوجين تصنع الابناء والبنات ، وفق ماوجدوا عليه اباءهم وامهاتهم من حب وتعاون ، او خلاف وصراع وليست حواء الاجزءا من ادم « يا ايها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها » .

يلهث الرجل ويضرب فى مناكب الارض ليحصل الرزق ، ويهب لزوجه وولده الحياة ، وتقوم المرأة على مملكة جليلة الأعباء ، فهى زوجة وأم ومعلمة ومربية وصانعة جيل ، ومن هذا التضافر الفطرى العظيم يسير ركب الحياة ، فاذا انكر احد الصاحبين فضل الآخر ، او هون من شأنه ، مزق استار السعادة ، وهيأ اولاده او طيره للعقبان والذئاب .

مخدوعة او غافلة هذه المرأة التى تزعم ان غبنا فى مبادىء الاسلام يلحقها ، وان جنفا قليلا او كثيرا يتهددها ، ان الذى اثار الغبار وصنع الدخان ، هو ان بعض النساء يجب ان يأخذ ولا يعطى ، ويسىء الظن بشريك الحياة مقدما ، ويتوجس من هذه العلاقة خيفة وتنسى ان الحب كل الحب والنفع غاية النفع فى ظلال الحياة التى تهب الاجيال وتصنع السعادة وتصحح مسار الدنيا .

« ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » ومايبغى ان نغفل التعبير بانفسكم الذى افاد تمام الالف والامتزاج والرجل الذى يمشى فى مناكب الارض ويسعى سعيا لاهثا ، يظل قلقا مضطربا حتى يأوى الى زوجه فيسكن بعد قلق ، ويهدأ بعد ثورة ، ويستريح بعد عناء ، ويجد بها مع ذلك ماخلقه الله بينهما من المودة والرحمة .

لقد نزل الوحى لاول مرة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فنال الجهد منه ، وعاد يتصبب عرقا ويقول : زملونى زملونى ، دثرونى ، فكان اول قلب خفق له قلب خديجة ، لقد وجد منها غاية الحنو والرحمة والتأييد ، وقالت له والله لا يخزيك الله ابدا ، انك تقرى الضيف ، وتصل الرحم ، وتعين على نوائب الحق .

فالذى اذهب عن النبى قلقه وروعه فى اول مشهد رهيب انما هو امرأة ، اية امرأة ، إن الاسلام فرض للزوجة على زوجها حقوقا ، مايبغى - إن تكرتها واستقامت لها - ان تضيق ، فرض الله على زوجها ان يعاشرها بالمعروف ، فاذا التوت بهما طرق الحياة ، كان لها عليه تسريح باحسان .

واوجب لها عند طلاقها ان تكون فى موضع الكرامة لاينالها غبن ولا اذى ، وان اردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا ، اتأخذونه بهتانا واثما مبينا ، وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا .

واعلن النبى الكريم عن معاملته الشريفة لاهله إذ قال : « خيركم خيركم لاهله ، وانا خيركم لاهلى » .

وقال : « استوصوا بالنساء خيرا فإنهن عوان عندكم » ، وجعل من الصدقة ان يرفع الرجل اللقمة الى فم زوجه .

وعدل بين نسائه ، فلما احسن بمزيد ميل الى عائشة قال : اللهم هذا قسمى فيما املك فلا تؤاخذنى فيما لا املك ، ولم يكن الميل لها بمخرج للنبى عن عظيم عدله .

وكانت فى الاثر المروى من القوارير حضا على الرفق بها ، يا انجشة رفقا بالقوارير ، ذلك وغيره بعض ماكفله الاسلام لها من حقوق وماجعله لها امرامفروضا ، فاما ماأوجبه عليها لزوجها ، وربان سفينتها ، وقائد مسيرتها ، وراعى صالحها وسعادتها فهو بين لاتقتحمه الا عين جاحدة هان عليها ولديها شأن هذه العلاقة الوطيدة ، يقول اشرف الخلق « لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها » ويقول : « اذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، واطاعت زوجها دخلت جنة ربها » .

ولما جاءت اليه امرأة تشكو فضل الرجال على النساء بالجهاد وبغيره قال لها : ان حسن تبعل المرأة لزوجها (اى مراعاة حقوق البعل وهو الزوج) يعدل ذلك كله .

وهو الذى قال : « اذا عصت المرأة زوجها باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح » ، ومع وضوح الطريق للحياة الزوجية الفاضلة ، نرى من بعض الازواج حيفا وتنكبا للجادة ، وما خلت الايام من هؤلاء ابدا ، وعليهم وزر معاملتهم ، ولهم عذاب شديد بما يحدثونه من تمزيق الاسرة ، وتشتيت الابناء ، وبعض المشتغلات بشئون المرأة يشعلها ثورة وينكيها فتنة ويتربص بالرجال الدوائر ويسىء الظن بالقانون والتشريع ، حتى تبدد الصفو ، واتسع الخلف ، وانتشر تمرد النساء على الرجال ، وهم اعضادهن وجاههن والحافظون لهن من عاديات الزمان ، هل تغيرت فطرة الله فاستحال حب الرجال الى موجدة : إن الحب والعشق ، والهيام والغرام ، والمواجع الناشئة من الهجر والصد ، وبكاء الفراق ، ولوم العذال ، ذلك كله لايكون من قلب رجل وامرأة ، والانتقاض على هذه الغرائز محاولة لتبديل خلق الله ، ولن تجد لسنة الله تبديلا .

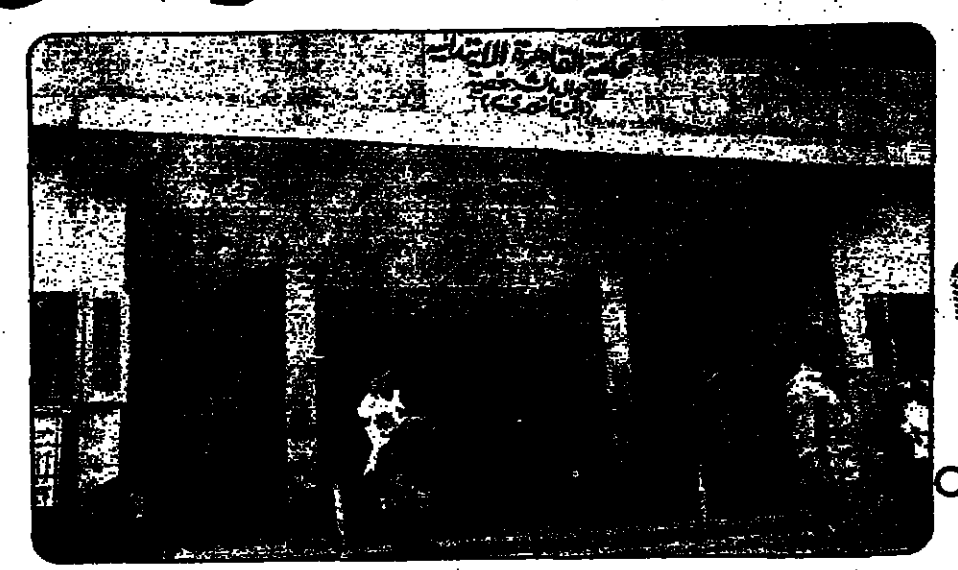
هذه النزعة الخبيثة التى تبدد صفو الحياة الزوجية فتنة دخيلة على الاسلام والبيوت الاسلامية ، فلتحذر الذين يخالفون عن امر الله ، ولندفع الخطر عن الوكنات والاطيار .

انها فتنة اشعل نارها المستشرقون اعداء الاسلام ، حين اشاعوا فكرة التفوق الجنسى فى الاسلام ، وزعموا ان الرجل يفوق المرأة ، واستشهدوا على زعمهم بقوامة الرجل على المرأة ، وحقه فى تعدد الزوجات ، وكون الطلاق بيد الرجل ، وبجعل الميراث للذكر مثل حظ الانثيين ، وبان شهادة الرجل تعدل شهادة امرأتين ، الى غير ذلك مما هو دسائس مدخولة على الدين القيم ، جعلها اعداؤه ذريعة للخلاف والصراع بين الاسر ، فما اجدر اللائى يشتغلن بقضية المرأة بان يكن على فطنة لما شرعه الله وفق علم وحكمة ، وليقفن سدا ذريعا فى وجه المفسدين .

مجلس الشعب ينظر مشروع قانون جديد للأحوال الشخصية قبل فض الدورة بيومين

والمجلس السابق وافق على القانون الملغى بعد إصداره بيومين

ومطلوب ●●



●●●●●●●●●●

مناقشة المشروع مناقشة متأنية حتى لا تتكرر ظاهرة سلق القوانين

بقلم : د. نعمان جمعة

ليس في حياتي ما يدعوني الى معاداة المرأة . فلم انجب غير الاناث وحباني الله بأم ثم بزوجة قمة في الوفاء وفي العطاء وفي تكريس حياتها لإسعاد اسرتها .

بيد ان الحوار الذى يدور هذه الايام حول قانون الاحوال الشخصية يحتاج الى وقفة شجاعة ولو ازعجت من يركبون موجة حقوق المرأة .

معقول ان نتسرع او نتحرك برعونة لاصدار قانون ينظم الحقوق المالية . فالميل عن جانب الى آخر يقف عند حد الاموال . والاموال بطبيعتها ملحقات وتوابع . اما اذا تعلق الامر بقوانين الاحوال الشخصية فان الامر يختلف تماما . فهي قوانين تنظم الروابط الشخصية اى تتصل بذات الانسان .. الفارق كبير بين تنظيم الاموال والممتلكات وبين اقتحام القلوب والمهج والارواح والعبث بالاصابع في الاكباد والاحشاء .

قانون الاحوال الشخصية ليس هو قانون المرأة وحقوقها ومصالحها . وانما هو القانون الذى ينظم شئون الاسرة بكل اطرافها من زوج وزوجة واطفال . والعدالة والاستقرار الاجتماعي يقتضيان مراعاة التوازن بين مصالح جميع الاطراف . فمحاباة طرف على حساب طرف آخر هو اخلال بتوازن الحياة العائلية بما يمنع من استمرارها او يحول دون استقرارها .

المرأة ليست دائما الطرف الضعيف وليست دائما المجنى عليه . فالواقع الاجتماعي يقدم العديد من الامثلة التى تكون المرأة فيها هى المتجبرة وهى المعتدية وهى السبب الاصيل في شقاء الاسرة .

المفزع ان بعض من يتعرض لقانون الاحوال الشخصية بحجة الدفاع عن حقوق المرأة ، هن من سيدات الصالونات اللائي يحترفن الحفلات والرحلات ، ويعتبرن قانون الاحوال الشخصية فرصة لملء الفراغ والظهور ، او البديل لتنظيم « بكتك » او « جلابية بارتي » .

البعض الآخر منهن يتعرض لمشكلة لا صلة له بها . فبعضهن قد تجاوز سن الزواج او فضل الازواج الفرار الى مكان آخر او الى العالم الآخر فليس لهن بنات يحافظن على حقوقهن . وليس لديهن انفسهن امل في زيجة يحافظن فيها على حقوقهن . والخطر الجسيم ان يتعرض انسان لمشكلة هو ليس طرفا فيها ولا يعنيه طرف من اطرافها . مثل هذا الانسان قد يندفع ويدافع عن حلول تحطم وتحرق كل شيء . وحسبه انه هو ذاته بعيد عن النار ولن يكتوى بها .

بعضهن يتعرض للموضوع بحسن نية ولكن دون احاطة كاملة بالمشكلة وجوانبها وتفاصيلها .

ويخطيء من يظن ان القانون هو الاداة الاولى والمناسبة لحل مشاكل الاسرة . تخرج السعادة وينتهى الاستقرار من المنزل الذى يدخله القانون وتمتد اليه يد القاضي . بل تبدأ نهاية الاسرة بمجرد تدخل الاهل والاصدقاء في شئون الزوجين بمحاولة التوفيق او تقريب وجهات النظر .

نسبة ضئيلة جدا من مشاكل الاسرة هى التى تطفو على السطح . وغالبية المشاكل تظل دفينة في صدور اصحابها . فما بين الزوجين كثير وعميق ومتشعب وبالغ التعقيد . ومن يقحم نفسه من قاض او قريب او صديق في المشاكل الزوجية لن يلمس الا القشور ولن يدرك منها الا النذر اليسير .

الغالبية العظمى من المشاكل الزوجية يحكمها قانون الطبيعة وتحسمها العاطفة والحياة الخاصة والعشرة والتراحم . على المشرع ان اراد ان ينظم الروابط الزوجية بتشريع وضعى ان يضع في اعتباره هذا القانون الطبيعي . فيأتي التشريع متلائما ومكملا للقانون الطبيعي . وكل ذلك يقتضى الكثير من التأنى والدراسة وعمل الاحصاءات والدراسات الاجتماعية للوقوف على حجم المشاكل ومقدارها وانواعها ومداها . وبعد هذا التحديد يمكن الاهتداء للحلول المناسبة .

فالتصدى لقانون الاسرة بالتبديل والتعديل امر بالغ الحساسية والدقة ويجب مراعاة اكبر قدر من الحذر والحيطة ، فموضع التنظيم هو ذات الانسان ونفسه وقلبه ووجدانه ، وكلها امور لايحيط بها الا الخالق البارىء جل وعلا .

وقد بنت المحكمة الدستورية العليا حكمها الشهير بعدم دستورية القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ على سبب شكلى ، وهو مجاوزة رئيس الجمهورية لحدود التفويض في اصدار التشريعات الممنوح له من السلطة التشريعية . هذا التفويض يسمح له بالتشريع اثناء عطلة مجلس الشعب لمواجهة امور عاجلة لا تحتمل التأخير .

وقد اثار هذا التسبيب جدلا قانونيا لايخلو من الاهمية . فثم رأى يرى ان قرار رئيس الجمهورية قد اجازه مجلس الشعب وصادق عليه عند عرضه عليه في اجتماعه بعد انتهاء العطلة . هذه الاجازة تصحح العيب الشكلى المشار اليه . فيعتبر التشريع قد صدر من مجلس الشعب الذى يختص بذلك دون تحفظ او قيد .

وثم رأى مضاد يدعم اتجاه المحكمة مفاده ان ما بنى على باطل فهو باطل . فرئيس الجمهورية قد جاوز حدود التفويض . واجازة مجلس الشعب لاتصحح هذا العيب . لان مجلس الشعب حين ينظر مشروع قانون يشعر بحريته في الموافقة او الرفض او التعديل . اما حين يواجه بتشريع نافذ وبدأ تطبيقه فانه يشعر بأن حريته مقيدة وبأن الرفض او التعديل يعتبر تحديا لرئيس الجمهورية . ولم يكن اعضاء هذا المجلس بالذات يملكون تحدى هذا الرئيس بالذات .

القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ كان موضوعا لهجوم عنيف من جانب كبير من المواطنين . رجال الازهر والتيار الدينى وكثير من المتمسكين بالتطبيق الحرفى للشريعة الاسلامية . وقد كان لهذا التيار صدى في بعض احكام محاكم الاحوال الشخصية التى اعتبرت هذا القانون مخالفا لاحكام الشريعة الاسلامية . وقد وصل البعض الى حد وصف هذا القانون بانه يبيح الزنا لانه يطلق الزوجة على خلاف الشرع فان تزوجت من آخر بعد طلاقها تعتبر في نظر الشرع زوجة للاول وزانية مع الثانى .

وايا كان الرأى وايا كان الصواب فان الامر يحتاج الى التريث والتؤدة . فليس من الحكمة التعجل واصدار نفس التشريع الملغى دون تحسب لرد فعل التيار المضاد . خصوصا ان هذا التيار لايستهان به ولايجوز تجاهله .

تعدد الزوجات في القانون الملغى

وقد استحدث قانون الاحوال الشخصية رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ حكما يقضى بتطليق الزوجة بائنا ان طلبت ذلك خلال سنة من زواج الزوج بأخرى . والزم الزوج والمأذون باعلان الزوجة الاولى بالزواج الجديد . وقد دافع واضعو القانون عن هذا الحكم بانه مأخوذ عن احد المذاهب الشرعية ، وانه تطبيق لمبدأ عام يعطى للزوجة حق طلب التطليق ان اصابها ضرر مادى او ادبى بفعل عمدى من زوجها . هذا الحكم ينشيء قرينة قاطعة بان الزواج من اخرى هو ضرر محقق للزوجة الاولى .

وفي الجانب الآخر وجه الى هذا الحكم نقد لاذع فالزواج من ثانية وثالثة ورابعة هو رخصة منحها الله للرجل . والمرخص به مباح ومشروع . فكيف يوصف في حد ذاته وبقوة القانون بانه خطأ من جانب الرجل ويستوجب مواجهته بحق الزوجة في طلب التطليق بائنا ..!

قد يقال ان حق الرجل في اكثر من زوجة مشروط في الشريعة الاسلامية بالعدل المادى والمعنوى . والعدل معناه المساواة بين الزوجات ، وهو امر مستحيل او على الاقل صعب التحقيق . والرد على ذلك ان الشرط لايترتب عليه الغاء الرخصة . والشرط هنا واجب بين الرجل وخالقه ، فيحاسب عن مخالفته دينا وليس قانونا .

وقد ترتب على اعمال هذا الحكم ان لجأ الازواج في زيجاتهم الثانية الى الزواج العرفي اى غير الموثق ، ولجأ البعض الآخر الى نظام الخليلة ، وهو الاسلوب السائد في البلاد التى ترفض تعدد الزوجات . وحيث تتمتع الخليلة بمركز قانوني يسمح لها ولذريتها ببعض الحقوق . ويذهب البعض الى حد القول بان طبيعة الرجل تقتضى تعدد النساء ، بغض النظر عن صيغة هذا التعدد .

وانتقد هذا التشريع فيما قضى به من ضرورة اخطار الزوجة الاولى بالزواج الثانى . قيل انه نص غير انسانى . لانه يضع الزوجة الاولى في حرج شديد . فقد تقرر ان من مصلحتها تجاهل الزواج الجديد مادام الزوج يخفيه ويخاف على مشاعرها ولم يقصر في احتياجاتها هى واولادها . فالزواج الثانى يكون عادة نزوة طارئة لا تلبث ان تتبدد وتذهب لحالها ويعود الزوج الى بيته اكثر اقتناعا بزوجته الاولى .

الاعلان القانوني بالزواج الثانى يضع الزوجة الاولى في مأزق . فتضطر حفاظا على كرامتها الى التحرك وطلب الطلاق . وقد يكون هذا الطلاق ضد مصلحتها ومصلحة اولادها . فتتقوض اسرة رغم ارادة جميع افرادها بما في ذلك الزوجة الاولى .

المسكن للمطلقة الحاضنة

واستحدث قانون الاحوال الشخصية الملغى حكما جديدا آخر ، مفاده احتفاظ المطلقة الحاضنة بمسكن الزوجية المؤجر للزوج . وهذا معناه طرد الزوج من مسكن الزوجية مادام ان له ابناء في سن الحضانة .

وكم كان هذا النص غير موفق ، ويتضمن تشجيعا للزوجة على طلب الطلاق ويؤدى الى عدم الامان والثقة داخل الاسرة . وقد اعقب صدوره عديد من حالات الطلاق غير المبررة وكان السبب خوف بعض الازواج من الانجاب ثم التعرض للطرد من المسكن . كما ترتب على هذا النص ايضا احجام الكثير من الرجال عن الزواج واحجام البعض الآخر عن اعداد المسكن الذى يتناسب مع قدراته المالية .

تناسى واضعو النص ازمة المساكن ومدى العناء والتضحية التى يتكبدها الرجل لاستئجار مسكن . فهو يدفع خلو رجل ضخما ثم يقوم باعداده مقابل نفقات باهظة . كل ذلك يتعرض للضياع اذا وقع خلاف بينه وبين زوجته . لايكفى لتبرير ذلك حاجة الاطفال للمسكن فالاب صاحب المسكن أولى به عند المفاضلة من اولاده . وما الوضع لو ان المطلقة تزوجت عرفيا واحضرت زوجها الجديد ليقيم في مسكن اعده الزوج بجهده وعرقه وقد يكون قد وضع فيه ادخار العمر كله .

هذا النص لم يقدم شيئا للمطلقة واولادها في حالة المسكن المملوك للزوج او المؤجر لوالده . واكثر من ذلك هذا النص اجل المشكلة بل عقدها . فعند انتهاء الحضانة تطرد المطلقة ويعود المسكن الى الزوج . تطرد الزوجة في وقت لاحق للطلاق ويكون فيه الحصول على مسكن اكثر تعقيدا واغلى ثمنا او خلوا او مقدما او ايجارا . فالزمن يزيد ازمة المساكن تعقيدا .

لم يكن ذلك تشريعا وانما هو عربدة واستهانة بانسانية كل من الزوج والزوجة واضافة الى اسباب الشجار والشقاق بينهما .

مطلوب في القانون الجديد تعديل موضوعي وآخر شكلي

والتعديل المطلوب لقانون الاسرة يجب ان يكون في اضيق نطاق حتى لايهتز الاستقرار في موضوع هو بطبيعته بالغ الدقة شديد الحساسية .

قانون الاسرة المعمول به حاليا والمستمد من الشريعة الاسلامية يعطى المرأة المصرية اكثر مما تحلم به المرأة الاوروبية والامريكية . فهو يعترف لها بشخصيتها المستقلة وباستقلال ذمتها المالية . ويلزم الزوج باعداد المسكن والانفاق على اسرته بما في ذلك المأكل والملبس والخدمة في حدود امكانياته ، وذلك ولو كان للزوجة مثل شخص من عطها او من اموال تمتلكها .

غير مقبول السعى الى نص يطرد الزوج من مسكنه الذى استأجره واعده . فهو حكم ظالم وغير مقبول . عند طلاق الحاضنة يلتزم الزوج بمؤخر صداقها وبنفقتها لمدة سنة ولا بأس من متعة لمدة سنتين . ثم هو يلتزم بالانفاق على اولاده حتى بلوغهم وانتهاء دراستهم . الاطفال في سن الحضانة يقيمون مع والدتهم حيث تقيم . والزوج لا يلتزم باعداد مسكن لمطلقته . فان هى عجزت عن اعداد مسكن لنفسها تحتضن فيه اولادها فعليها ان تتنازل عن الحضانة او تتمهل في طلب الطلاق . فالاطفال في موقف التبعية ، وعلى الاصل وهى الام الحاضنة ان تأخذهم معها حيث تقيم .

القول بغير ذلك تحايل يقصد به محاباة المطلقة ومنحها مسكنا اعده الزوج . ومثل هذا التحايل سيقابله في الواقع تحايل من نوع آخر ، بحيث يصبح الجميع ضحايا هذا التشريع التعيس . فمثلا قد يلجأ الزوج لتجريح المطلقة والمساس بشرفها لحرمانها من حضانة اولادها وبالتالى عدم حصولها على المسكن .

ثم تعديلان مطلوبان ، احدهما موضوعى والآخر شكلى . التعديل الموضوعى يقتضى صياغة نص واضح ينقل الآية الكريمة : « وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا » (سورة النساء ٣٥) . وفي تفسير هذه الآية لفضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف (صفوة البيان لمعاني القرآن) يقول بالتفريق ان رأى الحكمان ذلك حتى ولو لم يكونا موكلين في ذلك .

ان مجرد الخلاف المستحكم بين الزوجين يكفى للتطليق . يعين القاضى حكما من اهله وحكما من اهلها للتوفيق ثم هو يحاول ذلك بنفسه . وان لم يفلح فعليه ايقاع الطلاق البائن بينهما .

ان هناك طريق للتطليق من الباب الواسع بدلا من التحول اليه من فجوة ضيقة مثل الزواج من اخرى .

التعديل الثانى شكلى ومضمونه ضرورة النص في قانون المرافعات على الزام القاضى بنظر دعاوى الاحوال الشخصية على وجه السرعة بحيث يتم الفصل فيها في مدة اقصاها ثلاثة شهور .

بين السطور

كنت قد عاهدت نفسي على عدم اثارة لغز الالغاز ، وسر الاسرار ، وحجيجة قصور بعض كبار القوم ، وتجيبة الخزائن الحصينة بمبنى البنك المركزي - المجنى عليها ليلة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ - مجوهرات الاسرة المالكة السابقة . وقد اكتفى الى هذه القضية ، مرة اخرى ، حوار دار على صفحات احدى الجرائد الحكومية بين ذكح ثريا مصطفى المسئولة عنها عن المجوهرات ، وبين الدكتور يوسف شوقى احد رؤساء لجنة جرد المجوهرات . ووصل الحوار بينهما الى حد تبادل الاتهامات كما قد انتباهى ايضا لقضية مجوهرات اسرة محمد على - طلعاتة - اعلنها احمد وكامل صالح المحاميان في قضية مجوهرات بنك مصر ، التى تنظرها محكمة جنايات امن الدولة العليا . فقد طلب المحاميان ان يضم الى القضية ملف دعوى المجوهرات التى اتهما هارى ونستون عام ١٩٥٣ ، ضد الحكومة المصرية . وكان ونستون ، قد طلب من الحكومة دفع ٤٠٠ الف جنيه ، ثمن ماسة حجمها ٤٧ قيراطا ، واسمها « امل الملوك » ، اشتراها الملك السابق فاروق من ونستون ، مع ماسة اخرى ، من نفس الحجم ، واسمها « نجمة الشرق » ، ودفع الملك فاروق ، ثمن ماسة واحدة ، وتقدم ونستون بصور من الحجم الطبيعي للماستين . وتطورت القضية امام اللجنة العليا للاموال المصادرة - التى كانت تعقد اجتماعاتها في مقر وزارة العدل ، برئاسة المستشار احمد حسنى وزير العدل ، وعضوية وزيرى المالية والداخلية في ذلك الوقت . ان كل هذه الامور ، وغيرها ، اصبحت تثير علامة استفهام ضخمة ، نضعها امام المستشار عبد القادر احمد على المدعى الاشتراكي ، لكى تسدل الستار ، على قضية مجوهرات اسرة محمد على . واعتقد ان المدعى الاشتراكي ، اثناء عمله محاميا ، بعد حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، شاهد بنفسه عمليات السطو والنهب ، لمجوهرات وقصور الاسرة المالكة ، وسجل احتجاجه على ما رآه ، وانسحب من لجنة الجرد التى كانت تجرد قصر الامير محمد على ولى العهد . كما اجزم ان تحقيقات النيابة العامة في القضية رقم ١٥٢ لسنة ١٩٧٦ ، الخاصة بالتلاعب في دفاتر عهدة المجوهرات ، لن تنتهى ابدا . وبالتالى ستظل لجنة جرد المجوهرات التى شكلتها النيابة ، من مندوبى وزارات التموين والثقافة والمالية ، حبرا على ورق ويتقاضى رؤساؤها واعضاؤها مكافآت ، على عدم انجاز مهمة جرد المجوهرات ، وتحديد القطع الثمينة ، التى سطت عليها القطط الحرامية ، واستولت عليها من خزائن بدروم البنك المركزى . كما لم نسمع شيئا عن الاجراء الذى اتخذته الحكومة المصرية ، بعد ان تناقلت وكالات الانباء ، خبر ، عرض احد الصاغة في البحرين ، بيع ماسة نادرة ، كان يمتلكها ملك مصر السابق فاروق ، واسمها الماسة الخضراء ، ولا تقدر بثمن . كما لم نسمع شيئا عن التحقيقات التى اجريت حول استبدال بعض فصوص الماس من صينية اوجينى امبراطورة فرنسا . واين القطط المتهمون بحرق ملفات ومستندات تحف ومجوهرات اسرة محمد على ؟ !

يبقى امل ضعيف لازاحة الغموض حول المجوهرات ، وهو ان يتحرك المدعى العام الاشتراكي بصفته مسئولا عن اموال الشعب ، ليكشف لنا القطط الحرامية ، التى تسللت ليلا ، الى مخازن المجوهرات ، واستولت على بعضها . انتاتزد ان نغلق ملفات هذه القضية ، ليس باسلوب حفظ التحقيقات للتستر ، ولكن باسلوب سيادة القانون ومبدأ الطهارة .

سعيد عبد الخالق

كتاب تحت الأضواء

في النظام السياسي للدولة الإسلامية

تأليف : د. محمد سليم العوا
الناشر : المكتب المصرى الحديث

عرض : محمود السخرى

كانت الدولة الاسلامية الاولى في المدينة المنورة هى اول صورة في التاريخ للدولة كتنظيم للاجتماع السياسى اذ تميزت عن المجتمعات السياسية التى سبقتها الى الوجود بتقرير « مبدأ الشريعة » او مبدأ خضوع الدولة للقانون . فكما يخضع الافراد للقوانين التى تصدرها الدولة فان مؤسسات الحكم والادارة تخضع لهذه القوانين وتتحمل تبعة الاخلال بها . لان الاحكام الشرعية التى نزل القرآن او قررتها السنة هى احكام صادرة من سلطة اعلى من سلطات الدولة جميعا وتلتزم هذه السلطات بالخضوع لها منذ عهد الرسول ، ويستمر هذا الالتزام قائما في كل دولة إسلامية بعده .

ولم تعرف مكة قبل الاسلام نظاما سياسيا . فلم تكن الرفادة والسقاية والسدانة الا مناصب دينية تجلب لصاحبها ذيوع الصيت وحسن السمعة ولكنها لاتعطيه سلطة ذات طابع سياسى او تشكل جزءا من نظام يحمل هذا المفهوم . وفي ايام الاسلام . في العهد المكى من عصر النبوة . لم تكن احوال المسلمين تسمح بتشكيل مجتمع سياسى . ولم يوجد هذا المجتمع في الاسلام الا بعد بيعة العقبة الثانية وهجرة المسلمين الى المدينة .

وفي اعقاب الهجرة كتب الرسول بينه وبين اهل المدينة وثيقة يسميها الباحثون « دستور المدينة » ، وكان من اهم مواد هذا الدستور :

● احلال الرابطة الدينية كاساس للمواطنة محل الروابط القبلية :
● ولكن هذا الاساس اتسع ايضا لغير المسلمين فاعتبر اليهود المقيمين في المدينة من مواطنى الدولة : للمسلمين دينهم ولليهود دينهم .
● اقرت الوثيقة مبدأى العدل والمساواة
● وكانت اول معاهدة في التاريخ تقرر جواز الانضمام اليها بعد توقيعها

- والحكومة الاسلامية - في التعريف الذى يقدمه الدكتور محمد سليم العوا - تؤمن بالله واليوم الآخر ، وتطبق قوانين الاسلام التى تنبع من الشريعة ، وتتطور لمواجهة متطلبات العصور ، وعلى اصحاب هذه الدعوة ان يتجنبوا الخوض في التفاصيل التى تجلب الخلاف في الرأى اكثر مما تدفع الى الاتفاق .

ويفصل الدكتور الباحث اهم المبادىء الدستورية الاسلامية ويورد خمسة منها : الشورى ، والعدل ، والحرية ، والمساواة ، وجواز محاسبة - رئيس الدولة . وبعد البحث المستفيض في كل منها يتساءل : هل يمكن ان توجد معارضة غير موضوعية او غير مخلصة في الدولة التى تطبق هذه المبادىء ؟ وهل تبقى اية فرصة للتفكير التآمرى او المخرب ؟

وهو يقرر ان الاحزاب السياسية - في الظروف الحالية للمجتمعات الاسلامية - ضرورة للتقدم وحرية الرأى وضمان لعدم استبداد الحكام بالمحكومين .

والكتاب يبدأ بايضاح خطة المؤلف في البحث ومنهجه في التفكير ، وينتهى بعدة وثائق منها دستور جمهورية ايران الاسلامية وكتطبيق معاصر ، ويتناول هذا الدستور بالمناقشة النقدية والتحليلية .

وتنقية الفكر السياسى الاسلامى مما قد يشوبه من لبس او غموض ، يرى الدكتور العوا :

● عدم الخلط بين قواعد الاسلام وبين التجارب التى مرت بالدول الاسلامية
● الابتعاد عن المزاوجة بين فهم مبادىء الاسلام وبين التجارب الحديثة - غربية او شرقية او عربية - لان هذه المحاولات تفقد الفكر الاسلامى تميزه الذى استحق به الخلود ، وتفرده النابع من اتصال جذوره بالوحى الالهى .

مع العمال

دلالات .. مثيرة !

عالجنا في الاعداد الماضية الملاحظات الاساسية حول سياسة الاتحاد العام ونرجو ان يعتبر كل ماقيل ، « لايفسد للود قضية » ! وفي العددين الاخيرين عالجنا قضية الاختراق الاستعمارى ، والصهيونى لاقسام محدودة من الحركة النقابية ، وعرضنا الواقع القائم امام الجميع ومعالمه والدعاوى الباطلة التى حاول البعض التستر خلفها .

ولكن مادلالة هذا الواقع على وحدة الحركة النقابية ، وعلى استقلاليتها وعلى نقائها ، وعلى استراتيجيتها . ففى كل بلدان العالم ، يوجد لنا مركز نقابى واحد او اكثر ، وتجد وحدة في اتجاه هذه المراكز مع اتجاهات النقابات المرتبطة بها ، وخروج اى نقابة على الخط العام تترتب عليه بالضرورة محاسبتها واتخاذ اجراءات في مواجهتها . ولكن في مصر ، لم العجائب ، كل شيء جائز ! المركز النقابى ، اى الاتحاد العام له خطه الواضح والسليم ، والذى يلقى مساندة الجميع . اما النقابات فكل « يغنى على ليلاه » ، عملا بقول بيرم التونسى « كله مشترى ومشال » !!

وعلوا لذا قلت ، ان هذا الموقف ليس فريدا في مجال العلاقات الدولية ، وإنما ينسحب الى مختلف اوجه النشاط ، ويخضع لمخطط خبيث هو ، تفكيك الوحدة النقابية ، ومن ثم فرض العجز عليها في مواجهة المشكلات القائمة واليومية لجماهير العمال . وتحولت النقابات الى « عزب » ، كما تحولت النقابات الامريكية الى ايدى المافيا ، كما نشرت الصحف الامريكية ذاتها .. ويعقد المجلس التنفيذى اجتماعاته ويعقد الاتحاد العام مؤتمره ، لكن لااحد يستطيع عبور خطوط « المافيا » الجديدة .. والى عودة .. عن الدلالات المثيرة !

أحمد طه

عاتبرتم [illegible] طلبوا [illegible] !

عمال شركة ايوب عدلى ايوب ابرقوا الى جميع الجهات يطالبون بصرف منحة اول مايو التى اعلن عنها رئيس الجمهورية .. رد صاحب الشركة بفصل عشرات العمال من مختلف المواقع فصلا تعسفيا ودون سابق انذار .. ونتمنى ان يستمع المسئولون الى العمال !!

الظلم ... في بنها ايضا !

المهندس لطيف عصمت رئيس مجلس ادارة شركة بنها للصناعات الالكترونية يرفض حتى الآن تثبيت العاملين والمهندسين الذين مضى على تعيينهم اكثر من ثلاث سنوات ! واضاف قرارا آخر بخصم ٥ ٪ من مجموع حوافز الشركة ! وكل عام وانت طيب ياباشمهندس !

شباب العمال

ينظم الاتحاد العام لرعاية شباب وشرء العمال مسابقة بين شباب العمال عن المسرحيات ذات الفصل الواحد .

سيقيم الاتحاد مهرجانا للبيت المسرحى العمالى في اكتوبر القادم تعرض فيه المسرحيات الفائزة . صرح بذلك ابراهيم الازهرى .

مطالب عمالية هامة

طالبت النقابة العامة للعاملين بالصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية في نزاعها ضد شركة النصيد والصلب . اللجوء الى التوفيق والتحكيم بشأن احقية العاملين من حملة الدبلوم الخاص بالتلمذة الصناعية في احتساب سنة الخدمة الافتراضية في فئة التعيين طبقا لنص المادة ٦ من القانون ١١ لسنة ١٩٧٥ مع ما يترتب على ذلك من آثار وفروق مالية .

من المعروف ان قرار وزير التنمية الادارية رقم ٨٣ لسنة ١٩٧٥ ينص على تقييم دبلوم التلمذة الصناعية بشهادة متوسطة .

فتوى

البدل .. ومسمى الوظيفة

اصدرت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبدالمجيد [illegible] ... حكما قالت فيه ان تغيير مسمى الوظيفة ليس مبررا لوقف صرف بدل التمثيل لمن يشغل هذه الوظيفة . وكان احد العاملين قد اقام دعوى قال فيها انه كان يشغل وظيفة مدير الادارة العامة للخدمات الاجتماعية والصحية بوزارة الزراعة . كان يصرف له بدل تمثيل قدره ... جنيها سنويا . لكن ادارة شئون العاملين اعترضت على منحه هذا البدل بحجة ان القرار الصادر بتدنية الوظيفة تضمن تغيير اسم الوظيفة الى الادارة العامة للتنمية وهى ليست مدرجة بالهيكل التنظيمى للمؤسسة . وقد تبين للمحكمة ان الموظف كان يشغل هذه الوظيفة التى كان يشغلها زميل سابق وصرف له بدل تمثيل وكذلك فان الموظف المدعى يستحق هذا البدل وصرفه من تاريخ استحقاقه .

مد العمل بقانون التسويات

تقدم اعضاء لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب احمد حسان والعزب شطا وعبدالحليم شاهين وحسن جمال وعبدالمنعم على ومحمد السعدنى ومحمد جلال مصباح وسيد رستم واحمد طه (احزاب الوفد والعمل والوطنى) بمذكرة الى رئيس لجنة القوى العاملة يطالبون بمد العمل بالقانون ٧ لسنة ١٩٨٤ حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٦ .

القانون المذكور ينتهى العمل به في ٨٥/٧/١ ولم تتح الفرصة بعد ، كما نشرنا من قبل ، لكثير من العمال بتحضير مستنداتهم .

عن الانحرافات .. لن نسكت !

طلب احمد طه عضو مجلس الشعب رسميا من رئاسة المجلس تقارير التفتيش النقابى على النقابات العامة واللجان النقابية توطئة لمواجهة قضية القلة المنحرفة داخل الحركة النقابية .

اين الحقيقة ؟ !

عاصم عبدالحق احد قيادات المؤسسة الثقافية ونائب المدير العام لها - لوحظ انه في الايام الاخيرة يصرح علنا ، عن خلافات بينه وبين قيادات المؤسسة . ويتناول في تصريحاته سلبيات الادارة ، ووقائع ، وملاحظات هامة . ويقول : ان مجلس ادارة المؤسسة لم يعقد اجتماعا واحدا منذ سنتين !

السر البائع !

وافق الاتحاد العام للعمال على مذكرة لوضع كتيب يترجم ، ويوزع عن نشاط الاتحاد . كان الاتحاد قد اتخذ هذا القرار في الدورة الماضية ، ودفع الف جنيه مكافأة عن هذا العمل . ولم يظهر الكتاب بعد . ولم ترد الالف جنيه حتى تاريخه .

وزير الصناعة يفضل المثل القائل ....

على الرغم مما نشر في جميع الصحف قومية (!) ومعارضة حول مايجرى في شركة اسكو . فان وزير الصناعة لم يرسل اى توضيح لاى من هذه الصحف . وفضل الوزير المثل القائل ..... !!

نداء للاتحاد

حتى اليوم لم نسمع كلمة عن موقف الاتحاد العام للعمال من اللائحة التنفيذية لقانون القطاع العام التى صدرت في شهر مارس ١٩٨٥ .

فهذه اللائحة لم تعرض على الاتحاد وبها سلبيات كثيرة خصوصا مايتصل فيها بحقوق العاملين وبشكل رئيسى مايتصل بتوزيع الارباح . ولم نسمع عن مافعله الاتحاد بشأن الشكاوى التى ارسلت له . ولانعرف موقف الاتحاد خاصة عند عرض الميزانيات وتوزيع الارباح . فهل نسمع كلمة ؟ !

خليفة حسنين
عضو مجلس الشعب
عن حزب الوفد

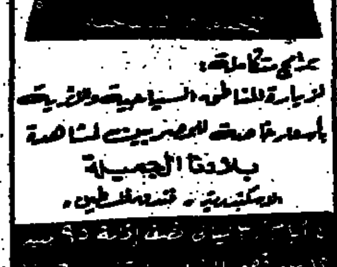
سياحة طيران فنادق

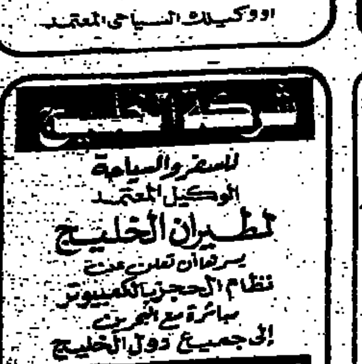
اسبوع المحافظات بحدائق انطونيادس

تقررت اقامة اسبوع المحافظات لعام ١٩٨٥ ، بمحافظة الاسكندرية ، تحت اشراف الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى ، تقدم فرق المحافظات عروضها في حدائق قصر انطونيادس بمحطة الرمل ، وقد تقرر عقد اول اجتماع للجنة التحضيرية لاعداد الاسبوع ، في مدينة الاسكندرية ، يحضر الاجتماع مندوبون عن جميع محافظات الجمهورية ، لاختيار المواقع الخاصة بمحافظاتهم ، في الاماكن المخصصة لعرض منتجات المحافظات .

خطة لاستثمار المناطق السياحية الجديدة

قررت وزارة السياحة ، بدء تنفيذ خطط لزيادة دخل مصر من السياحة من ١٠٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠٠ مليون خلال السنوات الثلاث القادمة ، تهدف الخطط الى استثمار المناطق السياحية الجديدة ، في نويبع وشرم الشيخ والاسماعيلية وسانت كاترين والعريش ، عن طريق تنظيم رحلات « السياحة الشاملة » ، خلال فترة الصيف ، ابتداء من شهر يوليو القادم ، وحتى آخر اغسطس ، تتيح هذه الخدمة الجديدة للأسر المصرية ، فرصة قضاء اوقات ممتعة في المناطق السياحية الجديدة ، باسعار مخفضة ، تشمل النقل والاقامة .





كل الفنون

مين السبب في تأجيل "موقف الأوتوبيس"؟

تقرر تأجيل عرض مسرحية موقف الاوتوبيس ، التى كان مقررا ان يفتتح بها فرقة الفنانين المتحدين المخرج السينمائى سعيد مرزوق ، في اول تجربة لاخراج مسرحي وكان سعيد قد اعد المسرحية عن نفس القصة والفيلم وكتابة السيناريو والحوار الى جانب الاخراج . وبعد اكثر من شهر من البروفات اشترك فيها عبدالله محمود ، وسمير الباقي واحمد بدير ، وغيرهم فوجيء سعيد بانسحاب سمير خلفي صاحب فرقة الفنانين المتحدين ... والولد سيد الشغال ، بطولة عادل امام و« موقف الاوتوبيس » بطولة مدبولى وسهير وتامر .

والحقيقة ان عادل امام ضغط على خلفي لتخرج الفرقة المسرحية التى يقوم هو ببطولتها .. ومن جهة اخرى وجدت سهير ان دورها في المسرحية ليس في حجم واهمية دور مدبولى فرفضت العمل في المسرحية . كما اشترط عادل إمام على سمير خلفي صاحب فرقة الفنانين المتحدين عدم كتابة اسم الفرقة على الافيشات او اعلانات المسرحية الجديدة ، الولد سيد الشغال ، والاكتفاء بوضع عادل إمام فقط ... بشرط كتابة اسم الفرقة .

سهير البابلي

إنشاء مكتب دائم لحماية حق المؤلف برئاسة رئيس المجلس الأعلى للثقافة

بحث أسماء المرشحين لجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم

اصدر محمد عبدالحميد رضوان وزير الثقافة ، قرارا بانشاء مكتب دائم لحماية حق المؤلف ، يتبع المجلس الاعلى للثقافة مباشرة . ويشكل برئاسة المجلس وعضوية الدكتور عز الدين عبدالله مقرر لجنة القانون بالمجلس ، والامين العام للمجلس ، بالاضافة الى المستشار القانونى لوزير الثقافة ، ورؤساء النقابات الفنية .

ويختص المكتب بما يلي :

- العمل على ... نطاق احكام القانون المصرى ، والاضطلاع بالمهام الخاصة بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة ... المصنفات ... التى ... فيها ... المستوى الدولى .
- اختيار ممثل جمهورية مصر العربية ... على ... ممثليها في الجمعية العامة للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وممثليها في مؤتمر هذه المنظمة . وذلك كله من بين اعضاء مجلس المكتب وخبرائه الاستشاريين المتخصصين .
- ترشيح من يمثل جمهورية مصر العربية في المؤتمرات المتعلقة بحقوق المؤلف بناء على عرض من امانة المكتب .
- اقتراح ما يرى انضمام جمهورية مصر العربية اليه من مختلف الاتفاقيات المبرمة ، او التى تبرم في شأن حماية المصنفات الادبية والفنية والعلمية .
- اقتراح ما يرى ادخاله من تعديلات في التشريع المصرى لحماية حق المؤلف .
- النظر فيما يرد لامانة المكتب من طلبات تتعلق بحماية حق المؤلف .

وعلمت « كل الفنون » ان المجلس الاعلى للثقافة وافق على ان يكون للمكتب الدائم لحماية حق المؤلف ، امانة عامة تساعد المكتب في تأدية اعماله . ويسند اليها بصفة اساسية القيام بالمهام الرئيسية الآتية :

● جمع القوانين واللوائح والقرارات الخاصة بحماية حق المؤلف ومتابعة ما يلحقها من تعديلات .

● جمع المبادىء القانونية التى صدرت عن القضاء العالى بصدد حماية حق المؤلف ومتابعة ما يصدر منه في المستقبل .

● دوام الاتصال ، بالمكتب الدائم للملكية الفكرية ، من اجل الحصول على ما يصدره المكتب من مطبوعات ...

● تقديم الدراسات والبحوث والمعلومات التى تطلبها ... جمهورية مصر العربية طرفا فيها والمجال الذى يسرى فيه للفنون حماية حق المؤلف .

● تلقى ما يرد من طلبات تتعلق بحماية حقوق المؤلف ...

● العمل على الافادة من التقنيات والدراسات التكريبية التى تنتظمها المنظمة العالمية للملكية الفكرية .

● اتخاذ ما يلزم من اجراءات لتيسير المصرف المالى للوفاء بما يتعلق بتوجيه الاتفاقيات الدولية المشار اليها بما في ذلك اداء الحصة المالية للاتحاد او للمنظمة .

● اتخاذ ما يلزم من اجراء بشأن ما يصدره مجلس المكتب من قرارات وذلك بالتنسيق مع المجلس الاعلى للثقافة او من رئيسه بحسب الاحوال وابلاغها للجهات المعنية .

وكان المجلس الاعلى للثقافة قد عقد اجتماعا مساء امس الاربعاء للنظر في منح جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية في الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية لعام ١٩٨٤ . وعلمت « كل الفنون » ان المجلس سوف يواصل اجتماعاته لمناقشة الموضوعات المعلقة ... ومنها انشاء جائزة الدولة للتفوق ... من جائزة الدولة التشجيعية ، وتمنح للمبدعين في مجالات الثقافة المختلفة .

عبدالحميد رضوان

وراء إلغاء ... ومهرجان ...

تلقت ... سامية صادق رئيس التليفزيون المصرى ، لحضور الاتحاد السوفيتى الدعوة الى مهرجان موسكو السينمائى الذى يبدأ غدا الجمعة . كانت سامية قد قبلت الدعوة وقد من الدول ... على مدوح الليثى ، وماهر الحمزاوى ... المهرجان يضم على تأشيرات الدخول للاتحاد السوفيتى وتذاكر السفر المجانية المهداة من المهرجان وفوجىء السوفيت بالقاء سفر سامية صادق والمرافقين لها من التليفزيون دون ابداء الاسباب . وفي حاول ممثل ، سوف اكسبورت فيلم « معركة القاهرة » ، لقاء سامية صادق لمقابلته كما الاسباب ، ولكنها رفضت عن السفر الى ... اعتذر سعد الدين وهبه عن المهرجان ولم تحصل موسكو زوجة نور الشريف وبطلة فيلم على يوسف ... الذى يمثل السوفيت في المهرجان رغم انها تاشيرة دخول للاتحاد السوفيتى ، كانت ستسافر على حسابها برفقة زوجها بطل الفيلم .

الموجي الصغير يلحن لعزة بلبع

الموجي الصغير مشغول هذه الايام بتلحين اغنية جديدة للمطربة عزة بلبع بعد اشتراكها بالغناء في مسرحية « الوزير العاشق » على مسرح السلام في الموسم الشتوي الماضي ...

هذه الاغنية هي ثاني لقاء بين الموجي الصغير وعزة بلبع .

مصر تشارك في المهرجان الدولي للرقص الشعبي بالجزائر

تلقت هيئة تنشيط السياحة ، دعوة رسمية من الاتحاد الوطني الجزائري لاقامة اسبوع سياحي ثقافي مصرى في الجزائر في الاسبوع الاول من شهر نوفمبر القادم . كما تلقت وزارة الثقافة دعوة من قسم الثقافة ووزارة الشباب الجزائري ، لمشاركة احدى فرق الرقص الشعبي المصرى في المهرجان الدولي للرقص الشعبي ، الذى سيقام بالجزائر في الفترة من ٤ - ٨ يوليو ١٩٨٥ ، سيشترك في المهرجان فرق الفنون الشعبية في العالم . ويقام المهرجان السنوى في اطار احتفالات الجزائر بالذكرى العاشرة لتأسيس منظمة التحرير الوطني .

مدبولى .. مرة اخرى في لندن !

يطير عبدالمنعم مدبولى الى لندن في الاسبوع الاول من يوليو القادم لقضاء اسبوع في مستشفى رويال فرى .. سيجرى مدبولى بعض الفحوص الطبية اللازمة تحت اشراف الدكتورة شيلا اخصائية امراض الكبد . وطبيبه المعالج دكتور هوبز الذى اجرى لمدبولى عمليتين جراحيتين في الكبد في ديسمبر الماضي .

يرافق مدبولى في رحلة العلاج شريكه في فرقة المدبوليزم ، اسعد امين ويعودان معا الى القاهرة لاعادة قراءة مسرحية جديدة لمؤلف شاب جديد رشحها اسعد لافتتاح موسم الفرقة بها في الشتاء القادم بعد موافقة د . شيلا ود . هوبز على استئناف مدبولى لاعماله الفنية وتكريما لعبد المنعم مدبولى وتقديرا لجهوده كفنان كوميدى رائد في مجال الفن الكوميدى ، لاكثر من اربعين عاما متواصلة فقد اصدر كمال حسن على رئيس الوزراء قرارا في ٢٧ مايو الماضي باستئناف علاج مدبولى على نفقة الدولة في حدود خمسة آلاف جنيه ومن المعروف ان كمال حسن على اصدر قرارا مماثلا لمدبولى في ديسمبر الماضي في بداية رحلة علاج مدبولى في لندن في مستشفى رويال فرى .

احتجاب « إيمان » بسبب الكره

● مازال المطرب إيمان البحر درويش محتجبا عن الجمهور بسبب اصابة فوق الحاجب ، اثناء الدورة الرمضانية الكروية في الاسكندرية ، إيمان كان مشتركا في الدورة واحرز هدفين : من المنتظر ان يسافر إيمان الى الخارج لاجراء عملية تجميل لازالة اثر الاصابة .

استبعاد ٤ مذيعات من الربط بالتليفزيون

علمت « كل الفنون » ان لجنة تقييم مذيعات الربط التى شكلها التليفزيون .. سوف تسفر اعمالها عن استبعاد المذيعات نازيمان ابو الخير ، وكوثر ابو الخير ، وانوار كمال ، وتهد سالم ، من الربط وتحويلهن الى مقدمات برامج . وكانت مديحة كمال مدير القناة الثانية ، قد طلبت إستبعادهن من الربط لعدم صلاحيتهن فتقرر تشكيل لجنة التقييم ليتم الاستبعاد عن طريق لجنة .

اين وعود الوزير ورئيس التليفزيون ؟

تقاعس التليفزيون عن تنفيذ الوعود التى اعلنها صفوت الشريف وزير الاعلام ، وسامية صادق رئيس التليفزيون . كان الوزير ورئيس التليفزيون قد اعلنا في اجتماع عام ، ضم المذيعات الجدد ، عن صرف بدل مظهر لهن ، واشتراكهن في قراءة الاعلانات ليحصلن على عمولات . لم يتم تنفيذ هذه الوعود حتى الآن ، وسيطر المذيعات القدامى على قراءة الاعلانات ؟

افلام توفيق صالح في مهرجان بباريس

قررت ادارة مهرجان السينما العربية الذى يقام بباريس في بداية صيف كل سنة ، ان تقدم في مهرجانها للعام القادم افلام المخرج توفيق صالح وعددها سبعة افلام .. وكانت قد قدمت في العام الماضي افلام صلاح ابو سيف وقدمت هذا العام افلام يوسف شاهين . اول افلام توفيق صالح .. فيلم « درب المهابيل » الذى قدمه عام ١٩٥٥ .. وآخر افلامه في مصر « المخدوعون » عام ١٩٦٨ .

الشهر القادم تعيينات في المناصب العليا لوزارة الثقافة

تصدر خلال الشهر القادم عدة قرارات لشغل بعض المناصب الهامة في وزارة الثقافة والاجهزة التابعة لها ، ومنها منصب وكيل اول الوزارة الذى يشغله جمال حمزة حتى الآن رغم احالته الى المعاش . وتعيينه مستشارا لمشروع بناء الاوبرا الجديدة بمكافأة شهرية قدرها ستمائة دولار . ومن المناصب التى خلت ايضا منصب رئيس اكاديمية الفنون الذى كانت تشغله د . سمحه الخولى لبلوغها سن المعاش . وايضا ستصدر وزارة الثقافة تشكيل مجالس ادارة الشركات التالية لهيئة القطاع العام السينمائى ، وهى شركات مصر للتوزيع ودور العرض وشركة الاستديوهات والانتاج وشركة الصوت والضوء ..

مكافآت امتحان باكاديمية الفنون

● قررت الدكتورة سمحة الخولى رئيس اكاديمية الفنون صرف الحد الاقصى لمكافأة امتحانات ، لادارة الشئون القانونية بالاكاديمية تعادل ١٨٠ يوما . وتقاضت ادارة شئون الطلبة ، مكافأة امتحان تتراوح مابين ١٣٠ و١٥٠ يوما فقط !

سميرة صدقى في روض الفرج

تدخل الفنانة الصاعدة سميرة صدقى ، الاستديو في الشهر القادم لتصوير دورها في الفيلم السينمائى الجديد « روض الفرج » كتب السيناريو والحوار محمد عثمان والاخراج عبدالفتاح مدبولى . وبطولة عادل ادهم واحمد زكى ، وصفية العمرى . كما اختارها المخرج ناجى انجلو في الفيلم الجديد « برىء في المشنقة » للقيام بالبطولة النسائية مع سعاد نصر بطولة عزت العلايلى وفاروق الفيشاوى . وتسافر سميرة الى اليونان في اكتوبر القادم لتصوير ادوارها في سهرات تليفزيونية من انتاج رياض العريان .

في سباق افلام العيد

الطاغية ... وعزت العلايلى في المقدمة

عادل امام ... بعد صبحى وبعد يونس شلبى

زادت حصيلة الافلام التى عرضت بالقاهرة ، خلال العيد ، على مائة وخمسين الف جنيه وتقاسمها ثلاثة عشر فيلما من الافلام الجيدة التى قدمتها شاشات العرض للجمهور مع بداية العيد .

حقق فيلم « الطاغية » اخراج شريف شريف يحيى وبطولة عزت العلايلى وليلى علوى وفاروق الفيشاوى اكبر الارقام ، وبلغت ايراداته في اسبوع العيد ٢١ الف جنيه .. وجاء بعده فيم نادية الجندى وحسام الدين مصطفى « شهد الملكة » ، وبلغت ايراداته ٢٠ الفا و٨٢٨ جنيها بالاضافة الى ٣٧٧٧ جنيها ايرادات الحفلات الاضافية للفيلم . وتفوق محمد صبحى على عادل امام في تحقيق الايرادات ، فقد بلغت ايرادات فيلم محمد صبحى « على بيه مظهر والاربعين حرامى » ١٨ الفا و١١٥ جنيها ومن الحفلات الاضافية ٢٤٧٠ جنيها بينما بلغت ايرادات فيلم عادل امام « زوج تحت الطلب » اخراج عادل صادق ١٤ الفا و٤٦٦ ومن الحفلات الاضافية ٢٠٠٠ جنيه .. ايضا تفوق يونس شلبى على عادل امام في الايرادات .. فبلغت ايرادات فيلمه « محطة الانس » ١٧ الفا و٢١ جنيها .. ثم فيلم « حكاية في كلمتين » لايمان البحر درويش وليلى علوى واخراج حسن ابراهيم .. وايراداته ١٥ الفا و٩٩٣ جنيها ثم فيلم نبيلة عبيد وحسين كمال « ايام في الحلال » وايراداته ١٣ الفا و٢٨٨ جنيها .. وبعدهما فيلم مدحت السباعى ومحمد صبحى « الجريح » وايراداته ١٢ الفا و٩٩٥ جنيها ويعرض فيلم يوسف شاهين « وداعا بونابرت » في دارى عرض بالقاهرة وبلغت مجموع ايراداته في الدارين ٢٤ الفا و٢٤٨ جنيها ولم تزد في كل دار عرض على حده عن ١٢ الفا جنيه .. ولكنه الفيلم الوحيد الذى يعرض بدارين في القاهرة ..

مهرجان للتليفزيون في كل عامين في احدى عواصم الخليج

قررت هيئات التليفزيون في دول الخليج اقامة مهرجان لبرامج وافلام التليفزيون على المستوى العالمى . سيقام المهرجان كل عامين في احدى عواصم هذه الدول . وكانت الكويت قد تبنت فكرة اقامة مهرجان للتليفزيون واقامته لثلاث دورات ، وتوقف بعدها بقرار من مجلس الشعب الكويتى بعد مناقشات حادة حول الدورة الاخيرة للمهرجان التى اقيمت في الكويت العام الماضى .

خطة المسرح القومى تخالف قرار وزير الثقافة

فوجىء كرم مطاوع ، بالفنانة سميحة ايوب مدير المسرح القومى ، تعلن خطة جديدة للمسرح القومى . كان مطاوع قد حصل على موافقة وزير الثقافة محمد عبدالحميد رضوان بان يكون افتتاح المسرح القومى في السادس من اكتوبر القادم بمسرحية توفيق الحكيم « ايزيس » وارسلت خطابات بذلك من مكتب الوزير الى سامى ابو الخير المشرف على هيئة المسرح حاليا وفوجىء كرم بالفنانة سميحة ايوب تعلن خطتها للمسرح القومى وتخطره بها كتابيا . وقررت مدير المسرح القومى ان تكون مسرحية الافتتاح « مجنون ليلى » من اخراج عادل هاشم وبعدها « لعبة السلطان » من تأليف د . فوزى فهمى عميد معهد الفنون المسرحية واخراج كرم مطاوع وبطولة سهير المرشدى ثم مسرحية « رجل في القلعة » اخراج سعد اردش .. ولاشىء عن « ايزيس » طلب كرم مطاوع عرض « ايزيس » على مسرح الجمهورية في اكتوبر القادم وكان وزير الثقافة قد رفض اى حديث عن مسرحية « مجنون ليلى » واعادة عرضها .

ولنا حق النقد

عقدة الحنين للخرابة ..

رئيس مجلس محلى الاسكندرية قام بهدم الف بيت بحجة التعدى على املاك الدولة .. قامت حق النقد بالاتصال باحد علماء النفس للاستفسار منه عن سبب قيام رئيس المجلس بهدم البيوت :

- اننا دائما نحذر الآباء والامهات من ترك اطفالهم يلعبون في الخرابات لان ذلك يخلق لديهم نوعا من الحنين الى الخرابات .. الامر الذى يدفعهم في المستقبل لهدم كل شىء للاستمتاع بالخرابات

مجموع شوارع

المعيد الذى يتسلم اوراق إجابة الطلبة بتوعه .. ثم يقوم بالقاء اوراق الاجابة في الشارع .. اكيد هذا المعيد نجح بمجموع زبالة ..

تعليم .. في الهواء

علمت حق النقد ان لاحدى شركات السجائر الكبرى .. قد قامت بهدم مدرسة مجاورة للشركة .. وضمت الارض للمصانع .. الشركة ستقوم في بداية العام الدراسى بتوزيع التلامذة على اكشاك تقوية تتبع الشركة ..

اعارة

علم مندوب حق النقد ان حركة اعارات المدرسين للدول العربية ستعلن في نهاية يونيو وحق النقد تتمنى كل التقدم والتوفيق للمدرسين وتناشد في نفس الوقت وزير التربية والتعليم رحمة بالتلاميذ ان تقتصر الاعارة فقط على المدرسين وبلاش الكتب المدرسية .

عقاب فورى

علمت حق النقد ان احد اعضاء مجلس الشورى متهم بالاستيلاء على شيكات هيئة النقل العام وصرفها لحسابه .. وحق النقد تأمل ان يتخذ مجلس الشورى قرارا فوريا بعقابه وتكتبه على ضهر التذكرة ..

انه تنسيق تام !!

علمت حق النقد ان التنسيق تم بين وزارة الزراعة وادارة المطافىء تقوم الاولى بمقاومة دودة القطن عن طريق جمع اللطع .. وتقوم الثانية بمقاومة الفلاحين عن طريق حرائق القرى ..

(قرية)

امتازت مرحلة السبعينات بـاخلاق القرية وتتميز الثمانينات بحرائق القرى ..

صدى .. صدى

قام احدهم ربنا يسامحه برد ٥٠٠ مليون جنيه في قضايا رد الاموال لمهربى العملة .. وضاعت هذه المبالغ على الدولة .. هل تم استرداد هذه المبالغ مرة اخرى ؟

سعيد طاهر - طنطا

● ● كتر خيرها الدولة .. والله لهم زى الوحش .. وبالفعل استرجعت حوالى ٢٣٠ قرشا .. ومدد لندى حيلك يا دولة ..

بطلوا اللسان الطويل

هل صحيح ان ابنة مسئول كبير حصلت على تقدير جيد وعينوها معيدة في طب الزقازيق .. هذا ظلم ؟

محمد عبد العال - امبابة

● ● اهو انتوا كده لسانكو طويل على الفاضى .. الآنسة اللى بتتكلم عليها دى .. اى نعم جابية تقدير جيد .. واتعينت معيدة في طب الزقازيق .. بس لازم تعرف يا فندى انها جابية امتياز في المادة المطلوب التعيين لتدريسها .. وهى مادة تشريح الكوسة ..

القبض على ماسورة مجلس الشعب

علمت « الوفد » ان سلطات الامن قد القت القبض مؤخرا على احدى مواسير المياه .. وتقوم سلطات الامن حاليا بالتحقيق معها .. التهمة الموجهة للماسورة المذكورة انها حاولت الانتحار على الطريقة البونية باسلوب الانفجار في شارع مجلس الشعب .. وان المؤامرة تستهدف إغراق سيارات اعضاء مجلس الشعب وسيارات الوزراء .. وتواصل السلطات التحقيق للتوصل الى الدوافع الحقيقية لمؤامرة الماسورة ..

وعلمت الوفد ان النتائج الاولية للتحقيق كشفت ان انفجار الماسورة كان المقصود منه تقديم استجواب من المرافق الخربانة عن الاهمال الشديد الذى تتعرض له من مرفق مياه القاهرة ومحافظة القاهرة .. ولكن عناية السماء تدخلت في اللحظة الاخيرة وانقذت سيارات اعضاء المجلس المكيفة التى حصلوا عليها بالتخفيض من الغرق .. وتحاول سلطات التحقيق التوصل الى معرفة شركاء الماسورة في هذه المؤامرة الخسيسة .. وهل هناك علاقة بين انفجار ماسورة مجلس الشعب وماسورة امبابة ..

علق احد المواطنين على انفجار الماسورة « كتر خيرها .. انفجرت علشان تنضف الشارع » .

مجلس حى مصر الجديدة

رئيس مجلس حى مصر الجديدة انفق ٣٣ الف جنيه من اعتمادات الخدمات بالمجلس لكسوة مكتبه وصيانة تكييفه .. رئيس المجلس يتباهى دائما بان مكتبه معمول للغلابة .. اتباعه يضحكون في سرهم قائلين : قصده معمول من الغلابة .

لسانك حصانك

احد الوزراء الذى تطاول على الصحفيين بانهم مرتشون ومبتزون .. اعلن الصحفيون مقاطعتهم لهذا الوزير فاعلن على الفور انه لم يقصد إهانة الصحفيين وانهم حبايبه ..

حق النقد قررت إرسال هدية قيمة للوزير لانه اعترف بخطئه .. الهدية عبارة عن لوحة انيقة مقاس متر × نصف متر مكتوب عليها « لسانك حصانك »

ثروة سمكية

على قشطة .. المسئول العام عن تنظيم القاء اللبن في الترع صرح لاحد معاونيه قائلا :

- شوف الفلاحين اللى معندهمش ضمير .. انت تعرف ان الثروة السمكية في مصر مهددة بالضياع .. السمك كله عيان .. اصل الفلاحين بيرموا اللبن من غير مايغلوه ..





اعتراف

٧ ضباط شرطة عذبوا مواطنا واحتجزوه ٦٠ يوما لاجباره على الاعتراف بجريمة قتل .. واطلقوا سراحه بعد ان اعترف لهم بجريمة قتل « انسانيته » .

انتهت صلاحيتها

الهيئة العامة للسلع التموينية طرحت في الأسواق ارانب مذبوحة مستوردة من الصين .. الارانب انتهت صلاحيتها في مايو الماضي .. حق النقد تعتقد ايضا ان الهيئة التى تقوم بهذا العمل قد انتهت صلاحيتها ايضا .



ليل و نهار

مذيعة وراء الرسائل المجهولة والمكالمات التليفزيونية

● اتضح ان وراء الرسائل والمكالمات التليفونية المجهولة التى تلقاها يوميا سامية صادق رئيس التليفزيون وكبار المسئولين في التليفزيون ، مذيعة تليفزيونية دأبت على مهاجمة بعض زميلاتها من مذيعات الربط ، والكيد لهن ، عن طريق هذه الرسائل والمكالمات المجهولة . وكانت هذه المذيعة قد ظهرت على الشاشة الصغيرة بعد عناء اكثر من عام من ظهور بقية زميلاتها ، بعد ان تم استبعادها من جانب لجنة الاختبار .

ولكنها تمكنت - بالوساطة - من الظهور على الشاشة كمذيعة لتقديم احد البرامج على القناة الثانية . ولم تكتف بذلك بل حاولت ان تتسلل ، إلى جانب عملها كمقدمة برامج ، لكى تصبح مذيعة ربط ايضا . وباءت محاولات الحلم نفسها على مذيعات الربط بالفشل ، لعدم وجود اماكن شاغرة وازاء ذلك اضطرت المذيعة إلى اللجوء لطريقة اخرى . وهى الخطابات والمكالمات التليفزيونية باعتبار ان اصحابها من المشاهدين .

ثورة عارمة وغضب بين مخرجى المنوعات بالتليفزيون .

● شهدت إدارة المنوعات ثورة عارمة من الغضب والاستنكار . ولم تهدأ حتى هذه اللحظة ، من جانب مخرجى المنوعات بالقناة الاولى . يتساءل المخرجون ، عن سر الحظوة والمكانة الكبيرة التى يتمتع بها شكرى ابو عميره لدى قيادات التليفزيون دون غيره . علما بانه ليس مخرجا على قوة المنوعات ولكنه ضمن العاملين بالاذاعات الخارجية . ومع ذلك يصدر له هو فقط دون سائر العاملين بالادارة ، التكليف من اعلى سلطة في التليفزيون . لتصوير برامج المنوعات التى يخرجها ضمن انتاج الفيديو . ومن المعروف ان اجر الحلقة التى يتم تصويرها « برامجيا » ٥٠ جنيها فقط . بينما يصل اجر نفس الحلقة في حالة تصويرها ضمن « انتاج الفيديو » ٣٠٠ جنيه !! وفي شهر رمضان اخرج ابو عميره ٣٠ حلقة كاملة باجر انتاج الفيديو في برنامج « يا تليفزيون يا » إلى جانب انه اسند اليه - بقرار من سامية صادق رئيس التليفزيون - اخراج سهرة كاملة بعنوان « نجوم رمضان » ايضا باجور انتاج الفيديو ايضا . واذيعت اول ايام العيد !!

السر وراء هاتفى الصف الأول

● استنكف كثير مشاهدى حفل « وردة » ثالث ايام العيد متفرجى الصف الاول . غنت « وردة » في الحفل لحن عبدالوهاب « بعمرى كله حبيتك » ! تعمد متفرجو الصف الاول الهتاف والتصفيق ، بدون مناسبة لوردة ، وحملوا صورها . المعروف ان سعر التذكرة في الصف الاول يصل الى ١٠٠ جنيه ، وهذا ما يدعو للتساؤل حول من دعا هؤلاء الهتافين والمصفقين الى الدخول للحفل .

برنامج عائلى

● تحول البرنامج التليفزيونى « سهرة السبت » في الاسبوع الماضى ، الى سهرة عائلية استضاف البرنامج الممثل وجدى العربى ليتحدث عن أعماله الفنية التمثيلية . وليست الغنائية . البرنامج من برامج المنوعات « الغنائية » ، وتم استضافة « الممثل » لصلة القرابة التى تربطه بمخرج البرنامج فتحى عبد الستار المتزوج من المذيعة كاميليا العربى ، شقيقة الممثل الضيف !

« ثائر » تمثل مع « لحام »

● عرض الفنان السورى « دريد لحام » على ثائر الحكيم مشاركته بطولة احد الافلام التى يكتبها حاليا مع السيناريست السورى محمد الماغوط . اخرج دريد من قبل فيلما واحدا وهو « الحدود » .

« سوسه » برنامج تليفزيونى جديد

● تقدم رسام الكاريكاتير رمسيس إلى سامية صادق رئيس التليفزيون ، بطلب لتنفيذ برنامج تليفزيونى جديد بعد توقف برنامجه الرمضانى « يا تليفزيون يا » . البرنامج المقترح رمسيس اسم (سوسه) للبرنامج الجديد وهو نفس العنوان الذى يكتب به مقاله في احدى المجلات . كان رمسيس قد استغل عنوان مقاله في إحدى المجلات رمسيس الاسبوعية « يا تليفزيون يا » في برنامج تليفزيونى سيتخذ البرنامج الجديد نفس الخط ، قال رمسيس ، وهو الدعابة عن سهرات الفنانين ، والفنادق ، والاكلات ، والمشروبات ، والوان التليفزيونات .

وردة .. تغنى في تونس .. وكان .. وباريس

تغنى « وردة » اغنية عبدالوهاب الجديدة للمرة الثانية في حفل يقام في العاصمة التونسية في العشرين من يوليو القادم ومن المنتظر ان يطير عبدالوهاب من باريس التى يسافر اليها اول الشهر القادم ، لحضور حفل وردة في تونس بدعوة خاصة من الحبيب بورقيبة وقد تعاقدت وردة على الغناء في حفل يقام في مدينة « كان » الفرنسية في الثامن والعشرين من اغسطس القادم وتغنى بعده في حفلين يقامان لها في باريس في اليومين الاخيرين من اغسطس .

المذيعات يحتججن ..!

● قرر القائمون على عمود الرأى من جريدة « الاخبار » في باب الاذاعة والتليفزيون كان يتناول كتابة العمود ، احمد صالح ، ومحمد عبد الرسول ، واحمد يونس ، وابتسام الهوارى ، وسعد كامل ، تم استثناء ... بصيله فقط . من هذا القرار ... هناك علاقة بين ايقاف هذا العمود ، وبين احتجاج بعض المذيعات ..!

ترقية موسى صبرى الى « سيد المعلمين »

● قررت الشحرورة الخالدة صباح ، ترقية الكاتب الصحفى موسى صبرى الى درجة « سيد المعلمين » ، كان موسى قد حضر بصحبة الشحرورة وابنتها « هويدا » عيد ميلاد ، إحدى الفنانات ، يوم الجمعة الماضى ، وصل موسى والشحرورة والابنة ، الحفل ، في الساعة الواحدة والنصف صباحا . غنت الشحرورة الخالدة اغنيتها المشهورة « يامعلم يامعلم » ، وحرفتها الى « موسى صبرى ياسيد المعلمين » ، اعلانا منها بترقيته . وقد ارتدى موسى في حفل عيد الميلاد ، بدلته البيضاء المعتادة . وقام هذه المرة بتغيير لون القميص الى الاسود .. رد موسى على ترقيته بالتصفيق ، لصباح والتطبيل لها على واحدة ونصف .

السيئة تعم والحسنة تخص :

● صدر قرار تليفزيونى بمنع جميع مذيعات الربط على القناة الثانية ، من الظهور على الشاشة لتقديم الحلقات الاجنبية . جاء هذا القرار بسبب مذيعة ربط واحدة ، اخطأت اكثر من مرة على الشاشة في نطق اسماء الحلقات الاجنبية التى تنوه عنها قبل العرض ، وترتب على ذلك ان ارسلت ادارة المتابعة اكثر من تقرير كان من نتيجته تطبيق المثل القائل « السيئة تعم والحسنة تخص » !!

جهود مكثفة لعودة « حلاويات »

وعلمت « ليل ونهار » ان فايز حلاوة يبذل حاليا جهودا مكثفة ، من اجل العودة مرة اخرى إلى كتابة « حلاوياته » بمجلة اكتوبر . بعد إحالة انيس منصور رئيس تحريرها السابق للمعاش . وتعيين صلاح منتصر رئيسا لها ، من المعروف ان انيس منصور هو صاحب قرار حذف باب « الحلاويات » من صفحات المجلة ، وبعد ان تحول الباب الى « عسل اسود » . ويواصل فايز في نفس الوقت مشاوراته مع الصحفى محمود السعدنى ، لاصدار نشرة دورية باسم « حلاويات » ، ومن ناحية اخرى حلت لعنة حلاوة على الفندق الذى تم فيه تصوير برنامجه « نجوم على الهواء » ، حيث تعرض الفندق لخسائر مالية كبيرة ، وقررت الشركة المالكة للفندق إلغاء العقد الذى ابرمته مع الشركة الفرنسية التى تتولى ادارة الفندق . ويرجع بعض العاملين في الفندق ، بعض اسباب الخسائر ، إلى تاجير قاعات الفندق بالمجان ، وبدون مقابل !!

« لحظة من فضلك » مستمر

● حصل المؤلف سمير الطائر على موافقة رئيس التليفزيون على استمرار برنامج لحظة من فضلك الذى يقدم نقدا بالكلمة واللحن . ويغنيه نجوم الكوميديا . انتهى مخرج البرنامج احمد كامل من تصوير خمس عشرة حلقة جديدة . وسيقوم بالاداء محمد نجم ، ووحيد سيف ، ونبيلة السيد ، ومظهر ابو النجا . البرنامج من الحان حسن ابو السعود .

شروط لعودة مش معقول !

● تقرر عودة البرنامج الاذاعى الشهير « مش معقول » ، في شهر اغسطس القادم . كان قد تم ايقاف البرنامج منذ شهر ابريل الماضى بسبب استياء كبار المسئولين في الحكومة ، من زيادة الجرعة الانتقادية في البرنامج ، صدرت تعليمات شفهية الى مؤلف البرنامج « يوسف عوف » ومخرجه « يوسف حجازى » بالتقليل من انتقاد الحكومة واظهار ايجابياتها . والا فسوف يتوقف البرنامج نهائيا هذه المرة !

نجلاء فتحى مؤلفة كوميدية

● بعد ان قامت نجلاء فتحى بكتابة قصتين سينمائيتين من النوع التراجيدى وهما « غدا سانتقم » و« دموع نجمة » قررت ان تكتب قصة كوميدية باسم « حبيبتى فاطمة » ، ويعد لها السيناريو والحوار يوسف عوف ، ويخرجها احمد يحيى ، ستلعب نجلاء بطولة الفيلم . ومن بين النجمات اللائى قمن بكتابة القصص السينمائية نجوى ابراهيم ومنى جبر .

السر وراء خلاف سعاد والعلمى !

● اعلن كبار المسئولين في القطاع الاقتصادى ان حلقات مسلسل « هو وهى » حققت مكاسب مادية كبيرة على اساس انها قد بيعت بمبلغ مليون جنيه ، وتؤكد بعض المصادر ان هذا المبلغ يجافى الحقيقة فلا يمكن ان يتجاوز سعر البيع الى مختلف محطات التليفزيون العربية مبلغ ٢٥٠ الف جنيه فقط ! بدأت سعاد حسنى في توجيه اللوم للمخرج يحيى العلمى على اساس انه لم يحسن اخراج الحلقات ، وعلى هذا توقف مشروع استكمال تصوير الحلقات . وعلل البعض هجوم سعاد على يحيى العلمى ، بانه كان يصر على تقديمها في لقطات قريبة تكشف ما ظهر في وجهها بسبب سنوات العمر .



سعاد حسنى

عبارة اغضبت لجنة النصوص

● إحتجت لجنة النصوص بالتليفزيون على بعض مقاطع من اغنية « وردة » ، وافقت اللجنة لأن الاغنية من الحان للموسيقار محمد عبدالوهاب . العبارات التى كانت محل نقاش داخل لجنة النصوص عبارة . « حبيت عليك عمرى » !

حركة تنقلات بين العازفين :

ارتفع اجر العازف وراء الراقصة إلى ١٠٠ جنية . اضطرت الراقصة نجوى فؤاد الى إستدعاء عازفين من الاسكندرية للعزف وراءها . وكانت قد حدثت حركة تنقلات عديدة بين العازفين خلف الراقصة ، حيث يفضل العازف الراقصة التى تدفع له اكثر !

● مبروك ●

احتفل الزميل المصور الصحفى عبد الوهاب السهيلى ، بخطبته للآنسة انسجام محمد كامل بالمعهد التربوى بالجيزة ، اسرة تحرير « الوفد » تقدم للزميل بخالص التهنئة ، وتتمنى له حياة سعيدة .

ندوات الوفد

دارت الندوة التي عقدت بمقر حزب الوفد حول القومية العربية ، والخطر الصهيوني وامكانيات مواجهته ، كما تعرضت الندوة بالنقد والتحليل لمعاهدة كامب ديفيد واوضحت الاحاديث التي القيت في الندوة وجهتي النظر المتعارضتين - تاييدا ورفضا - للمعاهدة المصرية الإسرائيلية . تحدث في الندوة كل من : جمال الصوراني ، عضو الهيئة التنفيذية الفلسطينية والدكتور على الدين هلال ، أستاذ السياسة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة - وعبد العزيز محمد ، المحامي . وشهد الندوة جمع غفير من المواطنين .

عن الصراع العربي الإسرائيلي



عبد العزيز محمد عضو لجنة الشئون السياسية والخارجية يتحدث في الندوة وإلى يمينه جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وإلى يساره د . على الدين هلال الأستاذ بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية .

لماذا حدثت هذه الظواهر بعد قيام إسرائيل ؟

الانقلابات العسكرية • تقييد الحريات • الصراعات الطائفية !

استهل الاستاذ « عبد العزيز محمد » الندوة ، معربا عن اعتقاده بأن الأمر بيننا وبين اسرائيل ليس مجرد خلاف على الحدود او على مصالح عارضة انما هو في الحقيقة تناقض في الوجود ذاته .. فاما نحن واما هم . هذه هي حقيقة الصراع الذي ينهك قوى الامة العربية ويمزق اوصالها .

سجل الندوات : على خميس

لماذا اسرائيل هنا ؟ ؟

وتحدث الاستاذ جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية الفلسطينية عن الدروس الكثيرة المستفادة من الصراع العربي الاسرائيلي الذي دخل رسميا عامه السابع والثلاثين فقال :

لولا ان هناك قوة امبريالية جبارة تتمثل في بريطانيا العظمى سابقا ثم في الولايات المتحدة حاليا لما تمكن الصهاينة من الوجود والاستقرار في اسرائيل . ومن الدروس المستفادة ايضا انه لا دولة عربية كبيرة كمصر او صغيرة كلبنان تستطيع ان تواجه اسرائيل وحدها لان العدو الذي نواجهه ليس اسرائيل فحسب بل تلك القوة الكبيرة التي تساندها ومن ثم لابد ان تتكاتف كل الدول العربية لمواجهة هذا الاستعمار ..

ولا توجد دولة عربية كبيرة او صغيرة قادرة على حماية نفسها لذلك فان كل دعوة للتحرير هي دعوة غير حقيقية .. دعوة قائمة على اسس غير علمية .

اننا حتى ونحن ضعاف وفي هذه الحالة من التمزق فان الكيان الاسرائيلي لن يستطيع ان يحقق اطماعه ، وحرب لبنان خير مثال على ذلك فانه رغم هذا الوضع فمازلنا نمثل قوة سياسية يحسب حسابها .

ومن الدروس المستفادة ايضا ان هذا الوجود الاسرائيلي كان يتصور ان الشعب الفلسطيني بعد النكبة لن يشغله سوى الحصول على المأكل والمشرب ولكن خاب ظنه وتجمع الشعب الفلسطيني ضد الطغيان ..

تقوم الاستراتيجية الاسرائيلية على وجود خلاف مصري اسرائيلي ، سوري اسرائيلي ، اردني اسرائيلي .. وهكذا .. وهذا يقودنا الى موضوع اخر هذا الذي يجري الآن هل هو سلام ام استسلام ؟ !

وقال الاستاذ جمال الصوراني : من ينظر الى الخريطة يجد ان هذا الوطن العربي يطل على المحيط الاطلنطي والبحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج وانه بوابة لافريقيا واسيا وخزان للنفط وانه طريق اقتصادي وتجاري عالمي .. وهو الشعب الوحيد في العالم الذي يقطن على ارض ممتدة لمساحة ١٤ مليون كم ، يتكلم بلغة واحدة وثقافة وتقاليد واحدة وقومية وذات عربية واحدة ..

ومن هذا المنطلق وضع هذا المخطط الصهيوني لتفتيت هذه القومية .

اسرائيل تعيش بحد السيف

ثم تحدث الدكتور على الدين هلال عن توصيف او تكييف الصراع العربي الاسرائيلي وتناول الحديث ايضا معاهدة كامب ديفيد وكيفية التعامل مع هذه المعاهدة والآثار التي اوجدتها !

من ناحية توصيف هذا الصراع : هو صراع تاريخي حضاري لا يدور حول قضية بعينها بل هو صراع كل على الوجود والارض - الاقتصاد والقيم والثقافة والفكر والمشاعر القومية .

هذا النوع من الصراع تحرري بطبيعه ولا يحل بالمفاوضات لانه امتداد للتدخل الاستعماري في العالم لذا لا يمكن ان يحل الا بالقوة .

ولايمكن حله في جولة واحدة وانما يحتاج لفترة طويلة .. هذا الصراع يستند الى الفكر الصهيوني او العقيدة الصهيونية .. الفاشية الصهيونية تقوم فلسفيا على انه هناك علاقة تصادم حتمية بين اليهودي والاغيار « غير اليهودي » وهذا الصراع له طبيعة احلالية او استيطانية يأتي ليحل محل السكان الاصليين للبلاد . اسرائيل تعيش .

وتستمر وتفرض السلام بحد السيف ..

من ناحية كامب ديفيد والآثار المترتبة عليها يقول الدكتور على الدين هلال ان المدافعين عن المعاهدة يستندون الى :

- ان هذه المعاهدة فيها نواقص ولكنها افضل المتاح .
- اذا افترضنا ان النهج المصري خاطيء فماذا فعل الآخرون ؟ !
- القيود على وجود السلاح والمنطقة منزوعة السلاح مطبقة على الطرفين .
- تاريخيا لم نضع في سيناء قوات مسلحة اكثر مما هو موجود حاليا والجيش المصري لم يدخل سيناء الا في حالة قيام حرب فقط .

تذكروا - حسب قولهم - ان هناك التزامات دولية وان امريكا طرف في هذه المفاوضات وان هناك اثارا مترتبة على انتهاك مثل هذه المعاهدات .

- اما المنتقدون لهذه المعاهدة فيستندون الى :
- انها وضعت قيودا على المصريين داخل الاراضي المصرية .
- وضعت قيودا على حرية الحركة في مجالات اخرى مثل بيع النفط المصري لاسرائيل وقضية التطبيع ..
- هذه المعاهدة اخرجت مصر من ساحة الصراع العربي الاسرائيلي .
- كان من آثارها الفصل بين القضية المصرية والقضية العربية .
- ان اسرائيل انتهكت نصوص هذه الاتفاقية ..

ثم يقول الدكتور هلال ان هناك مدرستين في الفكر السياسي المصري تجاه هذه القضية : المدرسة الأولى مدرسة الالغاء الفوري والحاسم ...

والمدرسة الثانية تقول ان كل الانتقادات التي وجهت الى الاتفاقية سليمة ولكن كيف نتعامل معها ..

ويقصد من ذلك ان المعاهدة كوثيقة لم تات من فراغ وان كامب ديفيد كمعاهدة رافقها ولاحقها كامب ديفيد سياسي وان المطلوب هو الغاء كامب ديفيد السياسي الذي ينص على عدم الاعتقاد في الحرب كوسيلة لحل الصراع .

- الرهان على الدور الامريكي في حل المشكلة وإبعاد السوفييت ودول عدم الانحياز .
- مزيد من الاعتماد الاقتصادي على الولايات المتحدة .. والفصل بين مصر والقضية العربية ..

ولاعادة الوضع الصحيح والوصول الى حل لابد من :

- الاعتماد على الذات والتنمية الداخلية .
- عودة العلاقات مع العرب
- التمسك بسياسة عدم الانحياز والاستقلال الوطني ..

جمال الصوراني

المخطط الصهيوني

واختتم الاستاذ عبد العزيز محمد الندوة فقال : انه ليس من شك في ان قيام دولة اسرائيل واحساس الشعب العربي بان سرطانا قد دب في جسد هذه الامة وغرس في احشائها هو خطر على حاضره ومستقبله . لقد حاول التصدي لهذا الوباء ففشل . وحاول احتواء هذه الظاهرة تمهيدا لتصفيتها ففشل . وبعد اكثر من ثلاثين عاما لحس الجميع ان هناك خطأ ما وان هذا الخطأ مرده هو ان الامة تكرس كل قوتها للتصدي لهذا المرض المميت . هذا المرض الذي يهددنا بان نكون الهنود الحمر للقرن العشرين ..

كشف الحس الشعبي عن ان هناك امرا غاب طوال هذه المعركة هو الانسان العربي . ولعله من الغريب ان وجود اسرائيل صاحبته موجة تكاد تكون مخططة ومتعمدة هي لعبة الانقلابات السياسية في الوطن العربي لشغل الشعوب العربية عن حقيقة الخطر الصهيوني . فقد حدث انقلاب في سوريا عام ١٩٤٩ واخر في مصر عام ١٩٥٢ وهكذا حتى شمل معظم الدول العربية ..

اليس غريبا ان تصاحب قيام اسرائيل سيادة الفاشية في العالم العربي .. اليس غريبا ان تصاحب قيام اسرائيل سلسلة الاجراءات والقوانين التي كبلت الانسان العربي وجعلته مقهورا ومغيبا لايدري اين مستقبله ! !

في الممنوع

لا يختلف محب للديمقراطية على ادانة الارهاب بكافة انواعه . الأمني والديني والاجرامي . ومقاومته إن امكن .

وفي الأونه الاخيرة كثر الحديث عن التطرف الديني .. وعن المخاطر والاضرار التي يمكن ان تنجم عنه . وحظيت مايسميت بالمسيرة الخضراء باكبر قدر من الاهتمام على المستويين المحلي والعالمي .

فعلى المستوى الخارجي . توسعت الصحف العربية والعالمية في وصف الحدث . وفي نشر التعليقات عليه . وبلغ اهتمام هذه الصحف به ان بعثت بمراسلين لتغطية الحدث . مثلما تفعل في الاحداث الهامة . فلم تخل صحيفة من خبر عنه . ولم تخل محطة اذاعة من ابرازه في صدر نشراتها . وهو اهتمام مبالغ فيه . ويرجع اساسا الى عدم قدرة وسائل الاعلام في الغرب على فهم طبيعة الشعب المصري .. وفهم خصائصه وسماته التي تميزه عن بقية الشعوب الاخرى .. والتي تجعله شعبا مسالما يرفض العنف ويكره الارهاب .

ونفس الخطأ تقريبا وقعت فيه وسائل الاعلام المصرية ولجهزة الأمن .

بالغت اجهزة الأمن في تقدير الموقف . وصورت الأمر على انها داخلة في معركة حامية الوطيس . فاقامت التحصينات والمتاريس . واصدرت الأوامر للجنود . لكي تكون على اهبة الاستعداد .

وبالغت بعض الاقلام هي الاخرى في وصف ماحدث . ولوحت بان التطرف الديني هو القنبلة الموقوتة التي تهدد سلامة وامن البلاد .

وكل هذا كما اعتقد مبالغ فيه . نعم هناك تطرف من بعض الجماعات الدينية . ونعم لابد من مراقبة النشاط المتطرف لهذه الجماعات .. ومواجهته اذا لزم الأمر . ونعم هناك بعض الشباب انجذب وراء الشعارات البراقة . وانخدع بواسطة بعض المتهوسين . ولكن كل هذا يجب الا يخرج عن إطار انه : ظاهرة جديدة وغريبة على المجتمع المصري .. فالشعب المصري لديه من الحصانة مايجعله يلتف حول اى ظاهرة جديدة او فكرة غريبة او دخيلة عليه . يستوعبها اولا ثم يلفظها سريعا . وهذا هو السلاح الامين الذي حفظ الشعب المصري طوال ٧٠٠٠ سنه .. والذي قاوم به الغزاة والطغاة في الداخل والخارج عبر تاريخه

إن العنف الديني ليس هو الخطر الأول الذي يواجهه المجتمع المصري . فالخطر الحقيقي هو ارتفاع الاسعار بنسب تفوق مثيلاتها في دول العالم . وانخفاض مستوى معيشة المواطن البسيط الى درجة لم يعد فيها قادرا على الوفاء بمتطلبات الحياة الضرورية . الخطر الحقيقي هو ان يصل المواطن المصري الى درجة اليأس من إصلاح المشاكل المتراكمة التي عجزت الحكومات المتعاقبة عن حلها .

مجدي مهنا

تشكيل لجان الوفد بالبحيرة وبني سويف

اصدر محمد فؤاد سراج الدين رئيس الحزب قرارا بتشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة البحيرة على النحو التالي :

كمال سعد رئيس شرف ولواء عبد المنعم حسين رئيسا ومحمود حاتم نائب رئيس وماجد عبد الصمد صقر نائب رئيس ومحمد عبد الرحمن قرقورة نائب رئيس ومحمد رفعت حسين سكرتيرا عاما ومحمد خيرى قلج سكرتيرا عاما مساعدا وزكريا ادريس غيث سكرتيرا عاما مساعدا والدكتور على قاسم سكرتيرا عاما مساعدا ومهندس عبد الفتاح ابراهيم هيكل امينا للصندوق وعبد المعطي عشري امينا مساعدا للصندوق والاعضاء :

محمد احمد ابو السعد وسعد عبد الحليم بسيوني والحاج محمود السيد عوض وعدل الصيرفي والدكتور عبد الحكيم داود والدكتور عبد الله خليل رجب والمهندس جلال بشارة وعلى طاهر مهنا ومحمد طلعت محمود والمهندس محمد على التوني والحاج محمود احمد برغش والدكتور احمد سمير قاسم وصلاح حسن القلتاوي والمهندس احمد محمد كمال سعد والدكتور فكري رحال وعز الدين عثمان ومدحت المنيلاوي وابو راضي محمد الحويط وعبد الله رحيم وحسن عبد الحميد الحناوي واحمد عبد المجيد عكاشة ويحيى محمد غنيم والحاج - عبد القادر هيبة والدكتور احمد حمزة ضرغام والدكتور احمد صقور والحاج سعيد محمد عبد الكريم وعلى احمد النكلاوي وسامح جورجي غبريال وعبد العليم الدمنهوري ومحمد رشيد النحال وعبد المنعم شرشر وفضل السيد المغازي والشيخ عبد الرءوف بدر والمهندس زكريا البطاط ومحمد عبد المنعم رضوان ولواء محمود ناصف حسين والدكتور محمد عادل السماك واحمد السعيد وهيكل والمهندس عبد السلام محمود الوكيل وسعد قطب مصباح واحمد ماهر الانصاري وفايز احمد السمان وحمدي ابو وافية وسراج الدين عبد الله واحمد محمد قرقوره والمهندس صلاح محمد كمال سعد

بني سويف

عبدالحليم سليمان الجندي رئيسا والشيخ / حسين الدسوقي الجنيدي نائبا للرئيس والمهندس محمد خليفة على نائبا للرئيس وبهنساوي وزير بهنساوي نائبا للرئيس والدكتور / محفوظ رشوان سليمان سكرتيرا عاما والدكتور / عبد الوهاب حسن زعزوع سكرتيرا مساعدا ، والدكتور صلاح الدين ابراهيم محمد سكرتيرا مساعدا والمهندس / محمود محمود سليمان سكرتيرا مساعدا ومحمد عبد الحميد عبد الهادي سكرتيرا مساعدا ، واحمد يوسف حسن امينا للصندوق ، ومحمد محمود موسى امين مساعد للصندوق والاعضاء : ابراهيم محمود سليمان واحمد الشريف واحمد حسن هليل واحمد عباس حماد والسيدة بثينة زكريا ابراهيم وحسن عبدالعظيم البيبني وسراج الدين عبدالمنعم عز الدين وسيد حلمي طه عبدالمجيد وسيد يوسف زارع وشوقي امين الدمشوري وصبري عزيز عبدالملك وعباس محمد حسنين وعبدالسلام حسن شرارة وعبدالعظيم عبدالفتاح عاصي وعبدالحكيم الشافعي وعبدالمنعم محمد عثمان هديب وعبدالفتاح عبدالعظيم متهراوي وعلى البكري سليم وعنتر رياض خلاف وفتح الباب عبدالوهاب محمد وقايد محمود الحميلي ومحمد صفوت عبد الحفيظ قنديل ومحمد قرني التبيني ومحمود رياض محمد

استدراك

سقط سهوا في تشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة كفر الشيخ السادة الاعضاء :

محسن سعيد ومحمد عبد العزيز رجب وعبد الشافي البحراوي وعبد اللطيف ابو سمرة وفاروق سراج الدين والدكتور وليم توفيق والسيدة ناهد الاتربي والسيدة نبيلة البرهامي واللواء احمد على المنيسي

كمال سعد



عبد الحليم الجندي

[redacted]

ندوة الفنون

كان الفن بفروعه المتعددة - السينما والتليفزيون والمسرح - هو موضوع ندوة السبت التي عقدها حزب الوفد بمقره الرئيسي . حضر الندوة وتحدث فيها كل من : الفنان المسرحي سعد اردش ، والمخرج التليفزيوني شفيق شامية ورشيد النحال المحامي وادار الندوة عدلي المولد ، رئيس لجنة الثقافة بحزب الوفد ..

المسرح مؤسسة ثقافية طويلة اللسان

بدأ الندوة الاستاذ « عدلي المولد » فعقد مقارنة بين اوضاع الثقافة قبل عام ١٩٥٢ وما كانت عليه من ازدهار ونضج ونمو والوضع الراهن الذي يحتاج الى اعادة الثقافة الى وضعها الصحيح وانتشالها من الحضيض الذي اصبحت تغوص فيه .

وقال المخرج « شفيق شاميه » إن التليفزيون لا يرسل الحدث وقت حدوثه على الهواء خاصة ان اول ما يميز التليفزيون عن السينما هو الارسال على الهواء وان هذا لو حدث سيخلق برامج عظيمة جدا وسوف يوجد احتكاكا مباشرا بين الجماهير والمسئولين وهذا مانحتاج اليه في مصر ..

... واخطر ما يهدد التليفزيون المصري هو الرقابة ، فهناك ادارة مركزية للرقابة تعوق العمل في التليفزيون بالاضافة الى السيادة الاعلامية التي تتمتع بها هذه الرقابة ..

ولكن ما هي المباديء التي تحكم الرقابة ؟! قد يغيب هذا عن المسئولين انفسهم ... ولذا نجد ان معظم المسلسلات والافلام تصور بالخارج ومن خلال شركات اجنبية نظرا لتعثر الرقابة في التليفزيون .

وهناك فجوة ما بين الادارة والفنيين لان الادارة الفنية شيء منعدم وليس له وجود عندنا وكل ما هناك هو الادارة العادية في حين ان طبيعة عملنا تحتاج الى ادارة فنية علمية لتفهم طبيعة عملنا وتضع كلا منا في مكانه الصحيح ..

•• المسرح والاراجوز

وعبر الفنان المسرحي « سعد اردش » عن سعادته لان حزب الوفد بدأ يهتم بالثقافة ودورها في مجتمعنا الجديد .. الثقافة لاكمتعة وانما كجهاز اجتماعي بناء ينقذ الواقع للنفاذ للافضل .. مسرحنا جديد لو قورن بعمر المسرح الشرقي والغربي اذ انه بدأ منذ قرن ونصف قرن فحسب .

وبدأت انشطة المسرح من الترجمة والاقتباس عن المسرح الفرنسي والايطالي ثم بدأ المنطق المصري يتغلغل في المسرح وبدأت سلسلة من العبقريات على قمتها توفيق الحكيم واحمد شوقي وغيرهما ..

ومن هنا احدثكم بصراحة . ان المسرح مؤسسة ثقافية طويلة اللسان لانها تقوم على ظاهرة حوار حي بين مجموعة الفنانين التي تعتنق قول الكاتب وبين الجمهور .

... واضاف الفنان « سعد اردش » دعوني اقل بصراحة انه قبل عام ١٩٥٢ لم يكن من الممكن ان يكون لدينا مسرح يؤدي مهمته المتكاملة ولكننا نقول بكل شرف وقوة انه لم يدخر وسعا في محاولة التطوير نحو الوظيفة الاجتماعية ولو بشيء من الحذر والخوف ..

فعندما نتناول مسرح توفيق الحكيم وعلى باكثير وغيرهما نجد انهم في معظم اعمالهم ناقشوا قضايا فلسفية كونية ولكنهم في النثر اليسير لامسوا الواقع المصري ..

وعندما كانوا يطرحون قضية اجتماعية على سبيل المثال « الغني والفقير » كانوا يطرحونها بشكل عاطفي رومانسي ويجمعون بالدرجة الأولى واجب الغني نحو الفقير من باب العاطفة وليس من باب الفكر .

ولكن لولا اننا قد اسسنا هذا التراث قبل عام ١٩٥٢ ما كان يمكن ان يستمر المسرح في خطاه بعد ٥٢ .

.. ويمكن ان نعتبر ثورة يوليو ١٩٥٢ هي الكاشف للوظيفة الاجتماعية للفن والمسرح إذ هيأت لميلاد مسرح جديد وهو مسرح للمجتمع .

هذا الجيل اعتنق مباديء ثورة يوليو ٥٢ وبدأ يكون مسرح الستينات ... ونستطيع ان نقول ان مسرح ما بعد ٥٢ قام بالخطوة المنطقية النابعة من الاساس وهو ثورة ٥٢ والتي كانت بلورة لجيل عريض بدأ قبل ثورة ١٩١٩ ثم التهب في ثورة ١٩١٩ ثم التهب بقتال الانجليز وسقط في كوبري عباس عام ١٩٤٦ ... وهو شيء منطقي ويسير سيرا منطقيا اذا طبقنا نظريات التاريخ الاجتماعي في العالم .



عدلي المولد

سعد اردش



شفيق شامية

وتأتي الستينيات ليرتفع المسرح ويذهر لانه اكتشف وظيفته الاجتماعية والتقى بجمهوره الحقيقي ثم تأتي السبعينات ويتوقف المسرح وتصادر الوظيفة الاجتماعية له . وتبدأ الثمانينات في التوسع فيما زرعته السبعينات من الديمقراطية واعطاء الشرعية للاحزاب وتبدأ مرحلة جديدة للمسرح خلقت لنا جيلا جديدا من الكتاب والممثلين

ورد الاستاذ « عدلي المولد » على الكلام السابق بان المسرح بدأ منذ « جورج ابيض » يتناول المشاكل الاجتماعية .. كان ماتقدمه فرقة رمسيس وكل ماكتبه يوسف وهبي قبل عام ٥٢ كله اجتماعيا ثم الفرقة القومية التي كانت تأخذ بالاقتباس من شكسبير وعباقرة الفن . كان كل هذا قبل عام ١٩٥٢ واستمر وترعرع وكان قرينا للديمقراطية ..

ويرد الاستاذ « سعد اردش » على هذا بان المسرح الاجتماعي من وجهة نظره يجب ان يكون كله نابعا من صراع الانسان من اجل الحياة وهو موجود منذ قليل وهابيل .. اي فيما يخصه الاستاذ « المولد » في المسرح الاجتماعي انفعله انا في المسرح الاخلاقي .

صحيح انه كان في مصر في الستينات ديكتاتورية ولكن كانت هناك ايضا حرية للفكر وحرية التعبير وازدهر المسرح الذي كان يناقش قضايا التطبيق الاشتراكي .

ويرد المخرج « شفيق شاميه » على الاستاذ « سعد اردش » كيف تكون هناك ديكتاتورية وحرية فكر في نفس الوقت !!

يعلق الاستاذ « سعد اردش » بانه في روسيا كان الفن والثقافة في العصر القيصري - الطاغي والمستبد - مزدهرين وانهارت هذه الثقافة بعد ثورة روسيا ١٩١٧ ... ومسرحية « الخطايين » ليوسف ادريس تكلمت عما حدث في الستينات وكشفت ما سمي بعد ذلك بمراكز القوى !!

• حكم قراقوش

وقال الاستاذ « رشيد النحال » المحامي ان المجتمع المصري مجتمع صادق بمعنى الكلمة ارتسمت على وجهه تجاعيد الزمن وطوى في صبره الالام وشحذ ذهنه وقواه امام كل طاغية ومستبد .

قبل عام ١٩٥٢ لم تكن الاغاني معنونة باسماء الزعماء ولم نسمع فيها عن ان اغنية انفقت عليها الدولة لتحمل اسم سعد زغلول او النحاس لانهم كانوا مشغولين بقضايا الوطن .

الثقافة المصرية لاشك انها انحدرت كنا نشاهد مسرحيات يوسف وهبي والفرقة القومية وغيرهما وكانت المسرحيات في هذه الفرق ناطقة بكل اجواء المجتمع المصري وكانت تهاجم البورجوازية والباشوات وكل من تسول له نفسه التلاعب بالشعب المصري .

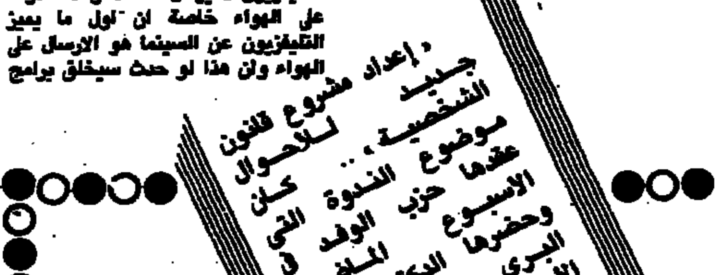
اذكر قبل ١٩٥٢ كان الملك فاروق يذهب الى دار الاوبرا لحفلات معينة وكان يعد له برنامج يتضمن فصلا من مسرحية « حكم قراقوش » لنجيب الريحاني وكان فيه طعن للملك نفسه واحتج القصر على ذلك وارادوا عزل الريحاني ولكن الوفد صمم ان تعرض مسرحية « حكم قراقوش » بالذات في وجه الملك .

وبعد ٥٢ كنا نسمع ان المسرحيات التي تعرض هي التي توافق هوى الرئيس فحسب ، وجاء السادات على نقيض سابقه فسمح بعرض مسرحية « بكالوريوس في حكم الشعوب »

وكل ما حدث في الستينات ماهو الا تنفيس عن مرارة الهزيمة عام ١٩٦٧ .

عن قانون الأحوال الشخصية

الممارسة الفعلية للشريعة الإسلامية هي القاعدة لتطبيقها ..







د . البرى يتحدث وعلى يمينه عطيات الشافعي وعلى يساره عواطف والى وهدى بدران وصلاح قنصوة .

وفي هذا المجال تحدث الدكتور « زكريا البري » قائلا : ان موضوع الندوة واسع ويشمل جانبين ، الاول هو كيف نطبق الشريعة الاسلامية في هذا العصر تطبيقا سليما .. والثاني كيف نعد قانونا جديدا للاحوال الشخصية ؟ وسوف اترك الجانب الاول لسبب وهو ان الموضوع الثاني فرض علينا فرضا بالغاء القانون القائم لعدم دستوريته

صدر قانون الاحوال الشخصية عام ١٩٧٩ ورأى قاض عظيم ، انه غير دستوري وباطل شكلا وموضوعا ، فاستقال من القضاء .. وعلى حزب الوفد ان يكرم هذا القاضي ..

لقد صدر هذا القانون بقرار من سيدة مصر الاولى في ذلك الوقت وقد اعدته لجنة برئاستها .. وطلب من رئيس الوزراء في ذلك الوقت ان يتبنى هذا المشروع وان يصدر فورا ، وتمت في الحال اجتماعات سرية في المنازل من اجل صدور هذا القانون !

والآن .. تجرى محاولة لاصدار القانون بطريقة شرعية عن طريق مجلس الشعب .. ولكن هذا المجلس متهم وغير اهل للنظر في هذا القانون .. لان الزعامات التي تولت اصدار القانون الاول بفضل « سيدة مصر الأولى » هي بنفسها الموجودة بالمجلس .. فشيخ الازهر الذي ذهب الى المجلس من قبل وقال ان هذا القانون شرعي ، هو الذي يتولى الآن ليل نهار ولاعمل له الا الترويج للقانون الجديد !!

لقد قالت ان هذا القانون حول الرجال الى نساء .. والنساء الى رجال .. والازواج الى زوجات .. والزوجات الى ازواج فالقانون يقول انه من طلق إمراته يخرج من البيت فورا مادام عنده اولاد .. كيف ذلك ؟ ! والدولة لم توفر للمواطن المسكن .. وبناء على ذلك فعلى جميع من حكموا مصر وادخلوها مرحلة سوداء ولم يستطيعوا ان يوفروا للمواطن المسكن .. عليهم ان يخرجوا من منازلهم فورا ليسكنها عامة الشعب !!

(محام .. عند الزواج)

وانتقدت الاستاذة عطيات الشافعي قانون الاحوال الشخصية في جوانب عدة .. اذ انه ينص على انه اذا بلغ الطفل عشر سنوات والبنت اثنى عشر عاما تنتهي فترة الحضانة وتعد لصالح الصغير لذا احتاج لخدمة النساء فتكون للولد « ١٥ » سنة والبنت الى ان تتزوج .. بشرط ان تتنازل الأم من نفقة الحضانة في هذه الحالة وقال : لماذا تحرم الأم من نفقة الحضانة ما دامت قائمة على رعاية الابناء وقد اختاروا العيش معها ؟ وكيف تقوى على هذا الامر بدون نفقة الحضانة ؟!

ومن ناحية الطاعة ينص القانون على ان يرسل الزوج انذارا للزوجة يعلمها بمكان بيت الطاعة .. وان لم تحضر في خلال عشرة ايام تصبح « ناشزا » ، وتسقط نفقتها .. ومن ثم اصبح على المرأة هنا بحث الاثبات وليس على الرجل كما كان من قبل .

ومن ناحية العقوبة يجب ان تكون العقوبة الجنائية تجاه البيانات غير الصحيحة التي يدلي بها الزوج عند عقد القران الخاصة بالمرتب والدرجة الوظيفية ومايملك وغيرها .. ولذا فاني اقترح ان يكون هناك محام عند عقد القران وشهود توقع على العقد بين الزوجين اذا حدث طلاق يكون على الزوج القيام بكذا واذا حدث الزواج من اخرى يكون عليه كذا ... وهكذا كما يحدث في الدول الاخرى ..

وتحدثت الدكتورة « هدى بدران » عن وضع المرأة الحالي والى ان سببه التعصب الجنسي والطبقي والصراع مع الرجل .. مما ادى الى انتكاسة حقوق المرأة بعد ان اكتسبت الكثير من هذه الحقوق بعد انتعاش الحركة النسائية واشتراكها في ثورة ١٩١٩ .

هروب من المشكلات

واشار الدكتور « صلاح قنصوه » الى ان ظاهرة التعصب هذه تحدث تحت ظروف معينة يمر بها اى مجتمع ، اذا كان هناك إنكسار امام الغزو الخارجي كما حدث لنا وللعرب وانحسار اى توقف وركود عن انتاج الذات القومية في كل الميادين .. هنا يحدث باستمرار ان ينكفيء المواطن على ذاته ، وتتحول طاقة الصراع والعدوان داخله الى اعضاء المجتمع نفسه .. اى يتوجه بالخصومة بعضنا تجاه البعض الاخر .. ومنهج الفكر السائد عندنا هو هروب من مواجهة المشكلات الحقيقية والانكفاء على الذات ..

المجتمع المصري والمجتمع الانساني يقوم على ثقافة الرجل لأن الانسان هو الذي صنع العالم ، فغرس قيما معينة وافكارا معينة .. والمرأة تواطأت مع الرجل في هذا اذ كان كل مايهمها هو ان تتجانس وتتشابه ومن ثم شب هذا الصراع ..

المنهج التفكيري السائد عندنا هو تحويل « الافكار والقيم » إلى موضوعات واشياء .. فاما ان تكون خصما يحطم .. او اشياء ينبغي الحصول عليها !!

ومن ناحية اخرى اشار الدكتور « قنصوه » إلى ان هناك بعض التعبيرات او الكلمات خطيرة في الاستخدام ومنها « تطبيق الشريعة الاسلامية » ماذا تعني ؟

وقال لست ضد الشريعة الاسلامية .. وانما ضد كلمة « تطبيق » .. ولست ايضا ضد ان يكون الاسلام مصدرا والشريعة مصدرا رئيسيا للتشريع .. ولكن كلمة « تطبيق » مرابطة خادعة .. لانها تعني قواعد برامج محددة .. اى انها تعني ان هناك قواعد وبرامج محددة لاينقصها سوى التنفيذ .. وليس الامر تطبيقا وانما هو ممارسة تلك الشريعة ..

وتطرق الدكتور الى احد المصادر الشرعية في الاسلام وهو « الاستحسان » وفيه تجاوز وعدول عن النص .. واستشهد بحروب الردة في صدر الاسلام .. وعام الرمادة حينما عطل سيدنا عمر نص الحد بالسرقة .. وقال ان الاستحسان يستخدم اذا ماكانت الوقائع الجديدة قد دل على حكمها نص او اجماع ولكن يمكن عموم النص او القياس فيها ان يؤدي الى تفويت مصلحة او جلب مفسدة فيعدل عن هذا الحكم الى حكم اخر لدليل يقتضي ذلك العدول هذا الدليل هو مقصود الشارع !!

فالقاعدة ليست محددة وصريحة لتطبيق الشريعة .. بل ان الممارسة الفعلية هي القاعدة للتطبيق اذا ان الدين موجود بيننا بالفعل ، ولكن ما الذي يعوق ممارسة القيم الدينية الرفيعة ؟

مواجهة المشكلات الاجتماعية والسياسية التي تمنع ممارسة هذه القيم اولا ..

د . البري : مجلس الشعب ينقض قراراته التي وافق فيها على قانون ٧٩ غير أهل لنظر القانون الجديد



● لاعبو الفريق القومى فى لحظة استرخاء من المران العنيف وضحكة من القلب لمصطفى عبده بعد اعتذار العراق !!

و ... سنكون أول المصفقين للدكتور !!

إن سلبية الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة تدفعنا بل تجرنا جرا الى ان نقول عن هذه السلبية . انها اصبحت سمة من السمات الواضحة فى المجال الرياضى والشبابى على حد سواء وبدت ملموسة وواضحة للجميع فى الفترة الاخيرة ..

اعذرنى يادكتور ، اذا قلت لك ان المشاكل تتزايد وتتراكم . وكأنها لاتعنيك من قريب او بعيد .. وارجو الاتضيق وتثور . لاى نقد خاصة اذا كان يتعلق بموضوعات عامة تخص الوسط الرياضى والشبابى باكمله . وليس موجها لافراد او لشخصك بالذات ..

انني فى حيرة من ان تنسى مبلغ الـ ٥٢ مليون جنيه المخصصة للصالات المغلقة ، والمضمارات ، ومضمارات العاب القوى ، فى المحافظات . وقد مر على وجودها ثلاث سنوات . ولم تفعل بشانها سوى ارسال خطاب للمشير ابو غزالة لمعرفة امكانيات القوات المسلحة وقدرتها على اقامة هذه المنشآت ..

انني فى حيرة من ان تترك بعض اصحاب النفوذ ، ومراكز القوى ، وبعض اعضاء مجلس الشعب ، وقيادات الحزب الوطنى ، فى بعض المراكز والقرى يستولون على مراكز الشباب لتحويلها الى مزارع للدواجن وحظائر للمواشى ..

انني فى حيرة من ان تجلس فى مكتبك وتكتفى بمكالمة تليفونية لرئيس مجلس ادارة البنك الاهلى بشأن اللوحتين الكهربائيتين .. وكانك اديت الواجب ..

انني فى حيرة من ان تترك نادى الترسانة يعاني من بناه وتتعطل مشروعاته ، وتضطرب اعضائه وفرقه الرياضية .. وكان الأمر لايعنيك خاصة بعد صدور الحكم لصالح ادارته ..

انني فى حيرة من ان تقوم بتعيين من سقط فى الانتخابات الاخيرة ليكونوا اعضاء فى بعض الاتحادات .. وهذا وحده يتعارض مع رأى الجمعيات العمومية التى اسقطتهم ..

انني فى حيرة من قيامك بتعيين ثلاثة افراد فى مجلس ادارة نادى الشمس وانت تعلم علم اليقين انه لن يكون هناك وفاق بينهم . وبين المنتخبين والرئيس ... واود ان اسأل الدكتور هل تجرات وخالفت ما طالب به صالح سليم رئيس النادى الاهلى فى ترشيحاته

انني فى حيرة لانك تركت الصالة المغطاة بنادى الزمالك دون استكمال بسبب منحة تقدمها لاتزيد على مائتى الف جنيه ونسيت الملايين التى توزعها يمينا وشمالا بمناسبة وغير مناسبة ..

انني فى حيرة من ان تشغل نفسك بعبد العزيز الشافعى ، لمجرد حرمانه من تمثيل اللجنة الاوليمبية ، وكانه سيدخل الجنة ، فاردت حرمانه منها ..

هناك سلبيات متعددة لاتعد ولاتحصى ، واقول بصراحة وامانة وصدق عندما تعلن علينا منجزاتك سنكون اول من يصفق ويهتف ويتغنى بما تحققه من نجاح او توفيق . بل سنكون اول من يطالب بعودة قيلاتك . التى حرمت منها الرياضيين .

● ● ●

● سعدت كثيرا عندما قرأت للاخ ناصف سليم فى الاسبوع الرياضى بجريدة الجمهورية بيانا بسفريات عبدالعظيم العشرى رئيس اللجنة الاوليمبية وتبين من الارقام انها اقل عددا وتكلفة من سفريات اصغر ناقد تناوله فعلا كما ذكر ، والتى بلغت ١٧ رحلة فقط واعتذر عن خمس خلال اربع سنوات وكان المفروض ان رئيس اللجنة الاوليمبية رحالة على مدى رئاسته ... واقول الحق اننى دهشت لاننى اعرف ان احد النقاد سافر خمس مرات للخارج على مدى شهر واحد ...

طلبه صقر

أسرار الأندية

● ● النيابة الادارية .. احالت مختار قاسم مدير مديرية الشباب والرياضة بمحافظة القاهرة الى المحاكمة التأديبية . كانت النيابة قد وجهت الى مختار قاسم ، تهمة الخروج على مقتضى الواجب الوظيفى وسلوكه مسلكا لايتفق والاحترام الواجب ، والمساس بمصلحة مالية للدولة . تحدد يوم ١٦ اكتوبر القادم لمحاكمة مختار قاسم فى الدعوى المقيدة برقم ٣٢٥ / ١٩٨٣ .

● لاعب كرة اعتزل حديثا .. بناد ساحلى ... حاول الوقيعة بين المدربين المرشحين لتولى تدريب الفريق الأول للموسم الجديد . ودون ان يدرى كلاهما انه سبب الوقيعة وقد حصل على وعد من المدربين بالعمل مساعدا لو اسندت لاحدهما المهمة ... ثم حدث وتعاقد النادى مع مدرب آخر ثالث ليكتشف السابقان خدعته فجأة ... وكادت تتطور الأمور وتصل لحد الضرب !!!

● انتهى التحقيق الذى اجراه المستشار القانونى للنادى الاولمبى حول واقعة اعتداء احد المدربين على عضو مجلس ادارة بادانة المدرب بعد شهادة الشهود واقوال المعتدى عليه ... بينما نفى المدرب تماما حدوث الواقعة ... واوفد من ناحية اخرى من يحاولون اثناء عضو مجلس الادارة عن شكواه ليتم الصلح بعد الاعتذار وبدار ما يخلك شر !! ..

● هانى مصطفى .. كان قد اعتذر عن عدم قبول منصب مساعد الجوهرى فى تدريب النادى الاهلى ولكنه قبل منصب مدير الكرة . والبعض يرى ان هذا القرار اعاد هانى للاهلى بعد فترة انقطاع .. وقد اكد هانى ان منصبه ليس اداريا فقط ، وانما له صلاحيات فنية بالتنسيق مع الجوهرى . كما اكد ان هذه المهمة مؤقتة وان اتجاهه الاساسى هو التدريب .

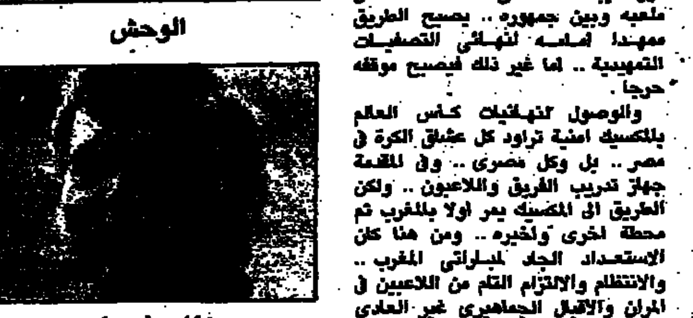
اعتذرت العراق .. فارتبك الإعداد للمغرب !!

عماد وأبو زيد وشوقي وبدر الأكثر تألقا !

بدأ العد التنازلى للقاء مصر والمغرب الأول المرتقب المحدد له مساء الجمعة ١٢ يوليو باستاد القاهرة فى الدور قبل النهائى لتصفيات افريقيا التمهيدية لبطولة كاس العالم وهو لقاء مرتقب لانه وان كان يليه لقاء آخر فى استاد محمد الخامس بالدار البيضاء بالمغرب يوم ٢٨ من نفس الشهر الا ان نتيجته ستحدد ، الى حد كبير ، موقف الفريق المصرى .. فاذا حقق فيه فوزا طيبا ، كما نتمنى .. مستغلا انه فى ملعبه وبين جمهوره .. يصبح الطريق ممهدا امامه لنهائى التصفيات التمهيدية .. اما غير ذلك فيصبح موقفه حرجا .

والوصول لنهائيات كاس العالم بالمكسيك امنية تراود كل عشاق الكرة فى مصر .. بل وكل مصرى .. وفى المقدمة جهاز تدريب الفريق واللاعبون .. ولكن الطريق الى المكسيك يمر اولا بالمغرب ثم محطة اخرى واخيرة .. ومن هنا كان الاستعداد الجاد لمباراتى المغرب .. والانتظام والالتزام التام من اللاعبين فى المران والاقبال الجماهيرى غير العادى للاطمئنان والهب حماسة المدربين واللاعبين .

وكان من المقرر ان يلعب الفريق مع المنتخب العراقى مباراتين تجريبيتين .. الأولى اليوم (الخميس) .. والثانية الأحد القادم تحت الأضواء باستاد



الوحش



فؤاد شعبان

القاهرة .. فى اطار استعدادات الفريقين لتصفيات كاس العالم التمهيدية فى افريقيا واسيا .. ولكن فجأة اعتذر الفريق العراقى عن عدم الحضور للقاهرة لارتباطات اخرى !! .. وادى هذا الى

ارتباك خطة اعداد الفريق المصرى التى كانت تعتمد على هاتين المباراتين كاحتكاك وحيد قبل لقاء المغرب .. كما تأجل المعسكر المغلق الذى كان من المقرر ان يبدأ اول امس الثلاثاء بفندق سونستا بمدينة نصر الى الثلاثاء القادم .

تجرى محاولات لاحضار الفريق العراقى ولو لاداء مباراة واحدة خلال الايام القليلة القادمة فى الميعاد الذى يناسبه !! .. كما تجرى محاولات للاتفاق على مباراة او مباريات بديلة مع فرق عربية او اوربية سواء للعب فى مصر او فى الخارج .. وان كان هذا صعبا جدا لضيق الوقت !!

وكان الفريق المصرى قد بدأ مرانه استعدادا للمغرب - اول يونيو الحالى .. وقد اجتاز الفريق مرحلة الاعداد البدنى ثم الخططى وادى مباراتين تجريبيتين من بين لاعبيه فريق ازرق وآخر احمر .. كانت الاولى يوم السبت الماضى ونجحت تماما واشترك فيها كل اللاعبين باستثناء ابراهيم يوسف الذى يؤدى مرانا منفردا تحت اشراف فتحى نصير وهناك شك كبير فى اشتراكه فى مباراة المغرب الأولى .

وكانت المباراة التجريبية الثانية يوم الاثنين الماضى .. ولم يشترك فيها كل من الخطيب وربيع ياسين للاجهاد .. وثابت البطل لان كلا من اكرامى وشوبير حرس مرمى فريق .. ولم تكن المباراة بنفس قوة المباراة الأولى ..

كيف توافق الأندية على الدخول فى "بيت الطاعة" بعد كوارشى ؟

أنطوان بل أصبح مثلا أعلى يحتذى به الأشبال الصغار !

● كيف يمكن ان يحظى اى اتحاد رياضى فى العالم كله بثقة الاندية والاجهزة المتصلة بهذا الاتحاد .. وهو يجهل اللوائح والنظم الادارية التى وضعها هو - اى العاملون به - لتنظيم العمل فى الاتحاد . كيف يطلب من الاندية التابعة له الدخول فى بيت الطاعة وهو لايعرف ماهو بيت الطاعة - من المؤكد ان المشاكل سوف تحدث مع الاندية مع كل مطلب تراه الاندية عدلا ولايراه الاتحاد بالمرة او يراه مطلبا آخر . واتحاد كرة القدم المصرى اخذ قرار جهاز الرياضة باعتبار الموسم المنصرم ٨٤/٨٥ هو آخر موسم للاعبين الاجانب ثم اصدر قراره هو بهذا المعنى ووزعه على الاندية ولما طلب الزمالك السماح لكوارشى - الغانى - ان يستمر فى مباريات الكاس الافريقية اجابه اتحاد الكرة .

وهو لايعلم ان لوائح الاتحاد الافريقى لاتجيز اشراك اى لاعب مالم يكن مقيدا للموسم الجديد . وثارت مشكلة ادارية هل يستثنى الزمالك ، اقصد كوارشى - من قرار منع الاجانب من اللعب للاندية المصرية ام يعيد جهاز الرياضة دراسة القرار والرجوع فيه بعد ان يمرر له اتحاد الكرة اللعبة لاصدار القرار المناسب بشأنها . ثم بالاولاد الحلال كيف كان يجوز لاشقائنا من السودان ان يلعبوا للاهلى والزمالك والترسانة والقناة ومعظم الاندية المصرية ... زمان .. ثم لايلعبوا هذه الايام . ونحن ننادى بالتكامل مع السودان لتكون بحق شعب وادى النيل - وبالله عليكم من قال ان الكرة المصرية لم تستفد من اللاعبين الاجانب لاننى اريد ان اخذه من يده ليرى الاولاد الصغار فى الحوارى والاندية الصغيرة وقد اقبلت على مركز حارس المرمى لتكون مثل انطوان

جدعان الشاطبى يقولون كلمتهم غدا ..

ويختارون رئيسا و٦ أعضاء لمجلس الإدارة

غدا .. يضع اعضاء الجمعية العمومية لنادى الاتحاد السكندرى حدا للفاصل الهزلى الذى امتد طوال الشهر الماضى ، والذى وصل للتراشق بالالفاظ ، وكاد يصل الى الضرب بالايدى ولكن الله ستر .. غدا يقول اعضاء النادى كلمتهم فى اختيار رئيس النادى من بين ٤ مرشحين و٦ اعضاء من بين ٢٧ مرشحا ، يريدون جميعا شرف الفوز بكرسى عضوية الادارة

ومن السهل ان تنعقد الجمعية العمومية فى اجتماعها الثانى لان عدد الاعضاء الذين لهم حق الحضور بعد سداد الاشتراكات لم يتجاوز ٢٠٠٠ عضو .. ومن السهل ان يعرف الاعضاء مصلحة ناديهم ، واى المرشحين افضل لتحقيق هذه المصلحة مهما كانت الوعود الانتخابية ، ومهما كانت برامج الاصلاح .

ونادى الاتحاد له طبيعة خاصة ينفرد بها الاعضاء عن غيرهم من اندية الاسكندرية . اذ يتميز الاعضاء بحبهم الشديد وغيرتهم الواضحة لناديهم ويطلقون على انفسهم « جدعان الشاطبى » وعلى مدى انتخابات النادى لم يحدث ان تخلف الاعضاء عن واجبهم فى الحق الانتخابى فانعقدت الجمعيات العمومية انعقادا صحيحا .. ومن استقراء التاريخ فاننا نؤكد اجراء الانتخابات غدا بعد اكتمال الجمعية ، ونؤكد ايضا ان الاعضاء سيمارسون حقهم الانتخابى بذكاء ويختارون من يصلح لادارة النادى العريق .

كرة القدم تعود لنادى الجزيرة

بعد طول غياب .. تعود فرق ناشئى الكرة بنادى الجزيرة الى الاشتراك فى مسابقات الناشئين .. فقد ارسل النادى خطابا لاتحاد الكرة يخطره برغبة النادى فى الاشتراك فى مسابقات ١٢ و١٤ و١٧ سنة .. وهى الفرق الجاهزة حاليا فى النادى !!!

ولجنة لتقصى الحقائق فى الاتحاد السكندرى

تحولت المعركة الانتخابية بنادى الاتحاد السكندرى الى معركة حربية ، تبادل انصار المرشحين الضرب بالكراسى واستخدام السكاكين فى حديقة النادى . كانت اخر المعارك معركة شارك فيها رئيس النادى الحالى بالاعتداء على انصار منافسيه ، وانتهت بتحرير محضر ضده فى قسم باب شرق الاسكندرية . وتثار حاليا تساؤلات حول المدرب الجديد ، والذى ارتفع مرتبه من الف جنيه عندما كان يدرب الزمالك الى ١٥٠٠ جنيه عندما تعاقد مع الاتحاد . ويقال ان مذيعا معروفا حصل على مبلغ خمسة الاف جنيه سمسرة . وقرر المجلس المحلى لحى وسط الاسكندرية تشكيل لجنة تقصى الحقائق لبحث مصير مبلغ مائة الف دولار كان رئيس النادى الاسبق قد اودعها فى حسابات النادى .

الرياضة

تسمم جماعى لمنتخب ألعاب القوى !!

تبدأ اول يوليو القادم ، تجارب اختيار اعضاء الفريق القومى لالعاب القوى الذى يدخل معسكر اعداد فى المانيا خلال الشهر المقبل استعدادا لبطولة افريقيا . تقام البطولة بالقاهرة فى الاسبوع الثانى من اغسطس .. ويلعب الفريق فى طريق عودته من المانيا مباراتين تجريبيتين .. الاولى فى ايطاليا اول اغسطس والثانية فى يوجوسلافيا يوم ٥ اغسطس .. وكان فريق العاب القوى قد اصيب بتسمم جماعى اثناء المعسكر التمهيدى الحالى بالقاهرة !!

تصحيح

تعقيبا على الخبر المنشور فى الاسبوع الماضى تحت عنوان « التهديد بالسكين فى انتخابات الاتحاد السكندرى » نفى مقدم شرطة محيى الدين الشامى تدخله فى الصراع بين الاطراف المتنازعة فى هذه الانتخابات واكد انه لاعلاقة له على الاطلاق بموضوع هذه الانتخابات وان تواجده بالاسكندرية كان لزيارة اسرته .

المغرب فى الفيديو !

وصلت ٣ شرائط فيديو لجهاز تدريب الفريق القومى تضم احدث مباريات المنتخب المغربى الذى يلاقى الفريق المصرى يومى ١٢ و٢٨ يوليو بالقاهرة والمغرب فى الدور قبل النهائى لتصفيات افريقيا التمهيدية لبطولة كاس العالم بالمكسيك .

اكبر صالة مغطاة بالقاهرة

فى صمت وبلا ضجيج اعلامى يجرى العمل فى انشاء اكبر صالة مغطاة للالعاب فى القاهرة تتسع مدرجاتها لاربعة الاف مشاهد ومجمع رياضى على مساحة ٩٠٠ متر مربع يضم ٤ قاعات و٤ وحدات خلع ملابس وجمنزيوم ومركز طبى ومطعم وكافيتيريا وصالة اجتماعية كما يجرى العمل لانشاء حديقة يابانية فريدة .. و٦ ملاعب تنس وحديقة اطفال مجهزة لكل الالعاب الرياضية ويشرف عليها خبير رياضى واستاذ علم نفس .. وطبيب متخصص .. لتوجيه البراعم الى الرياضة التى تناسبهم .

كل هذه المنشآت وغيرها (٢٩ منشأة) .. هى النواة الأولى لمركز الرياضات اليابانية الذى يقام على مساحة مائة الف متر مربع بجوار استاد القاهرة .. وهذه الارض هدية من الدكتور عبدالحميد حسن عندما كان رئيسا لهيئة الاستاد .. اما التمويل فهو بالاشتراك بين جامعة كوكشان اليابانية .. والاعانات الانشائية من المجلس الاعلى للشباب والرياضة .. والجهود الذاتية .. ويقود العمل « نادر شريف » امين صندوق المركز ..

الخروج من المأزق العربى والعودة الى المأزق المصرى

بقلم : مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

الشيوعية الفارغة على صفحات « الاهرام » خلال الاسابيع الماضية . لايجرؤ واحد منهم على فتح فمه بهمسة فى اذن صديق له ، ضد النظام فى بلده . واحيانا لايجرؤ على انتقاد اى نظام عربى ، حتى ولو كان يعيش فى لندن او روما او باريس . فلا تكاد توجد دولة عربية قابلة للنقد من ابنائها ، وحتى من غير ابنائها ، فى الوقت الراهن ، سوى مصر وحدها ، التى ينتهز البعض الآن ، انفتاحها الديموقراطى ، لمحاولة طعن حريتها الوليدة ، من خلال المطالبة بالعودة الى احضان السوفييت ، والى مايسمونه بالتجربة الناصرية التحررية التقدمية ، التى تمثل اسود السنوات فى تاريخ مصر ، والتى لم تترك بيتا دون مأتم ، ودون صورة شاب مجللة بالسواد ، سقط ضحية اهواء الزعامة وتقديراتها الخاطئة .

طوال ثلاثين سنة ، كان شباب مصر يساقون الى مجازر الزعامة ، وكان شعب مصر يتحمل اعباء لاطاقة لشعب بها ، حتى اذا ما حقق المصريون انتصار اكتوبر الساحق العظيم ، افاقوا لينظروا من حولهم ، فاذا بهم فى آخر طابور الحضارة بين الدول العربية ، واكتشفوا انهم عاشوا ثلاثين سنة فى خنادق الدفاع عن القضية العربية ، بينما غيرهم يمارسون « التنظير » والثرثرة السياسية والعسكرية ، فى القصور والصالونات ، وفى اوقات الفراغ بين الصفقات ، حتى اذا ما دوت المدافع فى ساحات القتال ، انتقل هؤلاء الى الميكروفونات ، لممارسة النضال بالحناجر ، وكتابة قصائد الشعر وتربية الشوارب . وقد حرصوا على انتزاع كل نصر لانفسهم ، وتكويم الهزائم والنكسات والمصائب كلها ، فوق رأس مصر وحدها !!

ان المتحاورين « الحمر » على صفحات « الاهرام » لم يبحثوا ابدا عن مخرج للعرب من المأزق الراهن ، وانما كان هدفهم الوحيد ، ان تعود مصر الى بؤرة مأزقها التاريخى التى تحاول الابتعاد عنها الآن ، وان تعود الى قيودها السياسية والاقتصادية وتخلفها الحضارى القاتل ، لتظل حتى آخر الزمان ، الصدر الوحيد الذى يتلقى الطعنات ، والظهر الوحيد الذى يحتمى خلفه الجبناء ، واليد الوحيدة فى العالم العربى الممدودة تطلب الحسنات والمعونات .

انني احد الذين رفضوا كامب ديفيد ، ولا ازال عند رفضى لتلك الاتفاقيات مثل العديد من المصريين . وقد انتظرنا من اصحاب الشوارب الغليظة والملايين الكثيرة ، والذين يسيطرون على ترسانات هائلة محشوة بكل انواع السلاح ، انتظرنا من الرافضين فى دمشق وطرابلس ، وغيرهما من دول الرفض والعجز والكساح العربى المميت ، ان يقدموا لنا حلا آخر ، او يطرحوا بديلا لكامب ديفيد التى ماتت يوم ضرب المفاعل الذرى فى العراق ، ودفنت يوم غزو اسرائيل للبنان . ولكننا انتظرنا طويلا دون جدوى ، ولم نسمع سوى نفس الثرثرة والطنطنة والجعجعات الفارغة التى سمعناها على صفحات « الاهرام » ..

مصطفى السعيد وبعض مساعديه امام

(بقية المنشور ص ١)

محكمة القيم العليا ، الى مسيرة الطهارة ، التى ينشدها الشعب ويدعو لها الرئيس مبارك واكد حسنى عبدالحميد ، انه لا يحفل بما يسمع من عواء البعض لان مسيرة الطهارة لن تتوقف ولو تركنا كل لص ينهب من البلد يمينا ويسارا فلن يمر وقت طويل حتى يأتى يوم على مصر لا نرضاه لها ، والمح مساعد المدعى العام الاشتراكى الى الادعاءات التى حاول مصطفى السعيد فى الايام الاخيرة ، اثارتها حول المدعى العام الاشتراكى ، والتى حسنى عبد الحميد بيتا من الشعر قال فيه : « يناطح اليوم جبلا لتكسره ... اشفق الرأس لاتشفق على الجبل » .

واكد مساعد المدعى العام الاشتراكى ان مصطفى السعيد واعوانه سيواجهون قريبا فى جهاز المدعى الاشتراكى ، تحقيقات فى امور خطيرة . واكد ان السعيد سيكون بين ايد امينة لاتعرف غير الحق طريقا . واضاف ، ان وزير الاقتصاد السابق كان وراء بنك الاهرام ، الذى تاجر فى العملة ، وعلى رأسه عبد الرحمن بركة كمدير عام .

وقال ، ان مصطفى السعيد حصل على قروض بلغت ٢٣٠ الف جنيه اثناء توليه الوزارة ، كما ضمن وزوجته عزة شلبى شريك زوجته مصطفى محمد على وعددا آخر من من الاصدقاء ، والمعارف ، وظلت الضمانات قائمة اثناء توليه الوزارة ، كما تم تمزيق اوراق لن تبعد عن يد المدعى العام الاشتراكى رغم تمزيقها . وربط ممثل الادعاء بين توصيات محكمة القيم العشر ، وبين احكام المحكمة التأديبية العليا فى قضية رئيس مصلحة الجمارك وبين محكمة امن الدولة فى قضية رشوة . وقال إنه كما ادانت محكمة القيم السياسة الاقتصادية واوصت بالاصلاح فعلت المحكمة التأديبية حينما طالبت بمحاكمة وزير المالية علنا ، لانه اجاز مخالفات مدير الجمارك ، وهو يحاكم بقصد تبرئته ، وكذلك فعلت محكمة امن الدولة بالسويس ، عندما وصفت مناخ مصر بانه مسموم وان الرجال اصبحوا يقاسون باموالهم ، ووصفت عارية الجسد بانها فاتنة وطالبت المحكمة بالاصلاح ، وقال ممثل الادعاء ، ان مشيئة الله ارادت الربط بين هذه الاحكام لتصدر فى اشهر متتالية ، ولتؤكد ان الاصلاح كان ضروريا ومسيرة الطهارة يجب ان تستمر ، واشار حسنى عبدالحميد ، الى ان مصطفى السعيد حاول اصدار قرار بشأن تصدير النقد لمساعدة عبدالرحمن بركة فى محنته ورفض محافظ البنك المركزى المحاولة فلم يصدر وقال ان القرار رقم ٢ لسنة ١٩٨٥ الذى صدر لإزالة التفرقة بين النقد ثابت وغير ثابت المصدر كان الهدف منه خدمة المدعى عليهم ..

سيارات نقل يمتلكها

(بقية المنشور ص ١)

بلاغات ضد صادق غبور الذى خضع للحراسة مرتين من قبل ، وقيدت البلاغات برقم ٢٦٤٨ ، واستمع المستشار السيد الجوهرى الى اقوال الذين تقدموا ببلاغاتهم ، ومنهم مصطفى عبد الرحمن الذى اشترى السيارة « سكانيا » رقم ٤٠٨١٢٢ نقل القاهرة واكتشف انها ملك شركة استثمار ارسلتها الى شركة غبور لاصلاحها وسامى محمد عبدالباسط الذى اشترى السيارة رقم ٣٨٢٧ نقل القليوبية واكتشف اثناء الترخيص انها ملك لبنك ناصر الاجتماعى وغيرهما . وكشف المواطنون لجهاز المدعى العام الاشتراكى عن اسماء كبار المسئولين الذين يتعاونون مع شركة غبور فى عملياتها . وقد تبين ان صادق غبور حصل من بعض البنوك على قروض بلغت اكثر من ٣٩ مليون جنيه بكمبيالات . ومن المنتظر ان تتناول تحقيقات جهاز المدعى الاشتراكى هذه القروض بعد ان اوقفت البنوك تعاملها مع شركة غبور وستنتهى التحقيقات فى هذه القضية قريبا .

الحكم فى الاستثناءات الجامعية يصدر بعد غد « السبت »

تصدر المحكمة الدستورية العليا بعد غد السبت حكمها فى قضية الاستثناءات الجامعية . كانت محكمة القضاء الادارى قد ادانت الاستثناءات الجامعية وقرار المجلس الاعلى للجامعات باضافة نسبة ٥ ٪ الى مجموع ابناء الفئات المستثناة . وقرر القضاء الادارى وقف تنفيذ قرار عدم قبول الطلاب الطاعنين فى الاستثناءات وقبولهم فى الكليات التى يرغبونها والتى قبلت ابناء الفئات المستثناة الحاصلين على مجموع اقل منهم . واحالت المحكمة الدعاوى جميعها الى المحكمة الدستورية العليا للفصل فى مدى دستورية مبدأ الاستثناءات الجامعية من عدمه .

مجلس الدولة : لايجوز لأجهزة الحكومة البناء فوق الاراضى الزراعية

افتى مجلس الدولة بعدم جواز قيام اجهزة الحكومة بالبناء على الاراضى الزراعية ، حتى لو كانت المبانى التى تقام على الاراضى الزراعية مبانى مؤقتة تنفيذا لاحكام قانون الزراعة . اصدر الفتوى المستشار الدكتور احمد يسرى نائب رئيس مجلس الدولة كانت احكام بالحبس والغرامة قد صدرت ضد عدد من رؤساء ومديرى شركات وزارة الرى لمخالفتهم القانون وسماحهم بالبناء فى الاراضى الزراعية يحظر القانون البناء على الاراضى الزراعية الا بموافقة وزير الزراعة ، ولا يجوز استثناء اى جهة حكومية من احكام القانون .

نائب رئيس وزراء السودان : كامب ديفيد فى ذمة التاريخ

اكد صمويل ارو بول نائب رئيس الوزراء ، ووزير الرى والقوى المائية فى السودان ، ان اتفاقية كامب ديفيد واصبحت فى ذمة التاريخ ، ولم يعد احد يتحدث عنها ، واعلن صمويل ، ان تطبيع العلاقات بين السودان وليبيا ، لن يكون على حساب العلاقات المصرية السودانية ، واضاف الوزير السودانى ، خلال لقائه فى القاهرة مع الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية ، انه يوجد شعور بالاستياء فى السودان ، ويزداد يوميا ، بسبب الوجود الليبى كما يرفض الشعب السودانى ، « الوصاية الليبية » ، ويرى عدد كبير من المثقفين [illegible]

واقعة اختفاء المتهم

(بقية المنشور ص ١)

جمال . واكد الامناء لوزير الداخلية ان وراء ذلك يوجد مسئول كبير بالبحث الجنائى برتبة « عميد » وتربطه علاقة صداقة وسهرات يومية مع المدعى عليه الثانى . وكشف الامناء عن اسم هذا المسئول ، وتظلم امناء الشرطة لوزير الداخلية من قرار نقلهم من البحث الجنائى الى اقسام شرطة الشرابية والموسكى والوايلى . واعلنوا انهم يتظلمون من النقل لعدم ارتكابهم ذنبا ، وعلمت « الوفد » ان هناك اتجاها للتحقيق مع عميد الشرطة الذى تستر على المدعى عليه الثانى فى قضية الاسمنت والهارب [illegible]

زيان عضوا بلجنة الوفد العامة بالجيزة

سقط اسم عبد العزيز معوض زيان من عضوية تشكيل لجنة الوفد العامة بمحافظة الجيزة الذى نشرته « الوفد » فى العدد الماضى .

.. ويسرى الهندى عضوا بلجنة الوفد العامة ببورسعيد

كما سقط اسم محمد يسرى الهندى من عضوية تشكيل لجنة الوفد العامة [illegible]

لجنة تقصى الحقائق

(بقية المنشور ص ١)

الاسكندرية تجاه قضية الصرف الصحى . وعلمت « الوفد » ان الشركة المنفذة لمشروع الصرف الصحى اعدت تقريرا تؤكد فيه نظافة مياه شواطىء الاسكندرية بعد مد ماسورتى الصرف الصحى الى داخل البحر ، فى سيدى بشر وقايتباى واستندت الشركة الى تحليل اعده احد اساتذة المعهد العالى للصحة العامة بصفته الشخصية . وكانت ادارة المعهد قد رفضت تحليل المياه ، بالاسلوب الذى طلبته الشركة المنفذة لمحاولة اثبات خلو مياه الشواطىء من التلوث ! .

● افلام الموسم ●



بريشة : صلاح شفيق

كلمة أخيرة

ماذا تريدون من الصحفى المعارض ؟

ماذا يريد الوزير ، او المسئول ، من الصحفي الذى يقف في خندق المعارضة . انا شخصيا في حيرة ، واشعر بالدهشة . واحيانا اصاب بالذهول ، بسبب ماأسمعه من بعض الوزراء والمسئولين ، وماتبينه من نظرتهم الغريبة ، الخاطئة ، للصحفي المعارض . ان بعض هؤلاء يعيشون بعقليات الستينات ، ويعتقدون ان مهمة الصحفي الوحيدة ، هي ان يصفق مع المصفقين ، ويهتف مع المنافقين ، وينظم قصائد الثناء على المسئول ، ويتغنى بانجازات السيد الوزير ، حتى ولو كانت مجرد اوهام ، او من نوع انجازات فوزى معاذ والى الاسكندرية . فاذا ظهرت في الساحة الصحفية ، نوعية مختلفة من حملة الاقلام ، اخلاصها للشعب ، وولاؤها للوطن ، وصوتها للحق ، فهذه كارثة ، وخروج على النص ، ومحاولة للاساءة الى البلد ومصالحه العليا . لان معظم هؤلاء يعتقدون ، وهذه من مصائب الزمان ، انهم الوطن ، تماما كما كان يعتقد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، فالذى يؤيده على طول الخط ، وطنى مخلص ، ومن اهل الثقة ، والذى لايؤيده ، حتى لو لم يعارضه ، منحرف وخائن ، وموتور وعدو للشعب ولابد من استئصاله !!

ومرة اخرى ، أنا في حيرة بالغة ، ولست ادرى بالضبط : ماذا ينتظر الوزير او المسئول من الصحفي المعارض ، هل ينتظر منه ان « يدلعه » في مقالاته ، وان « يهشتكه » في تحقيقاته ، وان يخفي عن الناس خطاياه ومصائبه و اثامه ؟ وعلى حساب من تكون المجاملة ؟

من يسدد فواتير المجاملات ، ومن يدفع ثمن التستر على جيوب الفساد ، ومن يتحمل مسئولية السكوت على بؤر العفن الكامنة ، في العديد من أجهزة الحكومة ؟ ومن يملك حق هذه المجاملة التي هي تفريط صريح ، بل خيانة مؤكدة ، للأمانة الخطيرة التي يطوق بها شعب مصر اعناق المعارضين والتي سيحاسبهم عليها التاريخ الحساب العسير .

لقد اكد الرئيس حسني مبارك في خطابه يوم الثلاثاء الماضي ، ان لكل مواطن الحق في التعبير عن رايه ومصالحه ، وان الرقابة الشعبية تؤدى دورها الفعال من خلال المؤسسات الدستورية ، والصحافة الحرة . وهذا التاكيد الذى يكرره الرئيس مبارك في كافة خطاباته واحاديثه الصحفية ، لن يحسب لعهده فقط ، وانما سيحسب أيضا ، تاريخيا ، على المؤسسات الدستورية القائمة ، وعلى الصحافة ، سواء كانت « قومية » او حزبية .. ومعنى ذلك ان التاريخ لن يغفر لصاحب رأى ، او حامل قلم ، موقف الصمت إزاء الخطأ . فاذا كان الصمت لم يعد ملاذا للخائفين ، فكيف سيكون حساب التاريخ للمنافقين والمطبلين والمزمرين ؟ !

ومرة ثالثة اتساءل : اذا كانت هذه هي الصورة العامة ، التي يقدمها الاطار الديموقراطي الراهن في مصر ، فماذا يريد الوزراء والمسئولون من الصحفي المعارض ، الذى التزم امام شعبه ، وامام التاريخ ، ان يكون مداد قلمه مستمدا من الحقيقة وحدها ، وان يستهدف مصالح الوطن دون سواه

مصطفى شردى

المذنبون قضاة !!




في سنة ١٩٦٧ هزمنا شر هزيمة عرفها المصريون في تاريخهم العريض ، وبعد سنوات من الهزيمة وغياب عبد الناصر عن مسرح الحياة ، رأينا بعض القادة العسكريين الذين قادوا الجيش في تلك المعركة يكتبون المقالات والكتب ويحكمون - لصالحهم - كأى قاض خرب الذمة ، ويبرئون انفسهم من الكارثة وهي من صنع اياديهم المخضبة بدماء أولادنا الشهداء ! ..

ما علينا من هؤلاء القضاة ، ومن المذنب فيهم ومن البرىء . ولننس قصة الهزيمة الشنعاء ، ونتحدث عن المهرجين الذين يقذفون الطوب على مطاردي جرائمهم وبيوتهم من زجاج ... وينسون كيف استغلوا سلطاتهم لصالحهم وصالح من حولهم من زوجة وذوى قربى ونسب ، ويحاولون إلصاق عيوبهم بالافتئات على كرام الناس بالكذب والافتراء ، وينصبون انفسهم قضاة وهم مدانون بشتى الجرائم والوثائق موجودة ومعها الف دليل وبرهان ...

البهلوان ! ...

وقد شهدنا منذ ايام مؤامرة قذرة هيا لها الانوار الجالس في صدر الديوان ، كانه قديس وهو شيطان . ورأينا « بهلوانا » يخطب جماعة من حوله اخذت تصفق له ولم يكن ينقصها إلا الرقص ! فقد اعتدنا ان نرقص كلما حلت بنا مصيبة كما حدث عقب هزيمة ١٩٦٧ ؟ ! ! وكما انقلبت الاوضاع في مصر حتى توحش الفار وخشيته القطط . وقف هذا البهلوان يكيل الاتهامات للاشراف فينعتهم بالانحراف دون ان يقدم دليلا او شبه دليل لعله يصيبهم ببعض ما يحمل من وحل وطين ؟ ! ...

وبهلواننا هذا الذى دللوه وتركوا له الحبل على الغارب حتى نشر الخراب في كل مكان ، ولا تزال الجماهير تعاني من تصرفاته ... بهلواننا هذا لو تركه اصحاب الزفة للتحقيق لكشف الناس ابشع ما حدث في مصر من استغلال للنفوذ اودى بالقيم والاخلاق بالرغم من كل ما رأينا من تصفيق مؤيدى الفساد ! ...

قلنا عمار يامصر ... وغنى هو خراب يامصر ! ...

قلنا له عيب ... فصفقوا للعيب ! ...

فهل عرفتم المطرب ؟ وهل علمتم ممن يتالف التخت .. انها فضيحة للمغنى وتخته ، ولا ازيد ....

أين أئمة الاسلام ؟ ....

اليس عجيبا ان يثور لما كتبه الشيخ عبد اللطيف حمزة مفتى الديار المصرية خمسة او ستة من (الافندية) جمال بدوى واحمد بهاء الدين وعبد المنعم مراد واحمد رجب وكاتب هذه السطور ، وعلى راسهم اخر الامر الاستاذ الدكتور وحيد رافت إمام القانونيين وبحر العلوم والمعارف ، ثم لا نقرأ كلمة من احد كبار العلماء يرد فيها على كلام المفتي الذى اكد صيام المسلم إن اكل اللحم بالدود ! ! الى سائر ما قال من ترهات غريبة ومثيرة تشبه ما جاء في صحف الف ليلة وليلة المصادرة مما اغضب كافة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها حين قرأوا كلامه المنشور في مكان مهين من صحيفة الاهرام ! ! ...

هل الشيخ عبد اللطيف حمزة ذاته مصونة لا تمس وذواتنا نحن الافندية لا قيمة لها . لذا ابدى احدنا رايا في الدين اصبح (ملطشة) لمفتى المسلمين وموضع التجريم والتكفير ... هل المذهب البهلالى اساء الى الاسلام باكثر مما اساء اليه مفتى الاسلام ... هل كل من (ركب الحصان خيال) كما يقول المثل الشعبي حين يضيفون الى الشخص مزايا ليست فيه ... كيف ينشر المفتي الفتوى التي لا يسيغها عقل او يهضمها منطق ، ويطلب منا ان ناخذ عنه ، وان تكون لفتواه قداسة واعتبار ...

اين شيخ الازهر ... اين وزير الاوقاف المسئول عن الدعوة ونشر امجاد الاسلام ... اين الشيخ الشعراوى والشيخ الباقورى ... اين شيوخ الندوة التي ينتظرها الملايين مساء الجمعة من كل اسبوع ... اين الحكومة لتعفينا من الشيخ وفتاواه ... اكهنوت هو ام دعوة الى الانصراف عن الدين ...

لقد طالبنا المفتي ان يستقيل فلم يستقل ، وطالبنا الحكومة ان تقيله فلم تقله ، وها نحن اولاء نقترح حلا وسطا بان يمثل المفتي امام هيئة من كبار العلماء لتسائله فيما احتوى عليه مقاله ذاك . ولها ان تثبته او تخلعه ، فان خلعته وجب على الدولة ان تعفيه فورا من منصبه .

واكبر الظن ان الحكومة لن تستجيب الى عزله ، فقد دابت على ان تكون كلمة الحق الصادرة عنا ، لها صدى مضاد عند اولى الامر منا ... غير انني اعتقد ان قضية المفتي اكبر من العناد والاعتزاز بالسلطة ، واحب ان تعلم الحكومة ان الشيخ اذا لم يستقل ، او لم تقله هي اننا سوف نلجا الى القضاء لتنحيته عن منصبه ، فقضية خلعه مطلب المؤمنين في كل صقع وناد ، وهو واجب حكومتنا اولا كحكومة إسلامية تقنن نظامها اليوم حسب شريعة المسلمين وما قاله المفتى اهانة للاسلام والمسلمين ....

سفاح الكتاكيت ....

في ١٢ يونيو ١٩٨٥ نشرت الاهرام تحقيقا صحفيا عن منبحة تمت في وزارة الزراعة لاربعة ملايين ونصف مليون كتكوت ، فقد راى موظف كبير في وزارة الزراعة انه ورث الوزارة عن اسلافه ! ! وصدق له الوزير على الارث المذكور ... فامر بإلقاء هذه الملايين من الكتاكيت في نهر النيل ، ونسى كلاهما ان الله سبحانه امر باعدام من يزهق روحا بغير حق ...

وكانت حجته الاولى في ارتكاب هذه الجريمة بعد حجته بموافقة الوزير ، نفاد العلف الذى تتغذى به الكتاكيت وان موعد وصوله من الولايات المتحدة سيتاخر يومين ! وكانت حجته الثالثة انه عرض بيع الكتاكيت فلم يقبل المشترون شراءها الا بربع ثمنها ... ولهذه الاسباب مجتمعة قرر إعدام الكتاكيت بإلقائها في النيل ! ! ...

واولى الخطايا التي ارتكبها هذا الموظف ، ويجب ان يعاقب عليها ، انه اهمل واجباته فلم يحتفظ بمخزون لعلف الكتاكيت لمدة شهر لا لمدة يومين ... وثانية الخطايا ولها عقاب ثان انه اهدر المال العام لانه القى الكتاكيت في النيل والثمن الذى قدم من المشترين حصيلته مليون جنيه ! ... وثالثة الخطايا ولها عقاب ثالث انه بإلقاء ملايين الكتاكيت في النيل قد لوث مياه النيل ...

ومن سفه الرجل انه حين لفت نظره الى انه لوث مياه النهر وهو امر خطير ، قال في قحة ان هذا الامر لا يعنيني وعليكم ان تبحثوا عمن يطهر النيل ! ...

وبصرف النظر عن اهدار المال العام ... وبصرف النظر عن حاجتنا الى البيض والدجاج ... وبصرف النظر عن استدانتنا عملة صعبة لشراء الكتاكيت او علفها ، فالراى عندى ان عقاب الرجل حسب الشرع والدين يجب ان يطبق عليه . فقد حق على من قتل روحا حرم الله قتلها ان يجرى عليه ما نفذه هو في الكتاكيت ! ... ولا يقتصر على استبعاده عن منصبه ، فهذا عقاب لين هين لا يرد المليون جنيه التي ضيعها هذا الطاغية ثمنا لما عرضه عليه المشترون لهذه الكتاكيت ، فضلا عن تلويثه لمياه النيل . ولهذا التلويث نصوص في القانون تطبق على سائر المواطنين ، فكيف لا يطبق عليه هذا القانون حتى يكون عبرة لغيره من قيادات الموظفين ! ...

الم اقل لكم ان (قراقوش) اصبح في كل وزارة وادارة ، عند الميامين من الوزراء وعند اصحاب المعالي الوزراء المحافظين وعند اصحاب السعادة كبار وصغار الموظفين وعند اسيادنا السعاة والفراشين ؟ !

وبمناسبة ارواح الكتاكيت التي ازهقت ، زاملتها ارواح ثلاثين مصريا غير الجرحى ليلة العيد عند إسنا ، حيث داهمهم قطار نتيجة الضبط والربط المأثور عن وزارة المواصلات والسكة الحديد ! ! ... وقد تكرر هذا الحادث عشرات المرات منذ قيام الثورة المباركة ، ولم يعاقب من اجلها موظف كبير او صغير ... والتاريخ اذكر ان شاكر باشا مدير السكة الحديد قد استقال لان قطارا صدم بقرة ضلت على القضبان ؟ ! ...

كان ذلك قبل الثورة المباركة التي جاءت لتنقذ المصريين من حياة الزفت والطين ؟ ! ! ...

وزير المجلسين ! ...

قرأت ما كتبه الاستاذ حامد زيدان بشان الالفاظ النابية التي صدرت من وزير مجلس الشعب والشورى ، وقرأت رد الوزير الهزيل على الزميل ، كما قرأت مقال نقيب الصحفيين الذى يستحق التقدير لادائه واجبه نحو مهنته ونحو زملائه الصحفيين ...

وبصرف النظر عما صدر من هذا الوزير كان في شهر رمضان الذى يتجرد فيه الانسان من دنايا الانسان ، فاني عجبت ان يصف الصحفيين بانهم مرتشون ومبتزون ويتوقف عن مزيد من الذم والتشهير ، وقد كان بودى ان يضيف اليهم انهم حشاشون او تجار حشيش ليعرف الراى العام ان الوزير بالقطع لا يقصد الصحفيين ! ... فالحشيش وتجار الحشيش لهم مكان معلوم اختوهم منه لقضاء خمسة عشر عاما في السجون ؟ ! !

وعجبت لشجاعة الوزير ان يزعم بان اصوات الشعب قد حملته الى مجلس الشعب عدة مرات ! ..... يزدرى الشعب الى هذا المدى ؟ ! ان الشعب يا وزير المجلسين لم يكن له نصيب في حملك الى مجلس الشعب ... ولا كان له نصيب او اخذ رايه في تعيينك وزيرا ... وعجبت لشجاعة الوزير مرة اخرى حين شبه نفسه باعلام المصريين قبل الثورة الذين شغلوا مثل منصبه . ونسى انهم كانوا وزراء بحكم دستور حر اكد ان الامة مصدر السلطات ، وانه لا سلطة تعلو سلطتها ، وان الولاء يجب ان يكون لوجه مصر خالصا لا لملك او سلطان ...

ولم اجد فيما نشره الوزير في بيانه الاخير من عبارات انشائية ما يصحح ما صدر عنه من الفاظ لا تليق بوزير ، وكان عليه الا يضن بنشر الاعتذار الواجب للصحفيين ، كان يعترف بان ما صدر عنه كان خطأ منه ، وانها فلتة لسان دفع اليها الحر والصيام ، وبذلك يثبت حقا انه « يحترم الصحفيين » فان الرجل الشجاع من يعترف بخطئه فيعلو قدره امام الناس ، لا ان تاخذه عزة السلطان فيتمادى في العدوان ، ملتحفا بعبارات فارغة بغير مضمون ! ...

يا وزير المجلسين ... يجب ان تعلم ان الصحافة (بفتح الصاد) من اشرف المهن ، وان الصحفيين هم حملة القلم الذى علم به الله سبحانه الانسان ما لم يعلم ، اما الصحافة (بكسر الصاد) وهو ما كان في مخيلتك فهي كالحدادة والسباكة والنجارة ، وصحف المعارضة بالذات جميع حروفها بالفتحات ؟ !....

صحافة زمان

خواطر في السياسة :

اتركوا طه حسين لمصر وللتعليم

اسفت ، لا بل جزعت عندما قرأت في الصحف ان مؤتمر الثقافة العربية قد وضع تحت رئاسة وزير المعارف .. وهممت ان اذهب بنفسي لعبدالرحمن عزام باشا اطلب اليه في خضوع ان يعفي د . طه حسين بك من عمله ، وان يتخذ ان شاء معه اجراء عنيفا مثل اجراء المستر ترومان مع الجنرال ماك ارثر . ويقصيه عن الجامعة العربية وما يتبع الجامعة العربية من احتفالات ودعايات وولائم . وان يتركه لمصر وحدها فعنده من الاعمال ما تنوء به همم الرجال ، وما لا يحتمل حضور وليمة واحدة . فما بالك بولائم الجامعة العربية التي لا تنتهي وخلالها تبدأ مناقشات واحيانا تنتهي بخصام يقتضي تشكيل هيئة لفض النزاع ، فتقع الهيئة مع نفسها في نزاع ، فتقام مآدب جديدة لحل الخلافات الجديدة ، ثم يجيء دور وساطة الدول الراسمالية لتحكم بين المتخاصمين ، فيدخل الاستعمار في هذا الزحام ليقضي من كل نزاع ماربا ، ويبلغ من كل خلاف غاية !

فما لنا ولهذه الدائرة المفرغة ، التي ابتدأت بهذا الوضع ، ولن تنتهي بنتيجة ؟! ان وطنية عزام باشا تقتضيه ان يترك لمصر رجل جد يعمل بجد ، فان لم يشا ان يلبي رجاءنا ، فنرجو ان يلبيه د . طه نفسه .

(حفني محمود باشا)
المصور سبتمبر ١٩٥٠ .

إعلان - فيلات وشقق

بالمعادى للايجار ٤ حجرات وصالة وجراج بالفيلا رقم ٢١ بشارع ٩ ايجار ١٥ جنيها .

المصرى - اكتوبر ١٩٥١









الوفد
رئيس مجلس الادارة : محمد فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير : مصطفى شردى
مدير التحرير : جمال بدوى
التحرير والإعلانات والإدارة : ٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣/٤٩٢٦٠٣
مكاتب «الوفد» بعواصم المحافظات : مقار حزب الوفد مؤقتاً
الاشتراكات عن سنة كاملة : في مصر ٥ جنيهات في الدول العربية ٢٠ دولارا في الدول الاجنبية ٣٠ دولارا
طبع بمطابع الاهرام بالجلاء